



جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر

أولياء أمورهم تصور مقترح من منظور خدمة الفرد لمواجهتها

**Social and Psychological Problems Facing Adolescents from
the Perspective of Their Parents: A Proposed Model from the
Individual Service Perspective to Address Them.**

إعداد: وصال محمد محمد العايدي

إشراف: د. رمضان حسن أبو صفية

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)



جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر

أولياء أمورهم تصور مقترح من منظور خدمة الفرد لمواجهتها

**Social and Psychological Problems Facing Adolescents from
the Perspective of Their Parents: A Proposed Model from the
Individual Service Perspective to Address Them.**

إعداد: وصال محمد محمد العايدي

إشراف: د. رمضان حسن أبو صفية

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

2025

المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر أولياء أمورهم
تصور مقترح من منظور خدمة الفرد لمواجهتها

**Social and Psychological Problems Facing Adolescents
from the Perspective of Their Parents: A Proposed Model
from the Individual Service Perspective to Address Them.**

إعداد:

وصال محمد محمد العايدي

إشراف:

د. رمضان حسن أبو صفية

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2025/4/19م

أعضاء لجنة المناقشة

مشرفاً ورئيساً.....
عضواً.....
عضواً.....

جامعة القدس المفتوحة

جامعة القدس المفتوحة

الجامعة الإسلامية بغزة

د. رمضان حسن أبو صفية

د. عماد عبد اللطيف اشتية

د. أمجد محمد المفتي

التفويض والإقرار

أنا الموقعة أدناه **وصال محمد العايدي**؛ أفوض/ جامعة القدس المفتوحة بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات، أو المؤسسات، أو الهيئات، أو الأشخاص، عند طلبهم بحسب التعليمات النافذة في الجامعة.

وأقر بأنني قد التزمت بقوانين جامعة القدس المفتوحة، وأنظمتها، وتعليماتها، وقراراتها السارية المعمول بها، والمتعلقة بإعداد رسائل الماجستير عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي الموسومة بـ: "المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر أولياء أمورهم تصور مقترح من منظور خدمة الفرد لمواجهتها"، وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل العلمية.

الاسم: وصال محمد محمد العايدي

الرقم الجامعي: 0330012210190

التوقيع: وصال محمد محمد العايدي

التاريخ: 2025 /4/19م

الإهداء

إلى من قاد البشرية وعلمنا أصول المعرفة وأصول الدين، معلم البشرية الأول محمد صلى الله عليه

وسلم، ومن سار على دربه إلى يوم الدين.

إلى من كان مصدر قوتي وإلهامي، وغرس في داخلي العزيمة والإصرار، فكان السند الذي استند

إليه في مواجهة تحدياتي والدي العزيز.

إلى من أضاءت نور طريقي بدعواتها الصادقة فساعدتني على مواصلة رحلتي بعزم وثبات والدتي

الحنونة.

إلى من كان مصدر للدعم الروحي والمعنوي لاستمرار زوجي العزيز.

إلى من منحوني السعادة والاستقرار الأسري أبنائي الأحباء.

إلى الذين يملؤون حياتي بالفرح والأمل أحفادي الأعزاء.

إلى كل من علمني حرفاً وإلى كل يد وقلب سار معي نحو درب الإنجاز لأكون.

إلى اخوتي وأخواتي أصدقائي وصديقاتي وكل من شجعني وساندني خلال هذه الرحلة.

إلى الشهداء الأكرم منا جميعاً والأسرى البواسل والجرحى الميامين.

إليهم جميعاً أهدي هذه الرسالة.

الباحثة

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين؛ سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، يطيب لي بعد أن أنهيت هذه الرسالة أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى كل شخص ساندني، وساعدني، ودعمني لإتمامها، وأخص بالذكر الدكتور رمضان أبو صفية الذي كان مشرفاً على رسالتي، وداعماً، ومسانداً لي بكل طاقته، فلم يتوان للحظة عن تقديم التوجيه، والمتابعة في جميع مراحل إنجاز هذه الرسالة المتواضعة، والإجابة عن كل التساؤلات حولها، أدعو الله العلي القدير أن يمدّه بالصحة والعافية، جزاك الله كل الخير وشكراً لك.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذتي الذين قدموا لي الدعم المعرفي والعلمي طوال مسيرتي الدراسية، وإلى أعضاء هيئة المناقشة الذين تكرموا بقبول مناقشة هذه الرسالة.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى هذا الصرح العلمي الشامخ جامعة القدس المفتوحة، ممثلة برئيسها الأستاذ الدكتور إبراهيم الشاعر، وعمادة الدراسات العليا والبحث العلمي على توفير التسهيلات كافة للوصول إلى هذه اللحظة من إنجاز هذه الدراسة.

وختاماً أوجه شكري وتقديري لكل من لهج لسانه بالدعاء لي بالتوفيق، ولكل من أسهم ولو بالقليل والكثير في الوقوف بجانبني حتى اليوم للوصول إلى مرادي بحمد الله، وتوفيقه، فجزاهم الله عني خير جزاء.

الباحثة

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
صفحة الغلاف	أ
قرار لجنة المناقشة	ب
التفويض والإقرار	ج
الإهداء	د
الشكر والتقدير	هـ
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	ط
قائمة الملاحق	ك
الملخص باللغة العربية	ل
الملخص باللغة الإنجليزية	م
الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها	9-1
1.1 المقدمة	2
2.1 مشكلة الدراسة	5
3.1 أسئلة الدراسة	6
4.1 فرضيات الدراسة	6
5.1 أهداف الدراسة	7
6.1 أهمية الدراسة	7

8	حدود الدراسة ومحدداتها	7.1
9	التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمصطلحات الدراسة	8.1
53-10	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
43-11	الإطار النظري	1.2
53-44	الدراسات السابقة	2.2
47-44	الدراسات السابقة العربية المتصلة بمتغيرات الدراسة	1.2.2
53-48	الدراسات السابقة الأجنبية المتصلة بمتغيرات الدراسة	2.2.2
62-54	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
55	منهجية الدراسة	1.3
55	مجتمع الدراسة وعينتها	2.3
56	أدوات الدراسة وخصائصها	3.3
60	متغيرات الدراسة	4.3
61	إجراءات تنفيذ الدراسة	5.3
62	المعالجات الإحصائية	6.3
79 -64	1.4 الفصل الرابع	
64	النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة	1.4
64	نتائج السؤال الأول	1.1.4
71-67	2.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة	
67	النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى	1.1.4

68	النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية	2.2.4
69	النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة	3.2.4
71	النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة	4.2.4
96-72	الفصل الخامس: تفسير النتائج ومناقشتها	
75	النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة	1.5
75	تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشته	1.1.5
76	تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشته	2.1.5
93	النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة	2.5
93	تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها	1.2.5
94	تفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها	2.2.5
95	تفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها	3.2.5
96	تفسير نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها	4.2.5
97	التوصيات والمقترحات	
99	المصادر والمراجع باللغة العربية	
104	المصادر والمراجع باللغة الإنجليزية	
112-106	الملاحق	

قائمة الجداول

الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
1.3	توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة (الديمغرافية)	56
2.3	قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس المشكلات الاجتماعية والنفسية بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، وقيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=30)	58
3.3	قيم معامل ثبات مقياس المشكلات الاجتماعية والنفسية ومجالاته بطريقة كرونباخ ألفا	59
4.3	درجات احتساب مستوى المشكلات الاجتماعية والنفسية	60
1.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مقياس المشكلات الاجتماعية والنفسية وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً	64
2.4	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات مجال المشكلات الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	65
3.4	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات المشكلات النفسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	66
4.4	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر أولياء أمورهم تعزى إلى متغير الجنس	67
5.4	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر أولياء أمورهم تعزى إلى متغير الجنس.	68
6.4	نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر أولياء أمورهم تعزى إلى متغير العمر.	69
7.4	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمقياس المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر أولياء أمورهم تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.	70

71	نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر أولياء أمورهم تعزى إلى متغير المستوى التعليمي	8.4
72	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمقياس المشكلات الاجتماعية، والنفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر أولياء أمورهم تعزى إلى متغير الدخل الشهري.	9.4
72	نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر أولياء أمورهم تعزى إلى متغير الدخل الشهري.	10.4

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
أ	أدوات الدراسة قبل التحكيم	107
ب	قائمة المحكمين	111
ت	أدوات الدراسة بعد التحكيم	112

المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر أولياء أمورهم تصور

مقترح من منظور خدمة الفرد لمواجهتها

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى المشكلات الاجتماعية، والنفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر أولياء أمورهم تصور مقترح من منظور خدمة الفرد لمواجهتها في منتدى الفنون البصرية في محافظة رام الله والبيرة، وتقصي الفروق تبعاً لبعض المتغيرات الديموغرافية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (112) من أولياء أمور المراهقين الملحقين في المركز، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة، وأظهرت النتائج الآتي: جاءت المشكلات الاجتماعية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.34)K ونسبة مئوية (66.8%)، بينما جاءت المشكلات النفسية في المرتبة الثانية بمتوسط (3.19)، ونسبة مئوية (63.8%)، ويشير ذلك إلى أن المشكلات الاجتماعية هي الأكثر شيوعاً، وتأثيراً مقارنة بالمشكلات النفسية، كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في المشكلات الاجتماعية، والنفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر أولياء أمورهم تعزى إلى متغير الجنس، والعمر، والدخل الشهري، والمستوى التعليمي، وأوصت الدراسة بالتوعية حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على المراهقين، وتنظيم حملات توعية للأسر حول كيفية الاستعمال الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي، وتوجيه الأبناء نحو استعمالها بشكل إيجابي، وإطلاق برامج دعم نفسي واجتماعي تهدف إلى تعزيز قدرة المراهقين على التعامل مع الضغوط النفسية والاجتماعية. وبرز عن الدراسة اقتراح تصور مقترح حول مواجهة المشكلات الاجتماعية والنفسية من منظور خدمة الفرد لمواجهتها.

الكلمات المفتاحية: المشكلات الاجتماعية، المشكلات النفسية، المراهقة.

Social and Psychological Problems Facing Adolescents from the Perspective of Their Parents: A Proposed Model from the Individual Service Perspective to Address Them.

Abstract:

The study aimed to identify the level of social and psychological problems facing adolescents from the point of view of their parents. A proposed vision from the perspective of serving the individual to confront them at the Visual Arts Forum in Ramallah and Al-Bireh Governorate, and to investigate the differences according to some demographic variables. The study adopted the descriptive analytical approach, and the study sample consisted of (112) parents of teenagers enrolled in the center were selected in the available manner, and the results showed the following: Social problems came in first place with an arithmetic average of (3.34) and a percentage of (66.8%), while psychological problems came in second place with an average of (3.19) and a percentage of (63.8%). This indicates that social problems are the most common and influential compared to psychological problems. The results also showed There are no statistically significant differences in the social and psychological problems facing adolescents from the point of view of their parents, attributed to the gender variable Age, monthly income, and educational level. The study recommended raising awareness about the impact of social media on adolescents, organizing awareness campaigns for families on how to safely use social media and directing children towards using it positively, and launching psychological and social support programs aimed at enhancing adolescents' ability to deal with Psychological and social pressures. The study emerged from proposing a proposed vision about confronting social and psychological problems from the perspective of serving the individual to confront them

Keywords: social problems, psychological problems, adolescence.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة

3.1 أسئلة الدراسة

4.1 فرضيات الدراسة

5.1 أهداف الدراسة

6.1 أهمية الدراسة

7.1 حدود الدراسة ومحدداتها

8.1 التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

إن مرحلة المراهقة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الأفراد، حيث تشهد العديد من التغيرات: النفسية والاجتماعية والجسمية، مما يجعلها عرضة لظهور مشكلات متعددة تؤثر على حياة المراهقين، واستقرارهم النفسي، والاجتماعي، ومن هنا تتجلى أهمية دور أولياء الأمور في فهم هذه التحديات والمساهمة في التعامل معها بطرق تساهم في دعم النمو السليم للمراهقين.

ومرحلة المراهقة تعد من أهم مراحل النمو، حيث يمر الأفراد بتغيرات جسدية، ونفسية، واجتماعية كبيرة، تجعلهم عرضة لمواجهة تحديات اجتماعية ونفسية؛ تؤثر على استقرارهم العاطفي والاجتماعي، تتضمن هذه التحديات ضغوط الانتماء إلى مجموعات الأقران، والتكيف مع معايير المجتمع المتغيرة، وتعرضهم للتنمر، والعنف الإلكتروني، ما يؤدي إلى مشاعر القلق، والتوتر، والعزلة، وتحديات في الهوية الشخصية، ويؤدي الآباء دورًا محوريًا في دعم المراهقين خلال هذه المرحلة بتوفير الدعم والمساندة، وهو ما يساهم في تعزيز قدرتهم على التكيف، والنمو السليم بناءً على ذلك، وتتضح أهمية دراسة تأثير مشكلات المراهقين من منظور أولياء أمورهم، والبحث في سبل دعمهم النفسي والاجتماعي من مقترحات لخدمة الفرد، ومن هنا يأتي التركيز على هذه المرحلة التي هي من أهم المراحل ذات الأهمية البالغة في عمر الإنسان حيث ينتقل الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة تمتاز بتحولات جذرية، وشاملة في كافة النواحي، والجوانب الاجتماعية، والنفسية، والسيولوجية والمعرفية؛ حيث تؤدي إلى تكوين نوازع، وأفكار، ومشاعر جديدة داخل الفرد تغير الكثير من جوانب حياته اليومية،

وتضعه في مواقف جدلية مع نفسه، وجسده من جهة، ومع المجتمع من جهة أخرى مما ينجم عنها اضطرابات في علاقاته مع الآخرين (متولي، 2000).

فهناك المشكلات النفسية التي تواجه المراهقين، والتي تؤثر على صحتهم النفسية، والعاطفية، وأبرزها القلق والتوتر الناتجان عن التغيرات الجسدية السريعة، والضغط الأكاديمية، والاجتماعية، كما يعاني كثير منهم من مشاعر الاكتئاب والعزلة، خاصة في حال عدم الشعور بالدعم من الأسرة أو الأقران، إضافة إلى ذلك، فإن قلة الثقة بالنفس واضطرابات الهوية تؤدي إلى صراعات داخلية مرتبطة بمحاولة فهم الذات، وإيجاد مكان مناسب في المجتمع، قد يواجه بعض المراهقين أيضاً صعوبة في التعامل مع التوقعات العالية من المحيطين بهم، مما يزيد من ضغوطهم النفسية، ويؤثر على توازنهم العاطفي، والنفسي، والاجتماعي. (Santrock, 2003).

ويواجه المراهقون أيضاً العديد من المشكلات الاجتماعية التي تؤثر على نموهم النفسي والاجتماعي، ومنها الشعور بالضغط للانتماء إلى مجموعات الأقران، وصعوبات التكيف مع القيم والمعايير الاجتماعية المتغيرة، ويمكن أن تؤدي هذه الضغوط إلى قلق حول الهوية الشخصية، وتحديات في بناء الثقة بالنفس، كما أن التعرض للتنمر، والعنف الإلكتروني يشكل تحدياً آخر قد يترك آثاراً سلبية طويلة الأمد بالإضافة إلى ذلك، يواجه مشكلات تتعلق بالخلافات الأسرية وتباين القيم بين الأجيال، مما يزيد من حدة الصراعات الداخلية، ويؤثر على استقرارهم العاطفي والاجتماعي (الريماوي، 2009).

تعد الأسرة النظام الاجتماعي الأول الذي يتفاعل معه الأبناء في مراحل حياتهم الأولى، وتؤدي دوراً محورياً في تطوير قدراتهم، ونقل المعارف، والمهارات الأساسية إليهم، كما تزرع فيهم القيم الدينية والأخلاقية السائدة في المجتمع، وترجم هذه القيم إلى أساليب عملية في التنشئة والتربية، وهذا ما

يجعل المناخ الأسري عاملاً ذا تأثير على الجوانب النمائية، والاجتماعية، والنفسية، والانفعالية للأبناء (Davenport & Holt, 2019).

والمناخ الأسري هو: مجموعة من الخصائص المؤثرة في سلوك أفراد الأسرة من العلاقات المتبادلة، وتوزيع الأدوار والمسؤوليات، مما يتيح فرص النمو المستقل، ويعزز الدافعية، إلى جانب الاهتمام بالأخلاق والقيم الدينية، والتماسك الأسري. (Lopez et al, 2008).

ويشير الجو الأسري إلى الطابع العام للحياة بين أفراد الأسرة، من حيث الانسجام في العلاقات، والالتزام بالقواعد، وتباين القيم والعادات الاجتماعية، يضاف إلى ذلك توزيع الأدوار والمسؤوليات، ويساهم هذا المناخ في دعم النمو النفسي والاجتماعي والشخصي لأفراد الأسرة، وإشباع احتياجاتهم الإنسانية، والاجتماعية (خليل، 2006).

والجو الأسري يؤثر في تشكيل شخصيات الأفراد وتوجيه ميولهم، ويظهر في الاحترام المتبادل والانسجام والتعاطف. من التواصل الصادق والدعم، ويوفر هذا المناخ بيئة آمنة تشبع حاجات الطفل، وتعزز هويته الشخصية، وتفاعله الإيجابي مع المجتمع (وعري، 2022).

يحتل أولياء الأمور دوراً مهماً في حياة المراهقين، حيث يعدون المصدر الأساسي للدعم والمساندة في هذه المرحلة الحساسة، وتتطلب فترة المراهقة توازناً دقيقاً بين منح الحرية والمراقبة، إذ يحتاج المراهقون إلى مساحة لاستكشاف هويتهم المستقلة بينما لا يزالون بحاجة إلى توجيه وحماية، ويعدّ التواصل الفعّال مع أولياء الأمور عنصراً أساسياً، حيث يساهم في بناء الثقة، وتعزيز العلاقات الإيجابية، وينبغي أن يكون الآباء مستمعين جيدين، وقادرين على فهم مشاعر أبنائهم وتحدياتهم، مما يساعد في تقليل مستويات القلق والاكتئاب لديهم، كما يجب على أولياء الأمور أن يكونوا قدوة حسنة بإظهار القيم والأخلاقيات الإيجابية؛ مما يُعزز من قدرة المراهقين على مواجهة التحديات الاجتماعية والنفسية بفعالية (حمدي، 2007).

وفترة المراقبة فترة انتقالية في حياة الفرد، حيث يشهد المراقبون تغييرات جسدية، ونفسية، واجتماعية كبيرة، وهذه المرحلة هي فترة استكشاف الهوية، والتجارب الجديدة، لكنها أيضًا تحمل العديد من التحديات، إن غياب الدعم العاطفي أو الإرشاد المناسب قد يُعقد هذه التحديات، مما يتطلب تدخلًا فعالًا من الأهل والمربين؛ لتعزيز قدرة المراقبين على مواجهة هذه الصعوبات، وتحقيق توازن نفسي، واجتماعي صحي (Smotana, 2006).

لذا حسب وجهة علماء الاجتماع والنفس تعد مرحلة المراقبة إحدى مراحل حياة الأفراد من الناحية الحرجة؛ مما يستوجب ويتطلب فهما دقيقاً لخصائص المراقبين، وحاجاتهم ومشكلاتهم الناشئة، وسعيهم لتحقيق رغباتهم وإشباعها.

2.1 مشكلة الدراسة

تعدّ فترة المراقبة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الأفراد، حيث تواجه هذه الفئة العمرية مجموعة من المشكلات النفسية والاجتماعية التي تؤثر على نموهم وتطورهم، وتظهر هذه المشكلات نتيجة للتغيرات النفسية، والجسدية التي يمر بها المراقبون، بالإضافة إلى الضغوط الاجتماعية والاقتصادية التي قد يتعرضون لها، وفي ظل هذه التحديات، يشغل أولياء الأمور دورًا حيويًا في دعم أبنائهم بتوفير بيئة آمنة، تدعم النمو النفسي والاجتماعي، وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات كدراسة (Salifu and Somhlaba, 2015)، ودراسة (الزعلان وحمدى، 2016)، ودراسة (إسماعيل، 2009)، ودراسة (German, 2006)، وغيرها من الدراسات التي ركزت على هذه المرحلة، وما يعقبها من مشكلات اجتماعية ونفسية، وهي بحاجة إلى المزيد من الدراسات والأبحاث وتشغل الباحثين في هذا المجال.

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في الحاجة إلى فهم أعمق للمشكلات الاجتماعية والنفسية التي يواجهها المراقبون، كما تسلط هذه الدراسة الضوء على أهمية التواصل الفعال بين أولياء الأمور

والمراهقين في تعزيز القدرة على مواجهة هذه التحديات، وبالتالي تقدم هذه الدراسة تصورًا مقترحًا من منظور خدمة الفرد لمواجهة المشكلات الاجتماعية والنفسية التي يواجهها المراهقون، وذلك عبر تحديد احتياجاتهم، وتوفير الدعم المناسب لهم في مواجهة تحديات هذه المرحلة، وتوفير الدعم اللازم لضمان نموهم السليم، واستقرارهم العاطفي، والاجتماعي.

3.1 أسئلة الدراسة

تحددت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر أولياء أمورهم؟

السؤال الثاني: ما التصور المقترح لمواجهة المشكلات الاجتماعية والنفسية من منظور خدمة الفرد؟

4.1 فرضيات الدراسة

للإجابة عن سؤال الدراسة (الثاني)، فقد صيغت الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المشكلات الاجتماعية والنفسية للمراهقين تعزى إلى متغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المشكلات الاجتماعية والنفسية للمراهقين تعزى إلى متغير العمر.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المشكلات الاجتماعية والنفسية للمراهقين تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المشكلات الاجتماعية والنفسية للمراهقين تعزى إلى متغير مستوى الدخل.

5.1 أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر أولياء أمورهم تصور مقترح من منظور خدمة الفرد لمواجهتها في منتدى الفنون البصرية في محافظة رام الله والبيرة، وفحص الفروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات المبحوثين تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، مستوى الدخل).

6.1 أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من تناولها للمشكلات الاجتماعية والنفسية التي يواجهها المراهقون عبر استكشاف وجهة نظر أولياء أمورهم، وتكتسب خصوصية في ظل ما يواجهه المراهقون من تحديات، وضغوط ناتجة عن التغيرات النفسية والاجتماعية التي تطرأ في هذه المرحلة الحساسة، وقد تترك آثاراً نفسية واجتماعية، وسلوكية واضحة، كذلك تسلط الضوء على أهمية فهم قضايا المراهقين واحتياجاتهم، وخاصةً في ظل البيئة الفلسطينية التي تتطلب مزيداً من الوعي، والدعم لاحتواء هذه التحديات، وانقسمت الأهمية إلى الآتي:

1.6.1 الأهمية النظرية

إن الأهمية النظرية لهذه الدراسة تتمثل في طرحها، وتناولها لفئة المراهقين الملتحقين بمنتدى الفنون البصرية، يضاف إلى ذلك تناولها مفهوم المشكلات الاجتماعية، والنفسية لدى فئة المراهقين في مجتمعنا؛ لما لهذه الفئة ومرحلتها الحرجة من أهمية، والاهتمام في مجال المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى هؤلاء المراهقين، وربطها بمتغيرات أخرى، كذلك تكمن الأهمية النظرية في إثراء الأدب النظري التربوي في المكتبة الفلسطينية على نحو يحفز ويجذب اهتمام الباحثين لهذه الفئة، مما يوفر إطاراً ومرجعاً نظرياً يساعد في تطوير برامج وتصورات تلبي هذه الاحتياجات .

2.6.1 الأهمية التطبيقية

تنبثق الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في أنها تقدم صورة متكاملة عن الواقع الفعلي للمراهقين من متغيرات الدراسة (المشكلات الاجتماعية، والمشكلات النفسية)، مما يساعد في تقديم فهم واضح يسهم في دفع عملية البحث العلمي، وقد يُستفاد من نتائج هذه الدراسة في مساعدة المختصين والعاملين في الميادين النفسية، والتربوية، والاجتماعية على تطوير أساليب، وبرامج إرشادية إيجابية تخص متغيرات الدراسة، وأيضاً تأتي أهميتها من التصور المقترح كمقترح علاجي، والذي ستخلص به الدراسة، وتقدم منه معطيات تهم الأسرة الفلسطينية، والمجتمع الفلسطيني؛ مما يساعد في مواجهة المشكلات.

7.1 حدود الدراسة ومحدداتها

تتحدد نتائج الدراسة وتعميمها بحسب الحدود الآتية:

1.7.1 الحدود البشرية: اقتصرَت هذه الدراسة على فئة أولياء أمور المراهقين في منتدى الفنون البصرية بمحافظة رام الله والبيرة.

2.7.1 الحدود المكانية: نُفذت الدراسة في منتدى الفنون البصرية في محافظة رام الله والبيرة، وتم اختيار المكان لسهولة الوصول إلى الفئة المستهدفة وهي أولياء أمور المراهقين.

3.7.1 الحدود الزمانية: نفذت الدراسة خلال العام الدراسي (2024)، حسب التقويم الأكاديمي في جامعة القدس المفتوحة.

4.7.1 الحدود المفاهيمية: اقتصرَت الدراسة على الحدود المفاهيمية والمصطلحات الواردة فيها.

5.7.1 الحدود الإجرائية: استعمل في هذه الدراسة مقياس المشكلات الاجتماعية، ومقياس المشكلات النفسية، وبالتالي اقتصرَت على الأدوات المستعملة لجمع البيانات، ودرجة صدقها، وثباتها على عينة الدراسة وخصائصها، والمعالجات الإحصائية المناسبة.

كما تتحدد نتائج الدراسة في الظروف التي نُفذت خلالها، وهي الحرب على قطاع غزة، والأحداث الصعبة في محافظات الضفة الغربية، والتي قد تنعكس بشكل مباشر أو غير مباشر على الاستجابة على متغيرات الدراسة من عينة الدراسة، وبالتالي نتائجها وتعميمها.

8.1 التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

المشكلات الاجتماعية: عبارة عن "سلوك أو تصرف يتعارض مع القيم والأعراف والتقاليد السائدة في مجتمع معين (George & Ukpong, 2012:3).

وتعرف إجرائيا: يتمثل في الدرجة التي يحصل عليها المراهقون في منتدى الفنون البصرية بمحافظة رام الله والبيرة على مقياس المشكلات الاجتماعية المطور لأغراض الدراسة.

المشكلات النفسية: تعرف " هي عبارة عن سلوك أو تصرف يتعارض مع القيم والأعراف والتقاليد السائدة في مجتمع معين " (النعيمات، 2020: 54).

وتعرف إجرائيا: يتمثل في الدرجة التي يحصل عليها المراهقون في منتدى الفنون البصرية بمحافظة رام الله والبيرة على مقياس المشكلات النفسية المطور لأغراض الدراسة.

المراهقة: "هي مرحلة من الحياة تبدأ بالنضج البيولوجي، ويستطيع خلالها الأفراد إنجاز مهمات نمائية معينة، وتنتهي هذه المرحلة عندما يتمكنون من تحقيق حالة من الاعتماد على الذات في مرحلة الرشد كما يحددها المجتمع الذي يعيشون فيه" (شريم، 2009:21)

وتعرف إجرائيا: هي المرحلة العمرية التي تبدأ عادةً من عمر (12-18)، والتي يتخللها تغيرات بيولوجية، نفسية، واجتماعية تساهم في تطوير مهارات الاعتماد على الذات، وتكوين الهوية الشخصية، وتحديد الأهداف الشخصية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

2.2 الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرضاً للإطار النظري والدراسات السابقة، ففي الجزء الأول منه سيكون العرض لمتغيرات الدراسة، والمتمثلة في المشكلات الاجتماعية، والمشكلات النفسية، والمراهقة، ومنتدى الفنون البصرية، أما الجزء الثاني من هذا الفصل، فيختص بالدراسات السابقة التي لها صلة بالدراسة الحالية، إذ وزعت حسب متغيرات الدراسة، وتضمنت دراسات محلية وعربية، وأخرى أجنبية.

مفهوم المشكلة الاجتماعية:

إن موضوع المشكلات الاجتماعية موضوع صعب وشائك؛ وذلك بسبب عدم إجماع علماء العلوم الاجتماعية على مفهوم معين في تعريف المشكلة الاجتماعية، وهذا الحديث لا يقف عند حدّ التعريف، بل يتجاوزه ليشمل أنواع المشكلات وأسبابها، ونتائجها وطرق معالجتها.

تمثل المشكلات الاجتماعية بشكل عام قضايا متعددة، فقضايا اليوم والظروف التي يجب على الجهات الفاعلة معالجتها تختلف عما كانت عليه في الماضي، ويعدّ علماء العلوم الاجتماعية بشكل عام: المشكلات الاجتماعية موجودة وحاسمة حين تشير إلى مواقف لا تتوافق مع قيم العدد الهائل من الأشخاص الذين يوافقون على أن الإجراء المطلوب لتغيير الوضع الطبيعي (Rubington, 2010).

إن مهمة الخدمة الاجتماعية دراسة المشكلات، وهي من الموضوعات التي تربط الإنسان بأدواره الاجتماعية، ومدى إندماجه في حياته الاجتماعية، وتوافقه مع قيمه ومعاييره، وأدواره للواجبات المناطة به، فلا بد أن يعاني كل مجتمع العديد من المشكلات الاجتماعية التي تؤثر فيه، ونذكر

منها: الأمية، والفقر، وعمالة الأطفال، وترويج المخدرات، والتسرب المدرسي، وغيرها، ويوجد العديد من الأسباب التي تؤدي إليها ومنها: البعد عن الدين، وعدم التكافؤ الاجتماعي بين الأفراد، وعدم وجود رقابة اجتماعية، وغيرها وهناك العديد من الخصائص التي تميز المشكلة الاجتماعية عن غيرها من المشكلات مثل: الإحساس بها من العديد من السكان، وسعي المختصين لعلاجها (القرشي، 2012).

تتمثل المشكلات الاجتماعية في بعض الأعراض السيكولوجية النفسية، مثل: اضطرابات انفعالية: كالقلق، والتوتر، والتبدل العاطفي، وضعف الثقة من النفس، واضطرابات في محتوى التفكير، وآثار اجتماعية مثل: سوء التوافق الاجتماعي، وعدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية، وعدم الاستقرار الأسري، ومفهوم السلبية عن الذات، وتكمن في المشكلات الخارجية التي تؤثر على حياة المراهقين، ويكون ظهورها في الأعمال الملقاة على عاتقهم، مع اشتدادها في أداء الدور المنشود والمنتظر من طرفهم، فيواجه المراهق حينها مشكلات اجتماعية كثيرة تعدّ من المسببات للضغط الاجتماعية، ومن جانب آخر، تسبب للمراهق الشعور بالتوتر والضياع، وعدم الارتياح من البيئة الاجتماعية المحيطة به، والتي تؤدي إلى نشوء مجموعة من المشكلات، والوضعيات، والنماذج الاجتماعية المتمثلة في كل من التشققات الأسرية، وكذلك اختلاف الميول، والاتجاهات، وقلة نصيب الإنسان من الرفاهية الاجتماعية، أو الوسائط التكنولوجية، مع المشكلات الناشئة عن الأحداث الصعبة في الحياة، والتي تشكل مصدراً للضغط الاجتماعية، والتي تؤدي إلى تغيير في الحياة، وتتطلب إعادة التوافق الثابت بين الإنسان والبيئة (موسى، 2008).

تعرف المشكلة الاجتماعية بأنها: موقف يتطلب مواجهة إصلاحية شاملة، وينجم عن أحوال المجتمع، والبيئة الاجتماعية، إذ تصاحب المشكلات الاجتماعية التقدم الصناعي، ويزداد الإحساس بها عند بعض مجموعات السكان عندما يقارنون الظروف التي يحياها الناس بالظروف التي يمكن

أن تكون موجودة، وتؤدي إلى كسر حدة هذه المشكلات (عمر، 2005)، لذلك تنقسم المشكلات الاجتماعية إلى قسمين: وهي التفكك الاجتماعي، السلوك الانحرافي.

فالمشكلة الاجتماعية هي تلك الصعوبات، ومظاهر الانحراف، والشذوذ في السلوك الاجتماعي، ومظاهر سوء التكيف الاجتماعي التي يتعرض لها الفرد؛ فتقلل من فاعليته، وكفايته الاجتماعية، وتحد من قدراته على بناء علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، وعلى تحقيق القبول الاجتماعي المرغوب فيها، وأن المشكلة الاجتماعية للأفراد ليست منفصلة عن مشكلاتهم الجسمية والنفسية، والعقلية، والفكرية، بل هي مرتبطة تمام الارتباط به، وفي كثير من الأحيان نجدها متداخلة معها، فالفرد إذا ساءت صحته، أو أصيب بنقص جسماني لا يقف تأثير ذلك عند حد تقليل كفايته الجسمية، بل يتعدى ذلك إلى تقليل كفايته: النفسية، والعقلية، والاجتماعية، والمشكلة الاجتماعية هي حالة تؤثر على عدد من الناس بطرق، وأساليب يُنظر إليها على أنها مرفوضة، وغير مرغوب فيها، كما أنهم يشعرون برغبة شديدة للقيام بفعل اجتماعي جمعي مضاد لهذه الأساليب (عمر، 2005).

ويرى عبد الحميد (2017) بأن هناك عوامل عدة مسببة للمشكلات الاجتماعية، تؤثر على حياة وسلوك المراهقين، منها: الأسرة التي تعدّ العامل الأول من العوامل التي تؤثر على ذلك، فعندما يعيش الإنسان في أسرة مترابطة يتمكّن من تكوين شخصية سوية، مترابطة اجتماعية، ويكون ذا نفسية معتدلة، وخالية من الاضطرابات النفسية، أو المشكلات الاجتماعية، بعكس الذين يعيشون حياةً مضطربة في طفولتهم نتيجةً لوجود خلافات عائلية، أو عدم وجود أسرة متكاملة، فالمشكلات الاجتماعية تعدّ ظاهرة اجتماعية بين المراهق، والمجتمع الذي يجد نفسه فيه، أي تجربة ذاتية ربما تحدث اختلالاً نفسياً، أو عضوياً لدى المراهق، وتنتج من عوامل خارجية نابعة من بيئته الاجتماعية، قد تكون أسرية، أو مهنية، أو اقتصادية، وغيرها، وقد ينجح المراهق في المقاومة، والتغلب عليها،

أو لا؛ فينصدم بكثير من المشاكل، والأمراض الجسمية؛ أي يكون لها الأثر الكبير في إحداث الاضطرابات الجسمية، وهذا يكون له الأثر على علاقاته بالمجتمع.

إن الضغوطات التي يتعرض لها الفرد هي نوع من عدم التوازن الذي يتعرض له نتيجة بعض الانفعالات السلبية السيئة، وينتاب هذه الضغوطات التوتر، والقلق، وكثرة التفكير المرهق في خبرة حياته عاشها في الماضي، أو الحاضر، ويخاف حدوثها في المستقبل، وأشارت بعض الأبحاث أن أكثر من (75%) من الاضطرابات التي تصيب الناس حديثاً بسبب الضغوطات النفسية، وأن حوالي (50%) من المشكلات الاضطرابية للذين يراجعون الأطباء، والمستشفيات سنوياً ناتجة عن هذه الضغوطات، بالإضافة إلى (25%) من الناس يعانون من الضغوطات، لكن دونما إظهارها (APA, 2016).

خصائص المشكلات الاجتماعية:

يرى عمر (2005) أن للمشكلات الاجتماعية مميزات وخصائص وتحدد في الآتي:

1. تظهر في كافة المجتمعات الإنسانية سواء أكانت صغيرة الحجم أم كبيرة الحجم، معقدة البناء أم بسيطة البناء، ومتحضرة أم متخلفة وتقليدية أم متمدنة.
2. تختلف في سعة حدودها، وتكرار وقوعها، ودرجة توزيعها، وكثافة الاضطراب الفكري والعاطفي المصاحب لها.
3. تتشكل تدريجياً على مراحل مترابطة؛ لذا فإنها لا تظهر فجأة أو عفوية، وبناء على ذلك فهي متطورة اجتماعياً.
4. تظهر في منشأ يعكس الاضطراب الاجتماعي، والشخصي، أي تبرز نتيجة تمزق النسيج العلائقي الاجتماعي، أو نتاج سلسلة تمزقات حاصلة داخل المجتمع.
5. غالباً تكون ملتصقة بالفساد، والتفسخ الاجتماعي داخل المجتمع.

6. تفسر على أنها أحد أوجه التغير الاجتماعي، وتساعد في التطور التقني داخل المجتمع.
7. تعكس صرامة الضغوط الاجتماعية في بعض الأحيان كالفقر، والانتكالية، والضغط السكانية (زيادة الوفيات والولادات)، والصراعات العرقية والبطالة، وارتفاع معدل الجرائم، والانحرافات السلوكية، والحرب، والسلام، والدعاية، والتربية.
8. تظهر بسبب التغيرات في أسلوب العيش، ومستواه، أو أنواع الممارسات الاجتماعية للأسرة، والتعليم والدين، والاقتصاد، والسياسة، والعلاقات الدولية، وسواها من المتغيرات المؤثرة.
9. لا يمكن شرحها، وتشخيص حدوثها من خلال سبب واحد؛ بل أسباب عدة مترابطة.
10. مرتبطة بالقيم، والمعتقدات الاجتماعية في أغلب أحيانها، وغالبا يكون الإطار المرجعي لها واسعا، لا ضيقا بعيدا عن التحفيز، وسوء تفسير ما عثر عليه.

تصنيف المشكلات الاجتماعية:

صنف القريطي (2003) أنواعها إلى الآتي:

1. **مشكلات حياتية (أساسية):** هي المشكلات التي تؤثر بشكل كبير على الأشخاص مثل: قضايا السكن، والغذاء، والتعليم، والصحة، والرعاية الاجتماعية. إذا لم نعمل على حلها، فهي ستؤثر سلبيًا على مستقبل المجتمع وتطوره، وقد تؤدي إلى مشاكل أكبر مثل زيادة الجرائم، والأمية، وانتشار الأمراض والأوبئة بين الناس. لذلك، من المهم أن نفهم أهمية مواجهتها.
2. **مشكلات اقتصادية:** تُعدُّ من التحديات الكبرى التي تؤثر بشكل مباشر على تطور المجتمع واستقراره، حيث تتجلى في انخفاض متوسط دخل الفرد، وتدني مستويات الإنتاجية، وضعف المؤسسات الاقتصادية في أداء وظائفها الإنتاجية، يضاف إلى ذلك الاعتماد المفرط على الاستهلاك بدلاً من الإنتاج، واستعمال أساليب تقليدية في القطاعات الزراعية والصناعية. كما تتسم بانخفاض متوسط إنتاجية الأراضي الزراعية، وضعف المدخرات الخاصة بالمواطنين، وعدم تشجيع المبادرات،

وانشاء المشروعات الاقتصادية الجديدة. وتُعدُّ هذه الظواهر من العوامل التي تؤدي إلى تدهور الوضع الاقتصادي بشكل عام، مما يتطلب تضافر الجهود البحثية، والتنمية لإجراء دراسات مستفيضة حول أسبابها، واقتراح حلول فعالة لمواجهتها، وتحقيق التنمية المستدامة.

3. مشكلات اجتماعية: ومن هذه المشكلات ما تعانيه الأسرة من تفكك في العلاقات الاجتماعية، وعدم وجود أماكن لشغل الفراغ، وإصابة أحد أفراد الأسرة بمشكلة كبيرة مثل: إدمان المخدرات، ومشكلات النزاعات الأسرية، والطلاق، يضاف إلى ذلك بعض العادات والتقاليد الاجتماعية مثل: السلبية، والتواكل، والتزايد المطرود في السكان، مثل هذه المشكلات تحول دون الانطلاق نحو التنمية بالمجتمع، وهذه المشكلات تؤثر سلباً على حياة المراهق، وتحتاج إلى جهد من جانب المتخصصين للعمل على دراسة أبعادها، ووضع الأولويات للبدء في مواجهة هذه المشكلات.

4. مشكلات مجتمعية: وتشمل مشكلات انحراف الأحداث، والبطالة، والإرهاب، ومثل هذه المشكلات لها تأثير في كافة القطاعات الأخرى بالمجتمع، ويندرج تحت هذا النوع من المشكلات: (المشكلات الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والصحية، والأمنية، والتعليمية)، وهذا النوع من المشكلات لا بد من التعامل معه في إطار سياسة قومية شاملة تتضمن فاعلية التنفيذ، وتوفير الموارد اللازمة للخطط، والمشروعات المناسبة؛ لمواجهة ما يعانيه المجتمع من مشكلات.

أسباب المشكلات الاجتماعية:

بالرغم من وجود الأعباء والضغوط الاجتماعية المفروضة على أسر المراهقين في مجابهة التحديات لمراحل نموهم في ظل بيئة غير صحية، يتعرض رب الأسرة لمجموعة من المشكلات الناتجة عن تأثير هذه البيئة المحيطة، ثم هناك مضايقات تعود إلى: الأسرة، والأقارب، والأصدقاء، حيث إن التواصل الاجتماعي مباشر بينهم ، وبشكل يومي، مما يُضعف قدرة أفراد الأسرة على التخلص من التأثيرات المباشرة، يضاف إلى ذلك حالات التفكك، والخلافات الأسرية بين أفراد العائلة

نفسها؛ حيث تؤدي دوراً مؤثراً في حياة الأفراد، وتزداد خطورة هذه المؤثرات في حالة انفصال الوالدين، أو الشعور بالتهديد، وفقدان الحب، وينشأ عنها حالة من القلق من المستقبل، وازدياد في حالة التوتر (عبد الحميد، 2014)

ويحتل الجانب الاقتصادي الدور المهم، والمؤثر في حياة الأسر والأفراد، فإذا توفر الدخل الشهري المناسب الذي يُمكن الفرد من إشباع حاجاته المادية، وسمح له بالعيش الرغيد فإنه يشعر براحة نفسيه، وفي المقابل يترتب عن قصور العوامل الاقتصادية؛ التعرض لضغوطات اجتماعية، ونشوء نزاعات داخل الأسرة نفسها، سواء أكان هذا الفرد يشكل مصدراً لتوفير الدخل، أم غيره من أفراد الأسرة، وبالتالي تنتشت جهود الفرد، وتضعف قدرته على التركيز، وينشغل في الأزمة المالية التي يعيشها، مما يؤثر سلباً على حالته النفسية، والاجتماعية، والصحية، وتزداد معاناته في حالة إصابته بإحدى الأمراض المزمنة، والتي تتطلب مبالغ مالية غير متوفرة لديه؛ لأن الوضع الاقتصادي منخفض (موسى، 2008).

يبين قمر ومبروك (2008) أن الأسباب المؤدية إلى المشكلات الاجتماعية تعود إلى عدم إشباع بعض الاحتياجات بين أفراد المجتمع، وهذه الاحتياجات قد تكون اجتماعية، أو نفسية، أو اقتصادية، أو بيولوجية، أو صحية، أو تعليمية، أو ترفيهية، وعدم الإشباع فيها يؤدي إلى مجموعة من العوامل وهي: عوامل ذاتية (ترجع للفرد نفسه)، وعوامل بيئية (ترجع إلى الحي نفسه أو المجتمع الذي يكون به الفرد)، وعوامل اجتماعية (ترجع إلى الجماعات التي ينتمي إليها الفرد)، وعوامل أسرية (ترجع إلى أسرة الفرد)، وكذلك من المسببات الأساسية للمشكلات الاجتماعية هي: التفاوت في سرعة التغيير، أو التغيير الاجتماعي، والثقافي الذي يتأتى بسبب التفاوت في سرعة تغير أحد جوانب الثقافة عن الجانب الآخر، وقد يسير الجانب المادي بسرعة أكبر من سير الجانب المعنوي فيها، فعلى سبيل المثال نجد في المجتمعات المتقدمة، والمجتمعات النامية أن بعض جوانب الثقافة المادية،

والتقدم المادي، والتقدم العلمي، والتكنولوجي (في مجموعة الدول المتقدمة) تسير بخطى أسرع من الجوانب المادية، وهذا في حد ذاته يخلق ما يعرف بالهوة الثقافية، تلك التي تعصف بالتوازن الاجتماعي، وتورث بعض المشكلات، هذا إلى جانب العديد من الأسباب التي تؤدي إلى المشكلات الاجتماعية.

المشكلات النفسية:

ويعرفها (عمر، 2004) بأنها حالة من عدم الاستقرار ناتجة عن الإجهاد العقلي، والبدني، والنفسي مما يجعلها تسبب عدم مقدرة الفرد على التكيف مع البيئة المحيطة بها، نظرا لكثرة المتطلبات التي تقع على عاتقه، وعدم قدرته على تلبية هذه المتطلبات؛ بسبب عدم مساعدة من يحيطون به، ليتخطى هذه المشكلات، فيصاب الفرد بالإحباط الضاغط، عليه.

يعرفها الهاشمي "بأنها تلك المشكلات التي تسبب للفرد صراعات داخلية مع ذاته، أو خارجية مع من حوله من أفراد جماعته المتداخلة مع أسرته، أو مكان عمله، أو أصدقائه، أو أقاربه، وتؤدي هذه الصراعات والأزمات إلى ضعف التوافق الشخصي، ثم تحرمه من الهناء النفسي، والصحة النفسية السليمة" (الهاشمي، 2003:86).

وتعرف كذلك بأنها الانحراف الواضح والملحوظ في مشاعر، وانفعالات الفرد حول نفسه، وحول بيئته، ويستدل على وجودها عندما يتصرف الفرد تصرفاً يؤذي فيه نفسه أو الآخرين (زهران، 2005). يعرفها بطرس (2007) بأنها حالة تكون فيها ردود الفعل انفعالية غير مناسبة لمثيرها بالزيادة، أو النقصان؛ فالخوف الشديد كاستجابة لمثير مخيف فعلا، لا يعد اضطرابا انفعاليا؛ بل يعد استجابة انفعالية عادية، وضرورية للمحافظة على الحياة، أما الخوف الشديد من مثير غير مخيف فإنه يعد اضطراب انفعالي، وتتفاوت المشكلات في حدوثها، وخطورتها فبعضها سهل الحل، وبعضها عسير الحل، وبعضها يتناول موقفا محدداً، وبعضها يتعلق بمستقبل الفرد.

نشأة المشكلات النفسية:

ويرى زهران (2005) أن التكيف السليم لا يقاس بمدى خلو الفرد من المشكلات، وإنما بمدى قدرته على مجابهة هذه المشكلات وحلها حلا سليما، ويمكن التعرف إلى أن الفرد يعاني من المشكلات إذا ظهرت عليه بوادر التوتر الزائد عن الحد، أو فقدان الحماس والاهتمام بعمله أو دراسته، أو محاولة جذب انتباه الآخرين، والحزن والتعاسة دون سبب واضح للتوتر، والتناقض بين السلوك، والمعايير الاجتماعية، والانشغال الزائد بهواية أو ميول معين، والاعتماد على غيره وعدم الثقة بالنفس، والعجز التعليمي الذي لا يرجع لعوامل كالسن أو الضعف العقلي، ومن المعلوم أن لكل مراحل العمر التي يمر بها الفرد حاجات، ومتطلبات تناسب المرحلة الزمنية، ومستوى النضج التي وصل إليها، وتختلف هذه المتطلبات والحاجات من فرد لآخر، ومن بيئة لأخرى، ويسعى الفرد خلال حياته إلى تحقيق هذه الحاجات بما يناسب متطلبات النمو لديه، ولا نكاد نجد فردا يدعي أنه حقق كل احتياجاته فلم يعد يجد الحاجة إلى البذل، والسعي لتحقيق التوافق مع ذاته؛ فهو يعيش توافقا تاما مع نفسه ومجتمعه، بل على العكس تجد الكهل بعد عمر طويل ما زالت تنازعه بعض الاحتياجات سواء أكان على مستوى ذاته أم مجتمعه، وسعي الفرد لتحقيق هذه الاحتياجات تشوبه للعديد من العقبات، والصعاب التي قد تحول بينه وبين تحقيقها سواء أكانت هذه العقبات اجتماعية، أم اقتصادية، أم ذاتية، ومع نمو الفرد من مرحلة لأخرى تبرز دوافع جديدة تمهد لظهور حاجات مناسبة لها، ومن ثم تظهر رغبة الفرد في إشباع تلك الحاجات؛ فإذا حصل عجز أو خلل في إشباع تلك الحاجات بصورة بدأت تظهر لدى الفرد بعض هذه المشكلات النفسية.

ويزداد هذا الوصف دقة في مرحلة المراهقين والتي يعيش فيها الفرد في طفرات في النمو عاما بعد عام، وفي شتى مجالات النمو مما يجعل حاجة الفرد إلى التوافق في هذه المرحلة أشد أهمية،

وفشله في ذلك أبلغ أثراً، كما أن هناك من العقبات ما يحول بين المراهقين وتحقيق حاجاتهم والتي منها حسب (جعفر، 2004).

أولاً-عقبات ذاتية: تكمن في النقصان في الإمكانيات، والاستعدادات الوراثية، والمرض الجسدي، والنقص الجسماني، والضعف العقلي، وعدم توافق مستوى الطموح الشخصي مع استعداداته وإمكانياته، والشعور بالنقص، والتضارب بين الدوافع، والرغبات وما إلى ذلك (جعفر، 2004).

ثانياً-عقبات بيئية: ترجع إلى التربية الخاطئة للفرد، وإلى النقص في البيئة التي يتفاعل معها والتي من مظاهرها: البيت، والمدرسة، والمجتمع العام، وظروف العالم الخارجي، وإذا لم يتحقق إشباع الحاجات بشكل سليم فإنه قد يؤدي إلى الوقوع في المشكلات، لذلك يجب إشباع حاجات المراهقين مع مساعدتهم على أن يكون لهم دور إيجابي في الكشف عن هذه الحاجات، والتعبير عنها ومواجهتها (غطاس، 2012).

أسباب المشكلات النفسية:

ويرى حجاز (2004) أن التكوين النفسي عبارة عن مجموعة العوامل الذاتية الداخلية التي تؤثر في تكوين شخصية المراهق، وتتفاعل مع البيئة الخارجية، وهذا التكوين يرجع لعوامل عدة منها: الوراثة، والتكوين الجسدي، والفسولوجي، وما يصيب المراهق من أمراض وعلل، وما يحيط به من ظروف خارجية؛ فالمشكلة النفسية تعدّ من الاضطرابات الوظيفية نتيجة عقبات تصادف الفرد تحول بينه، وبين التلاؤم النفسي والاجتماعي، وهي ليست من الاضطرابات العضوية، وتختلف كذلك عن الأمراض العصبية التي ترجع لأسباب عضوية.

وحسب الحسين (2005) أن الاضطرابات النفسية عبارة عن مجموعات متنوعة من المتغيرات غير المرضية التي تظهر في صورة الاضطرابات العقلية، والنفسية، والعصبية، والسلوكية أيضاً التي تصيب الأطفال والمراهقين؛ لذا فإنه من المنطقي أن نجد عوامل، وأسباب متنوعة، ومتعددة لهذه

الاضطرابات التي قد تؤدي دورا مهما في حدوث الاضطراب النفسي سواء أكان مجتمعة فيما بينها، أو قد يكون الدور منفردا لأحد هذه العوامل، ويمكن تلخيص هذه العوامل والأسباب إلى الآتي:

1- الأسباب البيولوجية: وتشمل العوامل الجينية، والعوامل البيو كيميائية، والعوامل العصبية، كما يتضح فيما يلي: العوامل الوراثية الجينية؛ حيث إنه من المعروف أن معظم الاضطرابات بما فيها الاضطرابات النفسية، والعصبية ترتبط بالجينات الوراثية الأسرية، وتنتقل لأطفال كل أسرة، حيث الارتباط الجيني يهيئ الطفل لحدوث تغيرات مرضية وراثية في أثناء خلق الجنين، وبالتالي إحداث أنواع معينة من الاضطرابات النفسية، والعصبية الوراثية، كما أن هناك بعض العوامل التي تؤثر على الطفل في مرحلة الحمل، أو بداية حياته مثل: إصابة الأم ببعض الأمراض، أو تعاطي أدوية معينة، وكذلك تعرض الطفل للوقوع المستمر على الرأس (الحسين، 2005).

فاضطرابات بعض الأجهزة في جسم الإنسان تؤدي إلى تشابه الاضطرابات النفسية والسلوكية لدى الطفل، ففي جسم الإنسان جهازان يساهمان في تحديد قدرة الفرد على إدراك البيئة المحيطة به والتكيف مع ظروفها، وهما الجهاز العصبي الذي يختص باستقبال المعلومات، وفهمها، والتوفيق بينها، وإرسال الأوامر إلى أجزاء الجسم، والآخر هو جهاز الغدد الصماء الذي يختص باستقبال رسائل كيميائية وإرسالها عن طريق الدم لتنظيم نشاط الخلايا في أجزاء الجسم، وتوجد ثلاث غدد أولها غدد داخلية لا قنوية فهي تحتوي على الغدد النخامية والدرقية، فالنخامية مرتبطة بالمهاد الذي يتحكم في السلوك وكثير من الوظائف الحيوية، أما الدرقية فضعفها يؤدي إلى جعل الإنسان ميال للكسل، وسرعة التعب، وثانيهما غدد خارجية قنوية، فالغدد الصماء جهاز لضبط أنشطة الجسم المختلفة وتنظيمها، وذلك عن طريق إفراز هرمونات تكون مسؤولة عن مستوى النشاط العام لدى الفرد، إضافة إلى السيادة العصبية الموجودة في الخلايا العصبية في الدماغ، والنخاع الشوكي، والتي تؤدي دورا أساسيا في تنظيم المزاج، وضبط عمليات الأكل، والنوم، والاستثارة، والألم، والأحلام، كما

يعدّ الأدرينالين والنوادر نالين هرموني الطوارئ الذين يعيدان الجسم إما للقتال، أو الفرار، ولهما دور كبير في التحكم في ردود الأفعال للضغط التي يتعرض لها الفرد (سليم، 2010).

2- الأسباب التربوية والأسرية: إن أساليب التربية، والمعاملة الأسرية الخطأ غالبا ما تساعد في حدوث بعض المشكلات النفسية، والسلوكية، والإسهام بشكل كبير في ظهور هذه المشكلات عند المراهقين مثال ذلك: القسوة الزائدة، وسوء المعاملة، والضرب، والتوبيخ، والإذلال للمراهق، أو العكس من ذلك، وكذلك أيضا التفرقة في معاملة الأبناء داخل الأسرة الواحدة من جانب الأبوين، أو الأهل، وأيضا وجود الخلافات الأسرية، والمشاجرات المستمرة بين الأبوين أمام الأبناء التي قد تؤدي للطلاق وتفكك الأسرة، أو اضطراب العلاقة الأسرية، واختلال اتزان المثلث الأسري (الأب، الأم، الأبناء) غالبا ما يؤدي للهزات، والمشكلات النفسية للمراهقين (الحسين، 2005).

3- الأسباب النفسية: من الأسباب الشخصية المساهمة في نشوء المشكلات النفسية ضعف مستوى الذكاء، وصعوبات القراءة، واضطراب اللغة، وقصور الانتباه، تؤدي الصعوبات المدرسية إلى الإحباط، ونبذ المراهق من زملائه ومن المعلمين، مما يدفعه إلى سلوكيات تعويضية عدوانية، ورفض النظام المدرسي، وكذلك من أجل إثبات ذاته، فالمراهق وبسبب الاضطرابات التي يتعرض لها يعجز عن التعبير عن أحاسيسه، وأفكاره بواسطة الكلمات؛ فيعبر عنها بالأفعال إضافة إلى أن هذه الاضطرابات تساهم في إضعاف القدرات الاجتماعية، وحل المشكلات الاجتماعية (سليم، 2010)، وهناك عوامل عدة تساهم في حدوث المشكلات النفسية حسب ما ورد في (الشوري، 2002)، وهي كالآتي:

1. العوامل العمرية أو البيولوجية: وتظهر بوضوح في حالات التخلف العقلي، وضعف الخلايا العصبية، والنحافة في الوزن بسبب تعرض الأم في أثناء الحمل لنقص التغذية، ونقص الرعاية والعضوية النفسية.

2. **العوامل النفسية:** يعيش المراهق جو من الانفعالات للعائلة التي تأثر سلباً على شخصية المراهق .

(World Health Organization, 2008)

3. **العوامل الاجتماعية:** وتشمل الفقر، وسوء التغذية، سوء الأحوال السكنية، وإصابة أحد الوالدين

بمرض مزمن، وإصابة أحد أفراد الأسرة باضطراب نفسي، والخلافات الأسرية، والطلاق، عمل الأم

وغيابها عن المنزل، غياب الأب عن المنزل، وسفره (الشاعر، 2003).

أنواع المشكلات النفسية:

ويرى جعفر (2004) أن المشكلات النفسية أنواع وهي كالآتي:

أولاً: المشكلات النفسية المفبركة وغير الحقيقية: مثل: الولع، أو الميل للتظاهر بالمرض رغم عدم

وجوده، والوهم: وهو عبارة عن سيطرة الأوهام على مشاعر، وتفكير الشخص، والمبالغة في تقييم

المشاعر من تقييم الذات، والقدرات، والغيرة المبالغ فيها.

ثانياً: اضطرابات النوم: حيث يشعر الفرد بأرق، وعدم القدرة على الاستيقاظ من النوم بسرعة، وتنشأ

هذه المشكلة بسبب أمراض عضوية، أو بسبب استعمال أدوية، وعقاقير، وبسبب الحالة النفسية،

ويكون علاج الحالة بإزالة السبب.

ثالثاً: مشكلة اضطراب المزاج: وتتمثل في مزاج متعكر، وغير طبيعي، وفقدان الاهتمام بالأنشطة

اليومية المعتادة، والتعب والإجهاد العقلي، والجسدي، والشعور بعدم الأهمية من الآخرين والمجتمع.

رابعاً: مشكلة الانفصال عن الواقع: فالفرد يفقد الترابط، والانسجام في شخصيته الواقعية بمن حوله.

خامساً: عدم القدرة على التكيف: في بعض الأحيان فإن استجابة الفرد للضغوط النفسية اليومية

التي يتعرض لها، واعتاد عليها تكون غير مقبولة اجتماعياً، وينجم عن ردة الفعل هذه مشكلات في

العمل أو المنزل، واستمرار هذا الحال لمدة ستة أشهر، أو أكثر دون توقف الفرد عن إظهار ردود

الأفعال السلبية؛ فإن هذه الردود تسبب مشكلات نفسية له، ولغيره.

سادسا: الانسحاب الاجتماعي: وهو ناجم عن سوء التكيف، حيث يقوم باعتزال الآخرين والمجتمع، ويمتنع عن مقابلة الأفراد، والجماعات وبدون أي مظاهر تدل على وجود حالة قلق واكتئاب عنده

سابعا: مشاكل ذاتية: وتتعلق بنقص الاستعدادات الوراثية، والمرض الجسدي، والضعف العقلي وعدم ملائمة مستوى الطموح.

ثامنا: مشاكل بيئية: وترجع لأساليب التربية الخطأ، وظروف البيئة المحيطة بالفرد.

خصائص المراهقون الذين يعانون من مشكلات نفسية:

- وحسب بطرس (2007) هناك العديد من الخصائص التي ذكرها علماء النفس، وتتمثل فيما يأتي:
- الإفراط في النشاط: يقصد به قيام المراهق بنشاط حركي مفرط بلا هدف، يكون مصحوبا أحيانا بسرعة الغضب، والملل، والاستياء.
- التحصيل الدراسي: قد أشارت معظم الدراسات إلى أن التحصيل الدراسي للمضطربين سلوكيا يعدّ منخفضاً إذا ما قورن بالتحصيل الدراسي للآخرين.
- السلوك العدواني: وهو من أكثر الخصائص النفسية للمراهقين شيوعا، فهي تنبثق كوسائل لحل المشكلات.
- التشتت أو عدم الانتباه: يجد بعض المراهقين صعوبات في استمرار التركيز على المثير (الهدف أو النشاط)، عندما تتداخل معه أنشطة أخرى منافسة في نفس المجال البشري أو السمعي.
- القلق: ترى نظريات القوى النفسية أن القلق سبب أساسي لمعظم المشكلات النفسية لدى المراهقين.
- السلوك الانسحابي: إن فشل المراهق في إجراء أي تفاعل اجتماعي، وشعوره إلى الافتقار للقدرة على منافسة أقرانه بسبب التغيرات الحاصلة يؤدي للانطواء.
- ضعف مفهوم الذات: فالمراهقين قد يكونون في أغلب الأحيان أقل ثقة بذواتهم، ويفتقرون إلى المفهوم الإيجابي للذات.

- سوء التكيف الاجتماعي: يرتبط سوء التكيف الاجتماعي معظمه في عدم الامتثال للقوانين، والتعليمات، أو النظم الاجتماعية، وتجاوز حدودها، والقيام بأفعال يرفضها المجتمع، والاعتداء على التعليمات المدرسية، وغيرها، فالمراهق غير المتكيف في نزاع دائم مع القيم التي يجب التعامل معها.

المراهقة

وبالنسبة لبعض المراهقين تعدّ هذه التغييرات السريعة تحديات من الصعب التكيف معها بسهولة؛ لذلك تحدث بعض المشكلات النفسية لدى بعض المراهقين خلال هذه المرحلة، فالانتقال إلى مرحلة المراهقة هو فترة صعبة على كل الأطفال، وقد تكون أكثر صعوبة للأطفال الخجولين الذين يفكرون إلى الثقة الاجتماعية، حيث إنهم ذو خبرة محدودة للتفاوض مع المواقف الاجتماعية المختلفة، وإن المراهقين يختلفون في إطار المجتمع الواحد بين ريفه، وحضره، وفي الطبقات الاجتماعية المختلفة، حيث نختلف الاتجاهات نحو المراهقة باختلاف الثقافات، كما أن الأثر الاجتماعي والسيكولوجي للمراهقة يختلف أيضا باختلاف الأنماط الثقافية والاجتماعية، فالمراهقة هي: مرحلة النمو الجسدي والعقلي والنفسي والاجتماعي، تطرأ على الأبناء في فترة معينة من أعمارهم، وتكون غالبا ما بين (15-18) وقد تسبب لهم بعض المشكلات، والسبب في ذلك يعود إلى قلة الخبرة في التعامل مع هذه المرحلة، فهي المرحلة التي تتوسط مرحلة الطفولة والمراهقين، وتبدأ عند البلوغ، وتنتهي مع مرحلة المراهقين، والمراهقون في هذه المرحلة يكافحون؛ لكي يجدوا هويتهم الذاتية، ويصاحب ذلك بعض الغرابة في تصرفاتهم، وخروجهم عن المألوف، ويحدث خلال فترة المراهقة تغييرات عديدة تأخذ مكانها داخل الفرد؛ كإكتشاف الهوية، والنمو المعرفي، وهناك تطورات تحصل خارج الفرد في السياقات المحيطة به كالعلاقة مع الأسرة، وجماعة الرفاق، المدرسة (Smotana 2006:178).

ويعرفها (Kerremans et al., 2010) بأنها فترة من العمر تتميز فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواصف والانفعالات، والتوترات العنيفة، وهي مرحلة انتقالية من مرحلة الطفولة (مرحلة الاعداد

لمرحلة المراهقة) إلى مرحلة الرشد والنضج، وهي مرحلة تأهب لمرحلة الرشد، وتمتد من العقد الثاني من حياة الفرد، أي من الثالثة عشرة الى التاسعة عشرة تقريبا، أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين أي من (11-21)، ويتفاوت مداها الزمني من مستوى اجتماعي، واقتصادي، وثقافي لآخر.

أهمية دراسة المراهقة:

يرى علماء النفس والتربية والاجتماع أن مرحلة المراهقة في غاية الأهمية، ويسمونها بالميلاد النفسي للفرد حيث يتحول بالميلاد الأول من جنين إلى طفل، ويتحول من طفل إلى راشد من المراهقة، فالميلاد الأول ماديا جسميا، أما الميلاد الثاني فهو نفسي تتبلور منه معالم شخصية الفرد، وتأخذ شكلها النهائي في جميع الخصائص النفسية والاجتماعية والعقلية، ومن المراهقة يكتشف الفرد ذاته الحقيقية الواقعية، وتتحدد فلسفة حياته المستقبلية، ويتحمل مسؤولية المواطنة الكاملة، ويخرج من المراهقة بفكرة واقعية عن الزواج، والحياة الأسرية، ودراسة مرحلة المراهقة تساعد الآباء، والمدرسين، والمربين، وغيرهم ممن يتعاملون مع المراهقين على معرفة خصائص نموه حتى يتمكنوا من التعامل معه بطرق علمية، وكفاية تربوية بما يكفل توجيهه نفسيا، واجتماعيا خاصة، وأن شخصية المراهق، وسلوكه يتصفان بالرهافة العاطفية، والسيولة الانفعالية، والحساسية الاجتماعية، فهو يغضب لأنفه الأسباب، ويخجل، وينسحب بسهولة، وخصوصا عند بداية المرحلة التي تتغير خلالها معالم جسمه، والتي كثيرا ما تسبب له الإزعاج، والإحراج، وخاصة لدى الإناث (الضامن، 2005)

إن دراسة هذه المرحلة مهمة لصالح المراهق، وأسرته، ومجتمعه؛ لكي تتسنى مساعدته على الانتقال بسلاسة ويسر من عدم التأكد من الذات والقدرات إلى الشعور بالأمن والتسامح الاجتماعي، ومن الاعتماد على الكبار إلى الاعتماد على النفس، ودراسها تمكننا من فهم البناء المعقد لشخصية المراهق، ومن ثم مساعدته على اجتيازها بسلام؛ ولأهمية المراهقة في حياة المراهق وحساسيتها يجب

على الآباء الاهتمام بهم ورعايتهم، وتوجيههم على النحو الصائب، ومساعدتهم في حل المشكلات اليومية في حياتهم في أثناء هذه الفترة المحرجة، ولقد اهتم بمرحلة المراهقة العديد من العلماء، واهتم الباحثون وعلى رأسهم (أرنولد جيزل) ومعاونوه، بهذه المرحلة عالم كبير في علم النفس وهو (ابنلي هول)، حيث نظر لمرحلة المراهقة على أنها مولد جديد للفرد، وهي فترة عواصف، وتوتر، وشدة، ولذا فقد سميت نظرية "هول" بالعاصفة أو الأزمة؛ لأنها تتضمن تغيرات ضخمة في حياة المراهق (ملحم، 2012)

خصائص المراهقة:

وحسب (أبي جادو) (2011) فإنه عند الحديث عن خصائص مرحلة ما معناه التطرق لمختلف التغيرات التي تحدث فيها وتميزها عن باقي المراحل الأخرى في جميع جوانبها المختلفة الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والنفسية، وتختلف بين الجنسين، وهذا طبيعي نظرا لاختلاف تركيبها البيولوجي، وفيما يلي جملة من خصائص المراهقة المتمثلة بالآتي:

أولا-الخصائص الجسمية: تعد هذه المرحلة فترة قصة الصحة نظراً للتغيرات البيولوجية السريعة التي تطرأ على الأفراد، ويتم النضج الجسدي في نهايتها، وتشهد هذه الفترة زيادة ملحوظة في الطول لدى الجنسين إلا أن الذكور أطول وأثقل من الإناث، وهي فروق تستمر حتى بعد انتهاء المراهقة. وتستقر ملامح الرجل، ويكون نمو العظام أسرع من نمو العضلات، وتنمو أعضاء التناسل كذلك نمو سريعا بحيث تعدّ هذه المرحلة بالنسبة للمراهق المدخل إلى الرجولة، كذلك تحدث تغيرات بالحنجرة والحبال الصوتية، وبالمخ، وباقي أجزاء الجهاز العصبي المركزي، وهكذا تحدث معها تغيرات جسمية مفاجئة بالنسبة للجنسين، يفترض من المراهق بأنه يكون شبيها بالراشدين طولا، وعرضا، وشكلا، وعلاوة على هذه الخصائص؛ فإن هناك نقطة مهمة ترتبط بتلك الخصائص وهي الفكرة التي يحملها عن جسمه وعن الآخرين، فهو على الدوام يبقى حريصا وواعيا بمعرفة ما تتركه هذه التغيرات من

انطباعات لدى الآخرين، سواء أكانت إيجابية أو سلبية، ومما لا شك فيه أن الصورة التي يحملها المراهق على نفسه تبعاً لصورته الجسمية مقارنة بزملائه، وأصدقائه، وتكوينه الجسمي، قد يولد السخرية، والاستهزاء مما يجعل تدخل الآباء، والمربين ضرورياً لتمكين المراهق من التكيف، والتوافق مع المحيط (أبو جادو، 2011).

ثانياً- الخصائص العقلية والنفسية: تعدّ الفترة من (14-16) سنة فترة توجيه دراسي ومهني لأن القدرات الخاصة تظهر فيها بوضوح؛ ففيها ينمو خيال المراهق نمو خصباً، وينتقل تفكيره من المحسوسات إلى المجردات، كما يتجه تفكيره إلى ما وراء الطبيعة، ويميل المراهق إلى التفكير الديني، والاعتماد على المنطق أكثر من اعتماده على الذاكرة، والحفظ الأولي، ويتطور التفكير عند المراهقين في هذه المرحلة بشكل أكثر منطقية، ويصبح المراهق أكثر قدرة على فحص أفكاره، وأفكار الآخرين، وأكثر تمعناً في العالم الاجتماعي الذي يعيش فيه، ويعدّ (بباجيه) أن مرحلة التفكير المجرد تأتي من سن (11-15) سنة حيث يسود فيها التفكير المجرد أكثر مما هو عليه في مرحلة الطفولة، فلم يعد المراهق يعتمد على التفكير المادي؛ بل يتعداه إلى وضع الفروض والمحكات العقلية، والتفكير بالخصائص المثالية لنفسه، ولغيره، ويطور خططا لحل المشكلات التي تواجهه.

كما أشار (Smith & Johnson, 2018) بأن أبرز خصائص النشاط العقلي في فترة المراهقة أنه يبدأ بالتبلور، والتركيز حول نوع معين من النشاط، كأن يتجه المراهق نحو الدراسة العلمية الأدبية بدلاً من تنوع نشاطاته، وتنوع اهتماماته، وكذلك من خصائص المراهقة أو المراهق في هذه المرحلة نمو قدراته على الانتباه، فبعد أن كانت القدرة على الانتباه محدودة، والمدة التي يستطيع أن يركز انتباهه فيها نحو موضوع معين محدودة أيضاً، يصبح قادراً على تركيز انتباهه لمدة طويلة، كما تنمو القدرة على التعلم والتذكر، ويصبح التذكر قائماً على أساس الفهم، وإدراك العلاقات القائمة بين عناصر الموضوع الذي يتذكره، ويصبح خياله مجرداً مبنياً على استعمال الصور اللفظية، والمعاني

المجردة، وتزداد قدرته على اتخاذ القرارات، والتفكير، ويتضمن ذلك الاختيار، والحكم، والثقة بالنفس، والاستقلال في التفكير، والحرية في الاستكشاف دون الرجوع إلى الآخرين، ويتضمن كذلك التعريف بين المرغوب فيه والمعقول، وبين الواقع والمثالي، وتزداد القدرة على الاتصال العقلي مع الآخرين

مراحل المراهقة:

يختلف علماء النفس في تحديد مرحلة المراهقة فبعضهم يتجه إلى التوسع في تحديدها، فيرى أن فترة المراهقة يمكن أن تضم إليها الفترة التي تسبق البلوغ، وهم بذلك يعدونها بين (10-21) بينما يحددها بعض العلماء في الفترة ما بين (13-19)، وحسب (العسيري، 2004) يمكن تقسيم مرحلة المراهقة إلى المراحل الآتية:

أولاً- مرحلة ما قبل المراهقة: preadolescent أو أحيانا ما قبل البلوغ prepubescence ويطلق على هذه المرحلة أيضا مرحلة التحفز، والمقاومة، وهذه المرحلة بين (10-12)، وتظهر لدى الفرد عملية التحفز تمهيدا للانتقال إلى المرحلة الآتية من النمو، وكذا تبدو مقاومة نفسية تبذلها الذات ضد تحفز الميول الجنسية، ومن علامات هذه المرحلة زيادة إحساس الفرد بجنسه، ونفور الفتى من الفتاة، والابتعاد عنها، وكذلك تجنب الفتاة الفتى؛ فالطفل الذي كان في المرحلة السابقة لا يجد فضاضة في اللعب مع الفتيات اللاتي في سنه أصبح يشعر بالحرج الشديد، ويخشى تهكم أقرانه، ورفاقه إذا ما شاهدوه يلعب مع الفتيات، حتى لا يهتم بأن خشونة الرجال، تنقصه، وكذلك الحال عند الفتاة التي يتزايد إحساسها، ونفورها من الفتيان لتفوقهم وخشونتهم.

ثانياً- مرحلة المراهقة المبكرة: earlyadolescence من سن (13-16) عاما وهي تمتد منذ بدء النمو السريع الذي يصاحب البلوغ حتى بعد البلوغ بسنة تقريبا عند استقرار التغيرات البيولوجية عند الفرد، وفي هذه المرحلة المبكرة يسعى المراهق إلى الاستقلال، ويرغب دائما في التخلص من القيود، والسلطات التي تحيط به، ويستيقظ لدى الفرد إحساس بذاته وكيانه (عثمان وآخرون، 2013).

ثالثاً-مرحلة المراهقة المتأخرة: Late adolescence من سن (17-20) عاما وفيها يتجه الفرد محاولاً

أن يكيف نفسه مع المجتمع الذي يعيش فيه، ويوائم بين تلك المشاعر الجديدة، وظروف البيئة؛ ليحدد موقفه من هؤلاء الناضجين محاولاً التعود على ضبط النفس، والابتعاد عن العزلة، والانطواء تحت لواء الجماعة، فتقل نزعاته الفردية، ولكن في هذه المرحلة تتبلور مشكلته في تحديد موقفه بين عالم الكبار، وتتحد اتجاهاته إزاء الشؤون السياسية، والاجتماعية، وإزاء العمل الذي يسعى إليه.

وحسب القذافي (2000) هناك تقسيمات أخرى لمرحلة المراهقة نظراً لاختلاف وجهات نظر العلماء والباحثين، فهناك اتفاق بينهم على أن مرحلة المراهقة هي مرحلة لا تحدث فجأة بلا موعد، ولكنها عادة ما تكون مسبقة بعملية البلوغ التي تمهد لها وللمراحل التي تليها وهي كالآتي:

- المرحلة المبكرة: تبدأ من سن (12-14)، تقابل المرحلة المتوسطة.
- مرحلة المراهقة الوسطى: تبدأ من (15-17)، تقابل المرحلة الثانوية.
- مرحلة المراهقة المتأخرة: تبدأ من سن (18-20)، وتقابل المرحلة الجامعية.

المشكلات النفسية للمراهقين:

يواجه المراهقون في هذه المرحلة العديد من المشكلات، وبطبيعة الحال فإنه ليس من الممكن التعرض لكل هذه المشكلات نظراً لكثرتها، واتساع مدى تأثيرها، وتباينها بشكل كبير من ثقافة إلى أخرى، إلا أن تأثير هذه المشكلات لا يقتصر على الناحية الجسمية فقط، بل يتعداها ليشمل مختلف جوانب التطور عند المراهقين حيث يمكن تصنيف تلك المشكلات إلى: جسمية، واجتماعية، وانفعالية، ومعرفية وأخلاقية (حمدي 121:2007).

وترجع المشكلات التي تواجه المراهقين إلى طبيعة النمو، والظروف البيئية المحيطة بهم، حيث تتشابه بعض مشكلات المراهقين، وذلك نتيجة للتغيرات التي تطرأ عليهم، في حين تختلف بعض المشكلات التي يتعرضون لها، وذلك من حيث النوع، والحدة مما ينبه الأذهان إلى أهمية المجال

الاجتماعي للمراهق، وبما أن مشكلات المراهقة متعددة بتعدد جوانب الحياة بحيث يصعب حصرها، لذا يلجأ المتخصصون إلى تصنيفها في مجالات، مثل: المجال النفسي والمجال الاجتماعي، والمجال المدرسي وغيرها، علماً أنه لا يوجد مجال من هذه المجالات يمكن اعتباره منفرداً، أو منفصلاً عن المجالات الأخرى، فحياة الفرد كل لا يتجزأ، وكل مجال من هذه المجالات يتأثر بالآخر، إلا أن تصنيف هذه المشكلات لمجالات تساعد على فهم المشكلات بشكل عام في مجموعات كبيرة تمثل ظاهرة عامة يمكن تناولها بالأساليب؛ لذا فإن مشكلات المراهقة الاجتماعية تتمثل في جوانب عدة، وهي: العلاقة مع الأسرة، العلاقة مع رفاق المدرسة، والعلاقة مع المجتمع (السبتي، 2004).

أولاً: مشكلة العلاقة مع الأسرة: يرى علماء النفس أن المراهق يعيش في صراع دائم مع والديه، وأنه يتمرد على جميع أوامر الوالدين، ويبدي اعتراضه في صورة مختلفة تتضح غالباً في المكابرة والعناد، وتتمثل المشكلات الأسرية في نمط العلاقات القائمة في الأسرة، واتجاهات الوالدين في معاملة المراهقين، ومدى تفهمهم لحاجاتهم، ونظرة المراهقين إلى السلطة الوالدية على أنها قوة تعمل ضدهم، أو سلطة تسعى لحل مشكلاته، فالمراهق يرغب في الاستقلال، والانطلاق، فهو يود أن يعتمد على نفسه في تنظيم وقته، واتخاذ قراراته، فالمراهقون يرون أن نصائح والديهم تدخل في شؤونهم الخاصة، وبذلك قد تنشأ مشكلات أسرية عديدة، ومن الواضح أن الحياة الأسرية تؤدي دوراً كبيراً في حياة المراهق وازدانه، كما أن أساليب المعاملة الوالدية لها أثرها، وتعزز التفاهم المشترك بين المراهقين ووالديهم، فالكثير من مشكلات المراهقين مع آبائهم تنشأ بسبب عدم فهم وجهات النظر المختلفة، كما أن هذه المشكلة تتمثل في نمط العلاقات الأسرية، واتجاهات الوالدين في معاملة المراهقين ومدى تفهم الآباء لاحتياجاتهم، ونظرة المراهقين إلى السلطة الأبوية من حيث إنها قوة موجهة ضدهم أو لحل مشكلاتهم. (رزق والشرباتي، 2010).

ثانيًا: مشكلة العلاقة مع الرفاق (المدرسة): يؤدي الأصدقاء دورًا مهمًا في تكيف المراهق وإعداده للحياة، كما أن لها تأثيرًا واضحًا على سلوكه وآرائه، فالمراهق في هذه المرحلة يبذل جهدًا كبيرًا للاستقلال عن البيت، والاعتماد على الذات، إلا أنه في الوقت نفسه يخشى من هذا الاستقلال الذي سيحرمه من الأمن الذي اعتاد عليه في طفولته، مع أنه يرتبط بأصدقائه ارتباطًا قويًا، فهو يشعر في داخل هذه الجماعة بالتشابه مع أفرادها وبوحدة الأهداف، وتختلف طبيعة العلاقة مع الأصدقاء عن العلاقة مع الأسرة، وذلك من جهتين أساسيتين أولاهما: أن العلاقة الأسرية مفروضة، ودائمة، وليست اختيارية، في حين أن العلاقة مع الأصدقاء يختارها المراهق بنفسه، وقابلة للتغيير، وثانيهما أن الصداقة توسع الخبرة لدى المراهق بطريقة تختلف عن العلاقات الأسرية؛ لأنها تعرض المراهق لأنماط جديدة من السلوك، وتتيح له فرصة القيام بأدوار جديدة، ويؤدي الأصدقاء دورًا ذا أهمية بالغة في حياة المراهق، فهي تتيح له إمكانية العثور على دور يقوم به، وتساعد على التحرر، أو الاستقلال إلى حد ما عن الأسرة، كما أنها تكسبه المهارات، والصفات الاجتماعية الضرورية للمشاركة في حياة الجماعة، وحتى لو كانت المدرسة بالنسبة له امتداد لسلطة الأسرة، إلا أنها تختلف في إنها حافلة بأنواع المنافسة في العلم، والخبرات، والميول، والهوايات، وفيها التفاعل، والاندماج والتحصيل، والمثابرة، وبالرغم من ذلك يحاول التمرد عليها، وقد تصل به ثورته ضد المدرسة إلى التمرد، والخروج عليها بشكل عام (قطامي وآخرون، 2010).

ثالثًا: العلاقة مع المجتمع: يقف المراهق موقف الثورة، والنقد للمجتمع بنظمه، وتقاليده، وعاداته، وقيمه الأخلاقية، والدينية؛ فهو يبحث عن نواحي الضعف، والعيوب السائدة في المجتمع، ويحاول أن ينقدها، وهذا النقد ربما يكون نتيجة رغبته في تأكيد رجولته، والانضمام إلى مجتمع الرجال، وتقديم خدمة للمجتمع الذي يعيش فيه، ويكون أيضًا نقده عندما يجده كمعارض؛ لتحقيق طموحاته أو لعدم

تمكنه من الحصول على مطالب مالية؛ فيتخذ موقفا سلبيا على مجتمعه ظنا منه أنه المسؤول عما يواجهه من الصعوبات (شريم، 2009).

حسب الداهري (2012) ويتفق معه أبو سكيبة والعاطي (2012)، إن أهم المشكلات التي تواجه المراهقين مع أقرانهم الآتي:

- **عنف الانفعالات والمبالغة في الردود:** فكثير ما يشترك المراهق في بداية مرحلة المراهقة مع زملائه، وإخوته المتقاربين معه في السن، ويكون سبب الشجار بسيطا، بينما يكون الرد قاسيا وعنيفا.

- **عدم الثبات في السلوك:** ما بين سلوك الأطفال، وتصرفات الكبار غالبا ما يتخذ المراهق مواقف تدل على الصلابة، وتحمل المسؤولية في مواجهة بعض المشكلات بينما يميل إلى الضعف، والبكاء في الجزء الآخر (Valkenburg & Peter, 2008).

- **الخجل والميل إلى العزلة والانطواء:** بسبب عدم الثقة بالنفس، وضعف العلاقات الاجتماعية بسبب ما يطرأ على نموه الجسمي من تغير في مظهره، وظهور حاجات لم يألفها من قبل؛ فيلجأ للانسحاب من النشاطات العامة، والتجمعات، اعتقادا منه أنه سيكون موضع تساؤل، أو سخرية، أو انتقاد مما يدفعه إلى الاعتزال (عمر، 2005).

- **مشكلات عاطفية:** تتضمن حاجات المراهق إلى الإحساس بتحقيق الذات، والاستقرار الانفعالي والحب، والقبول داخل حياته الأسرية، وافتقاد الإحساس بالحب يؤدي إلى الشعور بالظلم، والخوف، وبالتالي صعوبة تحقيق الذات، أو التكيف، أو السعادة، والحب من أهم الخصائص الانفعالية، فهو يحب الآخرين، ويحتاج إلى حبهم، ويظهر في هذه الفترة الميل إلى الجنس الآخر.

- **الغضب والتمرد والثورة:** على مصادر السلطة في الأسرة، والمدرسة، والمجتمع، ويزداد هذا السلوك في حالة وجود شعور بعدم تقبل المراهق والموافقة على سلوكه، وإنكاره رغبة منه في الاستقلال.

-**الكرب التالي على الصدمة:** تعرّض الشخص لحدث يتجاوز الخبرات العادية، ويسبب له انزعاجا شديدا مثل: التهديد بالقتل، أو إيذاء الأولاد، أو الزوجة، أو الأقارب، أو الأصدقاء، أو تدمير مادي أو مشاهدة شخص آخر يتعرّض للإصابة الجسمية، أو القتل نتيجة حادث أو تعرض للعنف.

-**ضعف الثقة بالنفس:** حيث يجد المراهق تباعدا بين مفهومه عن ذاته، ومفهوم الآخرين عنه، فإذا كان هناك انسجام بين الاثنين تحدّدت هويته، وزادت ثقته بنفسه؛ إذا لم يكن هناك انسجام وقع في أزمة غموض الهوية، واختلاف الأدوار، وضعفت ثقته بنفسه، وبالأخرين.

- **(الهستيريا) مرض نفسي** يتميز بظهور أعراض مرضية على شكل اضطراب غير إرادي في الوظائف الحركية، أو الحسية، أو الذاكرة، بغية الخلاص من موقف متأزم شديد لا يستطيع الفرد مواجهته، وتعد (الهستيريا) مظهرا من مظاهر سوء التوافق، أو الفشل في مواجهة الحياة الواقعية، والتعبير عن الصراع اللاشعوري، والحيرة، والارتباك، وعدم القدرة على التصرف السوي، لذا يكون هذا المرض حيلة دفاعية لا شعورية هروبا من الموقف المتأزم، لتحقيق منفعة خاصة تتمثل في استدرار عطف الآخرين نحوه لمعاونته على حل مشكلته، وحمايته ورعايته (الداهري، 2012).

-**الاكتئاب:** هو حالة من الحزن الشديد والمستمر، ويبدو الشخص المصاب وكأنه في حداد دائم نتيجة ظروفه المحزنة الأليمة، وقد لا يعي المريض المصدر الحقيقي لحزنه، وقد يخيل له أنه مصاب بأمراض فتاكة لا أمل له في الشفاء منها، أو أنه ارتكب خطيئة لا أمل له في المغفرة؛ فالإكتئاب أكثر من مزاج سيئ عابر، أو فترة من الأيام تكون فيها مذعورا، هو التعبير عن الشيء المفقود، حيث لا يعي الشخص السبب الحقيقي لحزنه واكتنابه (فرج، 2009).

-**القلق:** هو عبارة عن توتر متوسط الشدة، وضيق، وخوف، واضطراب معتدل، وهو ظاهرة عامة تصيب كل الناس بخاصة عندما يواجهون مواقف صعبة، وأحيانا يحفز الفرد، ويشحن قدراته للتغلب

على المشكلات، أما القلق المرضي فيعيق أداء المراهق، ويؤدي به إلى أحلام اليقظة، والأحلام المزعجة، والكوابيس، والعدوان (الداهري، 2012).

وحسب الجبالي (2011) ويتفق معه الخواجة (2010) يتكون القلق من ثلاثة مكونات رئيسة وهي:

- المكون المعرفي: ويتمثل في إدراكه، وأفكاره عن المواقف المهددة، أو المثيرة للقلق.
 - المكون الفسيولوجي: يتمثل في تغيرات وظائف الجسم كجفاف الحلق، أو زيادة نبضات القلب.
 - المكون الحركي يتمثل بما يقوم به الفرد من استجابات حركية، كالهرب، أو المواجهة.
- ذهان المراهقة:** ويحدث بصفة مفاجئة، أو تدريجية، وباضطرابات مختلفة ومخاوف أفعال جانحة (سرقة، واعتداء جنسي، وهرب، وحالة هوس).

-**أحلام اليقظة:** هي أحداث متخيلة تحصل في اليقظة، وتخضع لسيطرة الفرد الحالم، أي أنها في جوهرها شعورية يستطيع الفرد أن يتحكم بها كما يشاء على العكس من أحلام النوم، وقد تكون أحلام اليقظة فرارا من الملل والضجر، أو خفضا للقلق الناتج عن رغبات مكبوتة، التي لم يستطع الفرد أن يحققها، أو أن يصرح بها في العالم الواقعي، أما في مرحلة المراهقة فإن أحلام اليقظة غالبا ما تدور حول معاناته الاجتماعية داخل الأسرة، أو المدرسة، أو حول جسمه، ومستقبله (الوافي، 2009).

-**الخوف:** يعدّ أحد أقوى الانفعالات الإنسانية السلبية، ويمكن تقسيم الخوف عند المراهقين إلى أربع فئات هي: الخوف من الأشياء والظواهر الطبيعية كالعواصف والأفاعي، والخوف من أشياء ذات علاقة بالذات كالخوف من الفشل والرسوب، والخوف من العلاقات الاجتماعية؛ كالخوف من الوحدة أو من الجنس الآخر، الخوف من المجهول كالخوف من الظواهر الخارقة للطبيعة، والخوف من التحدث أمام الآخرين؛ كالمشاركة في اللقاءات الجماعية، أو الخوف من الاحمرار، أو الذهاب إلى المرحاض، وهي حالة شعورية، وجدانية يصاحبها انفعال نفسي، وبدني (المطيري، 2015)

- **الانحراف:** تنتشر بين المراهقين ظاهرة انحراف تتسم بالسلوك الانحرافي، والعدواني، وقد يصل الحال في بعض الأحيان إلى الجريمة، ويظهر في صورة الاعتداء، أو الانحراف الجنسي، أو إدمان المخدرات، أو إيذاء النفس وغيرها، وهي تختلف حسب القدرة الإجرامية، وعناصر الشخصية، والمحيط الحياتي للفرد، ومسار المبادرة الإجرامية (عمر، 2005).

- **العناد:** وهي من أهم سمات المراهقة، وبذلك يثير المشاكل بين الناس، وهذا العناد يخدم المراهق بأن يقلل من الشعور بالنقص، ويزيد من قوة الضمير الذي يواجه ميولا جنسية، أخرى أحيانا يعجز عن ردها فتزداد مشاعر الذنب، وبالتالي يشتد التوتر النفسي الذي قد يؤدي إلى ظهور أعراض نفسية، تدخل فيها المعارضة المبدئية (الحجار، 2004).

أشكال المراهقة:

حسب الداهري (2012)، هناك أشكال عدة للمراهقة، وسنتطرق في دراستنا إلى قسم منها، وهي

كالآتي:

أولا- **المراهقة العدوانية:** تتميز هذه المراهقة بالتمرد، والثورة ضد الأسرة، والمدرسة، والمجتمع، والانحرافات الجنسية، والعدوان، وعلى الإخوة والزملاء، وكذلك التعلق الزائد بالروايات، والمغامرات والشعور بالظلم، ونقص تقدير الذات، ولعل العوامل المؤثرة على هذا النوع من المراهقة هي: التربية الضاغطة الملتزمة، والصارمة، والمتسلطة، وتأثير الصحبة السيئة، وتركيز الأسرة على النواحي الدراسية فقط، وإهمالها للنشاط الترفيهي والرياضي، وقلة الأصدقاء، ونقص إشباع الحاجات والميول، ويبدو في هذا النوع من المراهقة أنها تتميز بالتمرد ضد الأسرة، والمدرسة، والمجتمع بصفة عامة، حيث يكون المراهق عدائيا مع إخوته في البيت، ومع زملائه في المدرسة، ويكون متعلقا بالروايات والمغامرات، ونجده يشعر بالنقص، وتعود أسباب ظهور هذا النوع إلى التربية القاسية من طرف الوالدين، وسوء معاملتهم لأبنائهم.

ثانيا-المراهقة المنحرفة: يتميز هذا الشكل من المراهقة بالانحلال الخلقي التام، أو الانهيار النفسي الشامل، والبعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك، والانحرافات الجنسية، وسوء الأخلاق، وتنتج هذه المراهقة نتيجة لعوامل عديدة تؤثر فيها: المرور بتجارب حياتية تتخللها مشاكل صعبة، والمرور بخبرات وتجارب وصدمات عاطفية عنيفة، وقصور الرقابة الأسرية أو تخاذلها أو ضعفها، والقسوة في المعاملة، والتدليل الزائد، يضاف إلى ذلك عوامل جسمية وصحية متمثلة في اختلال في التكوين الغدي، والضعف البدني، ونلاحظ في هذا النوع من المراهقة أن الانحلال الخلقي، والانهيار النفسي والبعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك، وسوء الأخلاق هي التي يتميز بها المراهق ويعود هذا إلى الأسرة بالدرجة الأولى.

ثالثا-المراهقة المتوافقة: تتسم هذه المرحلة بالتوازن، والهدوء النسبي، والميل إلى الاستقرار، والالتزان العاطفي كما تتميز بتوافق المراهق مع الوالدين، وأسرته، وبالتوافق الاجتماعي، والرضا عن النفس والاعتدال في الخيالات، وأحلام اليقظة، ومن العوامل التي تساعد على أن تكون المراهقة مرحلة متوافقة نجد عاملين أساسيين هما: المعاملة الأسرية الجيدة، وتوفير جو من الثقة، والصراحة، والشعور بالأمن، ونلاحظ أن المراهقة المتوافقة تتميز بتوافق المراهق مع أسرته، ومع والديه، وكذا مع مجتمعه، تتسم بالهدوء، والاستقرار النسبي، وهذا نتيجة معاملة الوالدين السمة، غير المتسلطة، وتوفر الثقة بينهم، والصراحة، والأمن.

رابعا-المراهقة الإنسحابية المنطوية: هذا النوع من المراهقة يتسم بالانطواء، والاكتئاب، والتردد، والخجل، والقلق، والتوتر، والشعور بالنقص، كما تتميز بنقد النظم الاجتماعية، والثورة على الوالدين، والاستغراق في أحلام اليقظة التي تدور حول موضوعات الصراع، والحرمان من الحاجات غير المشبعة، والاتجاه إلى النزعة الدينية بحثا عن الخلاص من مشاعر الذنب، وهذا النوع من المراهقة يتأثر بعوامل عدة منها: اضطراب الجو الأسري، والسيطرة، وسلطة الوالدين ، وتركيز الأسرة على

النجاح الدراسي والتفوق، مما يثير قلق الأسرة، وقلق المراهق، إضافة إلى جهل الوالدين للوضع في الأسرة وترتيبه بين إخوته.

احتياجات المراهقين:

يرى زهران (2005)، أنه يصاحب التغيرات الجسدية التي تحدث مع البلوغ تغيرات في حاجات المراهقين، ولأول وهلة تبدو حاجات المراهقين قريبة من حاجات الراشدين، لذا يمكن تلخيص هذه الحاجات الأساسية كالآتي:

1. الحاجة إلى الأمن الجسدي والصحة الجسمية، والحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي، والحاجة إلى البقاء، والحاجة إلى تجنب الخطر والألم، والحاجة إلى الاسترخاء، والراحة والشفاء من المرض أو الحرج، والحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة المستقرة السعيدة، والحاجة إلى المساعدة في حل المشكلات الشخصية.

2. الحاجة إلى الحب والقبول، وتتضمن الحاجة إلى الحب والقبول، والتقبل الاجتماعي، والحاجة إلى الأصدقاء، والانتماء إلى الجماعات، وإسعاد الآخرين.

3. الحاجة إلى مكانة الذات، والانتماء إلى جماعة الرفاق، والمركز، والقيمة الاجتماعية، والشعور بالعدالة في المعاملة، والاعتراف من الآخرين، والتقبل، والنجاح الاجتماعي، والقيادة، والمساواة مع رفاق السن والزملاء في المظهر، والملابس والمصروف، والمكانة الاجتماعية، وتجنب اللوم، والمعاملة العادلة.

4. الحاجة إلى الإشباع الجنسي: ويتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية، واهتمام الجنس الآخر، والتخلص من التوتر، والتوافق الجنسي.

5. الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار: وتتضمن الحاجة إلى التفكير، وتوسيع قاعدة الفكر، والسلوك، وتحصيل الحقائق وتفسيرها الحقائق، والتنظيم، والخبرات الجديدة، والتنوع، وإشباع الذات عن طريق

العمل، والنجاح، والتقدم الدراسي، والتعبير عن النفس، والسعي وراء الإثارة، والمعلومات، ونمو القدرات والتوجيه، والإرشاد العلاجي والتربوي، والمهني والأسري والزواجي.

6. الحاجة إلى تحقيق الذات وتأكيدا وتحسينها وتتضمن الحاجة إلى النمو، والتغلب على العوائق والمعوقات، والحاجة إلى العمل نحو الهدف، ومعارضة الآخرين، ومعرفة الذات.

دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية

دور المدرسة:

وترجع أهمية البيئة المدرسية لأن الطلاب يقضون فترة طويلة من حياتهم في المدرسة، وفيها يكتسبون الخبرات، والمهارات التي تمكنهم من مواجهة كثير من مشاكل الحياة العملية، وتجعلهم قادرين على التكيف، والتوافق مع كافة الظروف الحياتية المتغيرة، وتتأثر البيئة الاجتماعية للمدرسة بالعلاقات مع الأهل والمجتمع ككل، وتوفر التواصل الجيد بين كل الأطراف في المجتمع المدرسي، ويمكن أن تنعكس بيئة المدرسة على سلوك الطلبة؛ فالبيئة المادية الجذابة، والتي تشمل على غرف صفية مريحة، ومنظمة، ونظيفة، ومساحات واسعة، ومرتبّة، كل ذلك يؤثر إيجابياً على تعلم الطلبة، أما المدرسة التي لا تتوافر فيها مثل هذه البيئة، يشعر الطلبة بالإحباط، والملل ما قد يشجع على إبداء السلوك غير المقبول (وعري، 2022).

وتمثل البيئة الآمنة للمؤسسات التعليمية جزءاً مهماً من الاستراتيجية التعليمية، فالبناء المدرسي ليس مجرد مساحة معدة لإيواء الطلاب بل هو نظام متكامل من أجل تسهيل النمو العقلي، والانفعالي، والجسدي للطلبة، وتعزيز مختلف جوانب شخصيتهم، فدور المدرسة لا يقتصر على مهمة التعليم بمعناه الدقيق، وإنما يتعدى ذلك ليشمل تعزيز المجتمع وسلامته، بما في ذلك تقليص الانحرافات السلوكية، وحالات الجنوح لدى الطلبة؛ فالمدرسة تؤدي دوراً بالغ الأهمية في غرس التربية الخلقية، والاجتماعية للطلبة قبل أن تهتم بتلقينهم للمعلومات، فالبناء المدرسي ليس مجرد مساحة معدة لإيواء

الطلاب بل هو نظام متكامل من أجل تسهيل النمو العقلي، والانفعالي، والجسدي، وتعزيز مختلف جوانب شخصيته، وأشار العديد من أولياء الأمور إلى أن البيئة المدرسية تؤدي دورًا مهمًا في المشكلات الاجتماعية التي يواجهها المراهقون، وتشير بعض الدراسات إلى أن التتمتع المدرسي، وضغوط الأقران، وعدم التفاهم مع المعلمين يمكن أن يؤدي إلى تفاقم المشكلات الاجتماعية، وأكد أولياء الأمور على أهمية التعاون بين المدرسة والأسرة لحل هذه المشكلات ودعم المراهقين (مهران، 2015).

النظريات المفسرة لموضوع الدراسة:

أولاً-نظريات التحليل النفسي: اهتم (فرويد) بالتحليل النفسي لموضوع المراهقة ضمن كتابه (خمس كتابات حول النظرية الجنسية) ويرى (فرويد) أن المراهقة هي من فترات الارتقاء النمائي التي يمر بها الانسان منذ أن كان طفلاً حتى يصبح راشد؛ فهي ليست فترة مستقلة، ومنعزلة بل هي فترة متصلة ما بين الطفولة والبلوغ، وحسب رأي (فرويد) فإن البلوغ الجنسي لدى المراهق هو تطور المراحل الجسدية الثلاث التي يمر بها الطفل والمتمثلة في المرحلة الأولى بالقمية، والشرجية، والقضيبي، والمرحلة الثانية هي مرحلة الكمون الجنسي، أما المرحلة الثالثة هي مرحلة البلوغ التناسلي، وهذا يعني أن الكمون الجنسي هي المرحلة التي ساهمت في ظهور الفترة التناسلية بعد نماء الأعضاء الجنسية لدى المراهق (بيرن، 2006)، ومن تصورات (فرويد) الثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية حيث استفاد من العوامل النفسية في دراسة المراهقة، وتناول موضوعات تتعلق بالحب والرغبات، وغير ذلك، وعدّ (فرويد) العامل الجنسي هو الذي له الدور الأكبر في حياة المراهقين في حين عدّ (اريكسون) أن مشكلة المراهقين ليس الجنس فقط بل لديهم مشكلات الإحساس بالهوية، وإثبات الذات الشخصية داخل المجتمع (الزغبى، 2010)

ثانياً-نظرية اللاتمرکز: تربط هذه النظرية بالعالم (بأوسبيل) الذي ركز في نظريته على تطور الأنا والاهتمام بالعوامل التي تتحكم في تطور المراهقة؛ حيث تبدأ أولى مراحلها بالتمركز على الأسرة ابتداء من الطفولة الأولى، حيث يبدأ الطفل بالبحث عن الأنا بموافقة الوالدين، وبعد ذلك ينسلخ المراهق عن تمركز الأنا عند انتقاله من الطفولة إلى الرشد، والميل إلى اللاتمرکز، والاعتماد على الذات، والميل نحو الاستقلالية الشخصية، ويتمثل هذا الموقف عند المراهق بضرورة الانتقال من التبعية إلى الاستقلالية، وهذا الانتقال يتوقف على مجموعة عوامل منها: عامل البلوغ، والاجتماعي، والمعرفي، والنفسي (خوخة، 2002).

ثالثاً-النظرية السلوكية: ركزت النظرية السلوكية على الأثر الذي تحدثه البيئة بدورها في سلوك الإنسان؛ لأن السلوك هو ردود أفعال معقدة على مؤثرات خارجية معقدة، فالبيئة التي ينشأ فيها الفرد تعمل على تكوين الشخصية بشكل إيجابي أو سلبي (أبو أسعد وعريبات، 2020).

رابعاً-نظرية التعلم الاجتماعي: يرى (ألبرت بندورا) صاحب نظرية التعلم الاجتماعي في التعلم بالملاحظة أن السلوك يمكن تعلمه بثلاث جهات الأولى هي العائلة التي ينشأ فيها، والثانية هي المحيط الذي يحيط بالشخص من مراكز تعليمه، والثالثة هي وسائل الإعلام كما أن (بندورا) أشار بنظريته في التعلم الاجتماعي إلى أن السلوك الذي يتعلمه الشخص يكتسبه من الأسرة؛ لذا يعد الوالدين مؤثرين أساسيين في شخصية الإنسان من تفاعلها، فإذا كان أسلوب الوالدين يقوم على تقديم المكافأة، فهذا بدوره يدفع الشخص إلى القيام بالسلوك الإيجابي المرغوب فيه، ويتمسك به، بينما إذا كان أسلوب الوالدين يقوم على العقاب والعنف، سيلجأ إلى تكرار هذه التصرفات بالمثل، وهذا مؤشر على الضعف، وارتبطت هذه النظرية باسم "البرت باندورا"، وتقوم هذه النظرية على أن العوامل الثقافية تشكل التعلم الاجتماعي بتعزيز السلوك المرغوب فيه، أي أن الفرد يستطيع اكتساب سلوك جديد تحت شروط معينة من التعلم المباشر، وبملاحظة الآخرين، ويرى (باندورا) أن سلوك

الفرد يتأثر بنموذج معين، ويفسر أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي سلوك المراهقين على أساس القمع الثقافي، والتوقعات الاجتماعية، ويفترضون أن سلوك المراهقين هو نتيجة تربية الطفل الذي تعلم أدوار معينة، وبالتالي فإن عملية التنشئة الاجتماعية هي المسؤولة عن نمو الفرد سواء أكان سوياً أو منحرفاً، و ينبثق النمو من التنشئة الاجتماعية في فترة الطفولة المبكرة، ويظل مستمرا في المراحل اللاحقة، ومن هذا المنطلق بإمكان الباحث اعتبار أي سلوك يندرج تحت أي من هذين التعريفين مشكلة في الزمان والمكان الذي يعيش فيه (المطيري، 2006).

خامساً- النظرية المعرفية: ترى هذه النظرية أن المشكلات الاجتماعية والنفسية تنتج عن تعلم المعتقدات الخطأ، والسلبية من الأشخاص المهمين في حياة الحدث، ما يسهم بخلق تصورات، وأفكار غير سليمة، وغير عقلانية وفي حين تكرارها ستعد مهمة للحدث (الضامن، 2003).

سادساً- الاتجاه الاجتماعي (نظرية إريكسون): يشير (إريك إريكسون) في النظرية النفسية الاجتماعية أن الإنسان يمر خلال مراحل نموه، وتطوراته بثماني مراحل أساسية، وهي: (الرضاعة، الطفولة المبكرة، ومرحلة سن اللعب، ومرحلة سن المدرسة، والمراهقة، والمراهقين المبكر، ومرحلة الرجولة، ومرحلة النضج والكهولة)، والفرد خلال كل مرحلة من مراحل النمو يواجه بعض المشكلات التي يطلق عليها (إريكسون) "الأزمات"، وذلك نتيجة التفاعل بين النضج، ومتطلبات المرحلة والأزمات، ويعدها نقطة تحول في حياة الفرد النفسية، وإذا تجاوزت هذه الأزمات يتم التأكيد على النمو النفسي للفرد، وعلاقته بالمحيط الاجتماعي، وأكد (إريكسون) أن مراحل النمو هي عملية متتالية تعتمد على التغلب على الأزمات، أو حل تلك المشكلات خلال مرحلة من مراحل النمو، ونجد أن آثار هذه الأزمات تنعكس بصورة ما على مراحل النمو الأخرى، ويشير (إريكسون) إلى أن الصراع ينشأ بين حاجات الفرد، ومطالب المجتمع، ولذلك يسعى الفرد لتنمية بعض الكفايات وتطويرها، والمهارات الأساسية لديه مثل: الثقة، والاستقلال والمبادرة؛ لمواجهة هذه الأزمات، وقد أدخل

(إريكسون) تعديلاً على نظرية "فرويد" في جوانب عدة منها: التأكيد على التفاعل المتبادل بين الجانبين الاجتماعي، والبيولوجي، والتوسع في المراحل من ثلاث إلى ثماني مراحل، ويؤكد (إريكسون) على استمرارية تغير الشخصية من الفطم وصولاً إلى ثبات الشخصية و"هوية الأنا"، والتي تنتج عن الصراع الذي حدث في أثناء فترة البلوغ للوصول إلى حل عقدة أوديب (بطرس، 2007).

منتدى الفنون البصرية:

هي مؤسسة فلسطينية رائدة في مجال الثقافة والفنون البصرية، تؤمن هذه المؤسسة بأن الفنون تستطيع تحقيق التغيير الشامل داخل المجتمع، وأنها قادرة على الإلهام، وتحسين نوعية حياة الشعب الفلسطيني إلى الأفضل من رسالتها القائمة على التنمية المجتمعية في قطاع الفنون للأطفال، والكبار، والشبيبة في المجتمعات الفلسطينية المهمشة اجتماعياً، والمحرومة ثقافياً في جميع أنحاء الضفة الغربية والقدس، وبدأت هذه المؤسسة بالعمل بعد اندلاع الانتفاضة الثانية من مجموعة من الفنانين الفلسطينيين أمثال: محمد خليل، وهاني زرب، وسمير سلامة بعمل كثير من الورش الفنية في القرى والمدن الفلسطينية؛ بهدف استعمال الفن التشكيلي للتعبير عن الواقع السياسي، ومن هنا انطلقت هذه الفكرة في إنشاء هذه المؤسسة، حيث تتمكن الآن من تقديم تدخلات بشكل ممنهج ومستمر، وعلى أثر تأسيس هذا المنتدى عام (2002)، جعل مساحة للإبداع الثقافي في مجال الفنون البصرية للأطفال والمراهقين والكبار بإيجاد منصة تعليمية مجتمعية للتعبير والتغيير والفكر الحر، وفرصة اكتشاف المواهب الفنية، وتنميتها تحت إدارتها (موقع منتدى الفنون البصرية، 2025)

2.2 الدراسات السابقة

من اطلاع الباحثة على مجموعة من الدراسات المحلية والعربية والأجنبية التي تطرقت وتناولت جوانب مهمة، وذات صلة بمجال المشكلات الاجتماعية والنفسية، وأخرى بالمرافقة، حيث ستتناول الباحثة الدراسات السابقة المتصلة بالموضوع.

الدراسات العربية

هدفت دراسة شاهين وبلالو (2020) إلى معرفة مستوى المشكلات النفسية والاجتماعية، وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المراهقين الملتحقين بالمؤسسات الإيوائية في الضفة الغربية، وتقصي الفروق في متوسطات المشكلات النفسية والاجتماعية، وقلق المستقبل تبعاً لمتغيرات الجنس، وسبب الحرمان، والعمر، وفترة الحرمان، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والارتباطي والتحليلي، واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، وضمت (385) مراهقاً تتراوح أعمارهم ما بين (13-16)، وطبق عليهم مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية ومقياس قلق المستقبل، وأظهرت النتائج أن المشكلات النفسية والاجتماعية لدى المراهقين كانت منخفضة، إذ بلغ المتوسط لها (47%)، وكان مستوى قلق المستقبل مرتفعاً بمتوسط (51%)، بينما كانت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بالنسبة لمتغيرات الدراسة: (الجنس والعمر والحرمان) باستثناء الإناث، وجدت فروق دالة إحصائية في قلق الرؤية للحياة، وأظهرت الدراسة وجود علاقة خطية موجبة وقوية بين الدرجة الكلية للمشكلات النفسية والاجتماعية وقلق المستقبل.

وهدفت دراسة شراب (2020) إلى البحث في مدى قدرة كل من المناخ الأسري، والأمن النفسي على التنبؤ بالعنف الإلكتروني، وكذلك تحديد طبيعة العلاقة بين هذه المتغيرات الثلاثة، مع دراسة الفروقات في مستوى العنف الإلكتروني تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي، وحجم الأسرة، والترتيب الميلادي، وذلك لدى الفئة العمرية بين (14-16)، عاماً، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس للمناخ

الأسري، والأمن النفسي، والعنف الإلكتروني على عينة شملت (342) مشاركاً، مناصفةً بين الذكور والإناث، أظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين المناخ الأسري والأمن النفسي، وارتباط سلبي دال إحصائياً بين كل من المناخ الأسري والأمن النفسي من جهة، والعنف الإلكتروني من جهة أخرى، مما يشير إلى قدرة كل من المناخ الأسري، والأمن النفسي على التنبؤ بالعنف الإلكتروني، كما تبين وجود اختلاف في مستوى العنف الإلكتروني لصالح الذكور، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائية فيما يتعلق بمتغيري: حجم الأسرة: والترتيب الميلادي.

وسعت دراسة النعيمات (2019) إلى التعرف إلى المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين على عينة تكونت من (112) طالبا وطالبة من طلبة المدارس الحكومية في مديرية البادية، وتم إعداد استبانة تكونت ثلاثة مجالات تتعلق بالأسرة، والرفاق، والمجتمع، وجرى استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ، بالإضافة إلى اختبارات للعينات المستقلة، وأظهرت النتائج أن مجال العلاقة مع الرفاق (المدرسة) هو الأكثر تأثراً بالمشكلات الاجتماعية بنسبة (21%)، ومن مجال العلاقة مع الأسرة بنسبة (20%)، ثم مجال العلاقة مع المجتمع بنسبة (18%)، ولتحري وجود فروق عند مستوى الدلالة الإحصائية تبعا لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية، فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعا لمجالي العلاقة مع الأسرة، والعلاقة مع المجتمع، ووجدت فروق تبعا لمجال العلاقة مع الرفاق في المتغيرين.

وسعت دراسة القواسمة (2019) إلى التعرف إلى درجات إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام، مستعملة المنهج الوصفي الارتباطي، على عينة عشوائية طبقية شملت (313) طالباً من الأيتام في مدارس محافظة الخليل، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية بين إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية، ومستوى الرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام، كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية تُعزى

إلى متغير الجنس لصالح الإناث على الدرجة الكلية وبعد الحاجات النفسية، بينما لم تظهر فروق بناءً على بعد الحاجات الاجتماعية، أما فيما يتعلق بحالة فقدان، أظهرت النتائج عدم وجود فروق في إشباع الحاجات النفسية بين الطلبة الذين فقدوا الأب وبين الذين فقدوا الأم أو كلا الوالدين، مع ميزة لصالح الأيتام الذين فقدوا الأم، وكلا الوالدين، كذلك لم تُبرز الدراسة فروقاً دالة إحصائياً في إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية تبعاً لمتغير ترتيب الطالب في الأسرة أو متغير الصف الدراسي، وفيما يخص الرضا عن الحياة، لوحظت درجات متوسطة من الرضا دون وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات الرضا عن الحياة تبعاً لمتغير الجنس على الدرجة الكلية للرضا عن الحياة وبقية الأبعاد.

وقد سعت دراسة عزاق ومنصور (2017) إلى الكشف عن الوحدة النفسية، والاكتئاب لدى الأطفال مجهولي النسب المقيمين في دور الطفولة والعلاقة بينهما، وقد تألفت عينة الدراسة من (32)، طفلاً من مجهولي النسب باستعمال المنهج الوصفي الارتباطي، وأظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال مجهولي النسب يعانون من مستوى الوحدة النفسية، وارتفاع درجة الاكتئاب، وأن هناك علاقة ارتباط بين الشعور بالوحدة النفسية، وارتفاع درجات الاكتئاب لديهم.

كما هدفت دراسة المسيحيين (2017) إلى الكشف عن مستوى الرضا عن الحياة وعلاقته بتوكيد الذات لدى عينة من المراهقين في مدارس تربية البادية الجنوبية. تكونت العينة من (250) طالباً وطالبة من طلبة المدارس المراهقين، بواقع (115) طالباً و(135) طالبة، واستعملت المنهج الوصفي الارتباطي، وأظهرت النتائج أن مستوى الرضا عن الحياة لدى أفراد العينة كان مرتفعاً على بعدي: "العائلة" و"الذات"، بينما كان متوسطاً على أبعاد "الأصدقاء"، و"المدرسة"، و"بيئة العيش"، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين الرضا عن الحياة، وأبعاد توكيد الذات، حيث ارتبط الرضا عن الحياة ببعدي "العدوانية" و"الإنسحابية"، ولم تظهر فروق دالة إحصائية على بعدي: "العائلة" و"بيئة

العيش" تُعزى إلى الجنس، في حين ظهرت فروق دالة على أبعاد: "الأصدقاء"، و"المدرسة"، و"الذات" لصالح الإناث.

وبينت دراسة قشطة (2017) إلى الكشف عن مستوى الحرمان العاطفي الأبوي، والاكتئاب، وقلق المستقبل، والعلاقة بينها لدى الأيتام المقيمين بمراكز الإيواء، وأقرانهم المقيمين مع أسرهم، واستعملت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي، وطبقت الأدوات على جميع الأيتام المراهقين المقيمين في مراكز الإيواء، والبالغ عددهم (74)، والمقيمين مع أسرهم والبالغ عددهم (126) طفلاً وطفلة، وأظهرت النتائج أن مستوى قلق المستقبل لدى الأيتام كان متوسطاً، وتبين وجود علاقة دالة إحصائية بين الحرمان العاطفي الأبوي وقلق المستقبل، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تعزى لمتغيرات: الجنس، والعمر، وسنوات الحرمان، والمستوى التعليمي.

وبينت دراسة مهران (2015) التي سعت لمعرفة المشكلات النفسية، والاجتماعية والسلوكية، الأكثر شيوعاً لدى طالبات التعليم الثانوي التجاري، وأكثر أساليب المواجهة استعمالاً لديهن، وهل توجد علاقة بين أساليب المواجهة والمشكلات النفسية والسلوكية لدى الطالبات، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياسي: أساليب المواجهة والمشكلات النفسية والسلوكية، وتم تطبيق المقياس على (70) طالبة من طالبات التعليم الثانوي، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية سالبة بين المشكلات النفسية والسلوكية، وبين طلب المساندة الاجتماعية والعدوان، وبين أسلوب التجنب واضطراب العلاقة بالجنس الآخر، وبين أسلوب التركيز على الانفعال، وبعض المشكلات النفسية والسلوكية: (الكذب، واضطراب الأكل والعناد والعلاقة مع الجنس الآخر)، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات: الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي، ووجد فرقاً يعزى لمتغير سنوات الحرمان.

الدراسات الأجنبية

هدفت دراسة (هوجنز ودالنج) (Høgenes & Daling, 2023) إلى تقصي العلاقة بين غياب الوالدين المتصور، ومستوى الرضا عن الحياة لدى أبنائهم المراهقين، كما كشفت مدى تأثير دعم الوالدين، والكفاءة الذاتية على هذه العلاقة المقترحة، واعتمدت الدراسة على بيانات من الموجة السابعة للمسح النرويجي "تتبع الفرص والمشكلات"، وشملت عينة من المراهقين النرويجيين الذين تتراوح أعمارهم بين (16 و17) عاماً، بإجمالي (363) مشاركاً، وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط سالب ملحوظ بين غياب الوالدين ومستوى الرضا عن الحياة، كما تبين أن دعم الوالدين يؤدي دوراً بسيطاً مهماً في تخفيف أثر غياب الوالدين على الرضا عن الحياة.

وهدفت دراسة (التون) (Altun, 2020) إلى فحص أساليب المواجهة لدى طلبة الجامعة الذين لديهم تجارب حياتية مؤلمة، وتألفت عينة الدراسة من (508) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة التركية، وقد أشارت النتائج إلى أن أحداث الحياة المؤلمة كانت الأكثر شيوعاً، وكانت (وفاة أو مرض أحد أفراد الأسر، والانفصال عن أشخاص مهمين في الأسرة، والضغط الأكاديمي)، وأظهرت النتائج أيضاً أن هناك أساليب مواجهة جماعية مستعملة على نطاق واسع بين طلبة الجامعات التركية، وأن أسلوب المواجهة المفضل يختلف باختلاف الموقف.

وحاولت دراسة (نيفيزي) (Nevisi, 2019) إلى الكشف عن تأثير الجو الأسري على النزعات، نحو: الأنماط السلوكية الجانحة لدى عينة مكونة من (216) من الأطفال، والمراهقين من طلبة المرحلتين الأساسية، والمتوسطة، وتم استعمال مقياسي المناخ الأسري والنزعات نحو الأنماط السلوكية الجانحة، وأظهرت النتائج انتشار المناخ الأسري السلبي بين أسر الأطفال والمراهقين، مع عدم وجود فروق دالة إحصائية في شيوع هذا المناخ تُعزى لمتغيرات الجنس، أو الصف، أو العمر، كما بينت النتائج وجود تأثير دال إحصائياً للمناخ الأسري على النزعات نحو الأنماط السلوكية الجانحة، حيث لوحظت

علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين المناخ الأسري الإيجابي، والنزعات الجانحة، بينما كانت هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين المناخ الأسري السلبي، والنزعات الجانحة.

وقد أجرى (بيرجوفاني) وآخرون (Peier giovanni, & et al, 2018) دراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين مستويات الكفاءة الذاتية وأساليب مواجهة الضغوط الداخلية والخارجية لدى طلبة الجامعة، على عينة تألفت من (126) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة، واستعملت الدراسة مقياس الكفاءة الذاتية، واستبانة أساليب المواجهة واستبانة (ديموغرافية) اجتماعية، وقد أظهرت النتائج أن الطلبة ذوي مستويات الكفاءة الذاتية المرتفعة يستعملون أساليب المواجهة المرتكزة على المشكلة، وذوي المستويات المنخفضة يستعملون أسلوب اللوم الذاتي في مواجهة أحداث الحياة، كما تبين وجود فروق دالة إحصائية بالنسبة لمتغيرات الدراسة (الجنس، والحالة الاقتصادية، والعمر).

أما دراسة مجدلي ولو (Midgely & Lo, 2016) هدفت إلى التعرف إلى مستوى المشكلات الاجتماعية والانفعالية على عينة مكونة من (201)، مراهقا ومراهقة، وتم تطوير مقياس لهذا الغرض، ودلت النتائج على أن مستوى هذه المشكلات كان مرتفعا لدى عينة الدراسة، كما دلت النتائج على وجود فروق دالة إحصائية تعزى للمرحلة التعليمية لصالح المدارس الثانوية، ولصالح الجنس والعمر.

وجاءت دراسة (دانيل وهينق) (Daniel & Hyekyung, 2015) في (سنغافورة) حول نوعية العلاقة الوالدية والصراع الأسري، وتأثير الرفاق وعلى سلوكيات المراهقين في سياق أسوي (حالة سنغافورة) على عينة بلغت (1599) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية، وأشارت النتائج هذه الدراسة إلى أن الصراع الأسري له تأثير، ودور رئيس على التردد على السلوكيات لدى المراهقين الذين يعانون من صراعات أسرية عالية من تلك الأسر التي تعاني من صراعات أسرية منخفضة، وأن هذه العوامل لها تأثير سلبي على صحة المراهق النفسية والاجتماعية، وناقشت هذه الدراسة أيضا علاقة الأب والطفل والصراع الأسري في (سنغافورة) كسياق أسوي.

وسعت دراسة (شين وريان) (Shin & Ryan, 2015) إلى التعرف إلى الفروق في مستوى كل من المشكلات الاجتماعية والانفعالية لدى المراهقين في ضوء متغيرات التحصيل، والصف الدراسي، وتكونت عينة الدراسة (181)، مراهقا ومراهقة، حيث جرى تطبيق مقياس تم تطويره لهذا الغرض، وأشارت النتائج إلى وجود فروق إحصائية في مستوى المشكلات الاجتماعية والانفعالية لدى المراهقين تعزى لمتغير: العمر والجنس والصف والحالة الاقتصادية.

أجرى (موراي وفرانغتون) (Murray & Farrington, 2015) دراسة لمعرفة التطورات لدى الجنوح والسلوك المعادي للمجتمع لدى (411) من الذكور البريطانيين، ووالديهم، وتمت مقارنة الأولاد الذين انفصلوا عن والديهم في عشر السنوات الأولى من حياتهم من أربع مجموعات ضابطة تضم الأولاد الذين لم يمروا بتجربة الانفصال عن والديهم، ومجموعة تضم الأولاد الذين انفصلوا عن والديهم نتيجة موت أحدهم، أو مكوثه في المستشفى لفترة طويلة، ومجموعة تضم الأولاد الذين انفصلوا عن والديهم لأسباب أخرى كعدم الانسجام في الغالب، ومجموعة تضم الأولاد الذين سجن أحد والديهم أو كليهما قبل ولادتهم، وأظهرت النتائج أن انفصال الأبوين يقود إلى التنبؤ بجنوح الأبناء المستقبلي، وأن سجن الوالدين ينعكس سلبيا على سلوك المراهقين وحالتهم النفسية والاجتماعية، ويشكل سلوكيات سلبية، وكذلك السلبية، والعقوبات الصارمة، والإهمال، والفقدان داخل الأسرة، والتبرير الكاذب من الآباء حول سلوك أبنائهم يؤدي إلى تأثر حالات المراهقين، وزيادة المشكلات لديهم.

وتقصت دراسة كومار (Kumar, 2015) الكشف عن المناخ الأسري السائد لدى عينة مكونة من (100) مراهق ومراهقة من المراهقين الجانحين في الهند، باستعمال المنهج الوصفي والتحليلي، وتطبيق مقياس المناخ الأسري، وأشارت النتائج إلى شيوع المناخ الأسري السلبي لدى الأحداث الجانحين؛ حيث إن أسر هؤلاء الأحداث تعاني من العديد من المشكلات والخلافات الأسرية، والتفكك الأسري، وأن أكثر من (50%) من الأحداث الجانحين تم تربيتهم من أحد الوالدين فقط.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث الهدف: ركزت أهداف هذه الدراسات حول فحص المشكلات النفسية والاجتماعية عند المراهقين ومعرفة أسبابها، بما في ذلك تأثيرات مثل: الصراعات الأسرية، والعلاقات الوالدية، والمناخ الأسري، والتحديات الاجتماعية، والمشكلات الاجتماعية والنفسية، وتناولت بعض الدراسات دور الدعم الأسري، والعلاقات الاجتماعية في تعزيز أو تقليل المشكلات لدى المراهقين ومنها: دراسة (Hugeness & Daling, 2023)، ودراسة (شاهين وبلالو، 2020)، ودراسة (شراب، 2020)، ودراسة (النعيمات، 2019)، ودراسة (القواسمة، 2019)، ودراسة (عزاق ومنصور، 2017)، ودراسة (المسيحيين، 2017)، ودراسة (قشطة، 2017)، ودراسة (مهران، 2015).

من حيث العينة: شملت العينات مراهقين من خلفيات وأعمار متنوعة، تراوحت أعمارهم بين (13 و18) عامًا، تألفت العينة من المراهقين في مراكز إيواء، طلاب مدارس حكومية، وأطفالا مجهولي النسب، يضاف إلى ذلك عينات في دول مختلفة، مثل: بريطانيا والنرويج والهند، كدراسة (شاهين وبلالو، 2020)، ودراسة (شراب، 2020)، ودراسة (النعيمات، 2019)، ودراسة (القواسمة، 2019)، ودراسة (المسيحيين، 2017)، ودراسة (قشطة، 2017)، ودراسة (عزاق ومنصور، 2017)، ودراسة (Midgely & Lo, 2016)، ودراسة (Daniel & Hyekyung, 2015)، ودراسة (Shin & Ryan, 2015)، ودراسة (Peiergiovanni, & et al, 2018).

من حيث المنهجية: اعتمدت معظم الدراسات منهجية وصفية ارتباطية لفحص العلاقات بين المتغيرات المختلفة مثل: الدعم الوالدي، الأمن النفسي، الصراعات الأسرية، والمناخ الأسري، وسلوكيات المراهقين، بينما استعملت بعض الدراسات منهجًا تحليليًا أو مقارنة عند دراسة الفروقات بين المجموعات كدراسة (شاهين وبلالو، 2020)، ودراسة (شراب، 2020)، ودراسة (النعيمات، 2019)،

ودراسة (القواسمة، 2019)، ودراسة (المسيحيين، 2017)، ودراسة (قشطة، 2017)، ودراسة (عزاق ومنصور، 2017)، ودراسة (Nevisi, 2019).

من حيث الأدوات: شملت الأدوات البحثية استبانات ومقاييس متنوعة، مثل: مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية، ومقياس المناخ الأسري، ومقياس الرضا عن الحياة، ويضاف إلى ذلك استبانات لقياس القلق والاكتئاب والوحدة النفسية، وتم استعمال بعض المقاييس الخاصة لتقييم العلاقات الوالدية، وتأثيرات الرفاق، وسلوك الجنوح، والعنف الإلكتروني، كدراسة (Nevisi, 2019)، ودراسة Midgely & (Lo, 2016)، ودراسة (Kumar, 2015)، ودراسة (Murray & Farrington, 2015)، ودراسة (مهران، 2015)، ودراسة (النعيمات، 2019)، ودراسة (القواسمة، 2019).

من حيث النتائج: أظهرت الدراسات علاقة إيجابية بين الصراعات الأسرية، وازدياد المشكلات النفسية والسلوكيات المضطربة لدى المراهقين، وأن العلاقات الوالدية الجيدة تقلل من تلك السلوكيات، بينما يؤدي المناخ الأسري السلبي إلى تعزيز النزعات الجانحة، وارتباط إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية بارتفاع الرضا عن الحياة، وأكدت النتائج أن الشعور بعدم الاستقرار العائلي أو الاجتماعي يزيد من قلق المراهقين تجاه مستقبلهم، وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى المشكلات الاجتماعية والانفعالية بناءً على: الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي. على سبيل المثال، وكان هناك فروق لصالح الإناث في إشباع الحاجات النفسية، وارتباطها بتوكيد الذات، والرضا عن الحياة، كما أشارت الدراسات إلى أن المشكلات النفسية الاجتماعية يمكن أن تؤدي إلى انخراط المراهقين في سلوكيات مؤذية مثل: العنف الإلكتروني، أو الاضطرابات السلوكية الأخرى، وتشابه دراسة كل من (شاهين وبلالو، 2020)، ودراسة (شراب، 2020)، ودراسة (النعيمات، 2019)، ودراسة (القواسمة، 2019)، ودراسة (المسيحيين، 2017)، ودراسة (قشطة، 2017)، ودراسة (عزاق ومنصور، 2017)، ودراسة (Nevisi, 2019) ودراسة (Midgely & Lo, 2016)، ودراسة (Kumar, 2015)، ودراسة

(Murray & Farrington, 2015)، ودراسة (مهران، 2015)، ودراسة (Daniel & Hyekyung, 2015)، ودراسة (Shin & Ryan, 2015) ودراسة (Peiergiovanni, & et al, 2018).

مميزات الدراسة الحالية:

تميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بجوانب عدة منها:

1. **التركيز على المراهقين الملتحقين بمنتدى الفنون البصرية:** بينما تناولت الدراسات السابقة مشكلات نفسية واجتماعية بشكل عام أو في سياقات أخرى، تركّز هذه الدراسة على فئة محددة من المراهقين، مما قد يوفر رؤى أعمق حول تأثيرات الفنون البصرية على مشاعرهم الاجتماعية والنفسية.
2. **منظور أولياء الأمور:** كثير من الدراسات السابقة اعتمدت على وجهة نظر المراهقين أنفسهم، بينما هذه الدراسة تستهدف آراء أولياء الأمور، وهذا يمكن أن يقدم منظورًا مختلفًا حول كيفية رؤية الأهل لمشكلات أبنائهم والتحديات التي تواجههم.
3. **منظور خدمة الفرد:** تطرح الدراسة تصورًا مقترحًا من منظور خدمة الفرد لمواجهة المشكلات الاجتماعية والنفسية، هذا النهج قد يوفر استراتيجيات عملية للتعامل مع القضايا المطروحة، وهو ما قد تفتقر إليه الدراسات السابقة.
4. **مستوى الحداثة:** بتركيزها على الفنون البصرية، تستكشف هذه الدراسة كيفية استعمال الإبداع كوسيلة للتعبير عن المشاعر، والتعامل مع الضغوط النفسية، والاجتماعية، مما يجعلها فريدة من نوعها.
5. **تحليل شامل:** من دمج آراء أولياء الأمور مع سياق الفنون، يمكن أن تقدم هذه الدراسة تحليلًا شاملاً لمشكلات المراهقين، وكيفية تأثير بيئة الدعم (مثل الفنون)، وتقديم حلول جديدة للمشكلات الاجتماعية، والنفسية لدى المراهقين.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 منهجية الدراسة

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

3.3 أداة الدراسة

4.3 متغيرات الدراسة

5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

6.3 المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الطرق والإجراءات التي اتبعت، والتي تضمنت تحديد منهجية الدراسة المتبعة، ومجتمع الدراسة والعينة، وعرض الخطوات والإجراءات العملية التي اتبعت في بناء أداة الدراسة وخصائصها، ثم شرح لمتغيرات الدراسة، والإشارة إلى أنواع الاختبارات الإحصائية المستعملة في تحليل بيانات الدراسة.

1.3 منهجية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة إلى المنهج الوصفي والتحليلي، ويساعد هذا المنهج على فهم الظاهرة وصفاً كمياً دقيقاً ووصفياً، وإن هذا المنهج لا يعتمد فقط على جمع المعلومات إنما يقوم بالربط، وتحليل الفروق ما بين متغيرات الدراسة للوصول إلى الاستنتاجات المرجو الوصول إليها من الدراسة (عوده وملكاوي، 1992).

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها:

أ) مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أولياء أمور المراهقين، والبالغ عددهم (150)، حسب مركز منتدى الفنون للعام (2024).

ب) عينة الدراسة:

أما عينة الدراسة، فقد اختيرت كالاتي:

أولاً-العينة الاستطلاعية (Pilot Study): اختيرت عينة استطلاعية مكونة من (30) من أولياء أمور المراهقين، وذلك بغرض التأكد من صلاحية أدوات الدراسة، واستعمالها لحساب الصدق والثبات.

ثانياً-عينة الدراسة (Sample Study): اختيرت عينة الدراسة بالطريقة المتيسرة، وقد بلغ حجم العينة (112) من أولياء أمور المراهقين يمثلون ما نسبته (74.6%) من مجتمع الدراسة. والجدول (1.3) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة (الديموغرافية):

جدول (1.3) توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة (الديموغرافية)

المتغير	المستوى	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	16	14.3
	أنثى	96	85.7
	المجموع	112	100.0
العمر	(أقل من 35) عام	12	10.7
	(35-أقل من 45) عام	51	45.5
	(أكثر من 45)	49	43.8
	المجموع	112	100.0
المستوى التعليمي	ثانوية عامة فأقل	9	8.0
	دبلوم	15	13.4
	بكالوريوس	47	42.0
	ماجستير فأعلى	41	36.6
	المجموع	112	100.0
الدخل الشهري	أقل من 2000 شيقل	21	18.8
	من 2000-أقل من 3500 شيقل	28	25.0
	3500 - أقل من 5000	63	56.3
	المجموع	112	100.0

3.3 أداة الدراسة

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي، والدراسات السابقة، وعلى مقاييس المشكلات الاجتماعية، والنفسية المستعملة في بعض الدراسات،

ومنها: دراسة القواسمة (2019)، ودراسة عبد الحميد (2014)، دراسة النعيمات (2019)، دراسة شاهين وبلالو (2020)، (Hill, 2015)، قامت الباحثة بتطوير مقياس المشكلات الاجتماعية والنفسية استناداً إلى تلك الدراسات.

1.3.3 الخصائص السيكومترية لمقياس المشكلات الاجتماعية والنفسية

صدق المقياس:

استعمل نوعان من الصدق كالآتي:

أولاً: الصدق الظاهري (Face validity)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس المشكلات الاجتماعية والنفسية، عُرِضَ المقياس بصورته الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص ممن يحملون درجة الدكتوراه، وقد بلغ عددهم (10) محكمين، كما هو موضح في ملحق (ب)، إذ اعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، فقد عُدلت صياغة بعض الفقرات.

ثانياً: صدق البناء (Construct Validity)

من أجل التحقق من الصدق للمقياس استعمل أيضاً صدق البناء، على عينة استطلاعية مكونة من (30) من أولياء أمور المراهقين، واستخدم معامل ارتباط (بيرسون) (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس (المشكلات الاجتماعية والنفسية)، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية لمقياس المشكلات الاجتماعية والنفسية، كما هو مبين في الجدول (2.3):

جدول (2.3) قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس المشكلات الاجتماعية والنفسية بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات

ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، وقيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=30)

المرتبة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	المرتبة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
المشكلات الاجتماعية			المشكلات النفسية		
1	.56**	.52**	16	.68**	.65**
2	.62**	.55**	17	.75**	.76**
3	.77**	.67**	18	.67**	.63**
4	.59**	.51**	19	.79**	.77**
5	.66**	.61**	20	.71**	.67**
6	.77**	.71**	21	.76**	.75**
7	.75**	.67**	22	.62**	.53**
8	.71**	.69**	23	.74**	.70**
9	.78**	.71**	24	.76**	.73**
10	.68**	.56**	25	.76**	.73**
11	.69**	.60**	26	.78**	.74**
12	.58**	.55**	27	.83**	.79**
13	.57**	.59**	28	.73**	.73**
14	.69**	.70**	29	.76**	.74**
15	.48**	.57**	30	.76**	.76**
-	-	-	31	.81**	.78**
درجة كلية للبُعد .93**			درجة كلية للبُعد .96**		

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01 < p)

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (2.3) أن قيم معامل ارتباط الفقرات تراوحت ما بين

(.48- .83)، وكانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً؛ إذ ذكر (جارسيا) (Garcia, 2011) أن قيمة

معامل الارتباط التي تقل عن (0.30) تعدّ ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (0.30- أقل أو يساوي

(0.70) تعدّ متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (0.70) تعدّ قوية، لذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات

المقياس.

ثبات مقياس المشكلات الاجتماعية والنفسية

للتأكد من ثبات مقياس المشكلات الاجتماعية والنفسية، وزع المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) من أولياء أمور المراهقين، واستعملت طريقة ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، وأبعاده، باستعمال معادلة (كرونباخ ألفا) (Cronbach's Alpha)، والجدول (3.3) يوضح قيم معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس المشكلات الاجتماعية والنفسية، كما في الآتي:

جدول (3.3) قيم معامل ثبات مقياس المشكلات الاجتماعية والنفسية ومجالاته بطريقة كرونباخ ألفا

البعد	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
المشكلات الاجتماعية	15	.91
المشكلات النفسية	16	.95
الدرجة الكلية	31	.96

يتضح من الجدول (3.3) أن قيم معامل ثبات (كرونباخ ألفا) لمجالات مقياس المشكلات الاجتماعية والنفسية تراوحت ما بين (.91-.95)، كما يلاحظ أن معامل ثبات (كرونباخ ألفا) للدرجة الكلية بلغ (.96). وتعد هذه القيم مرتفعة.

تصحيح أداة الدراسة:

تكون مقياس المشكلات الاجتماعية والنفسية في صورته النهائية بعد استخراج الصدق من (31)، فقرة موزعة على مجالين كما هو موضح في ملحق (ت)، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي للمشكلات الاجتماعية والنفسية.

وقد طُلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج (ليكرت) (Likert) الخماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: دائماً (5) درجات، غالباً (4) درجات، أحياناً (3) درجات، نادراً (2) درجات، أبداً (1)، درجة واحدة.

ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد مستوى المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى عينة الدراسة، حولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح من (1-5) درجات وتصنيف المستوى إلى ثلاثة مستويات: منخفضة ومتوسطة وعالية، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى} - \text{الحد الأدنى (لتدرج)}}{\text{عدد المستويات المفترضة}}$$

$$1.33 = \frac{5 - 1}{3}$$

وبناءً على ذلك، فإنَّ مستويات الإجابة على المقياس تكون على النحو الآتي:

جدول (4.3) درجات احتساب مستوى المشكلات الاجتماعية والنفسية

مستوى منخفض	2.33 فأقل
مستوى متوسط	2.34 - 3.67
مستوى مرتفع	3.68 - 5

4.3 متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية:

أ- المتغيرات المستقلة (الديموغرافية):

1. الجنس: وله مستويان هي: (1-ذكر، 2-أنثى).
2. العمر: وله ثلاثة مستويات: (أقل من 35) عام، 2- (35- أقل 45) عام، 3- (45 فأكثر)).
3. المستوى التعليمي: وله أربعة مستويات هي: (1-ثانوية عامة فأقل، 2-دبلوم، 3-بكالوريوس، 4-ماجستير فأعلى).
4. الدخل الشهري: وله ثلاثة مستويات هي: (1-أقل من 2000 شيقل، 2-من 2000 - 3500 شيقل، 3- 3500 - أقل من 5000).

ب-المتغير التابع: الدرجة الكلية والمجالات الفرعية التي تقيس المشكلات الاجتماعية والنفسية من وجهة نظر عينة الدراسة.

5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

نفّذت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. جمع المعلومات من العديد من المصادر كالكتب، والمقالات، والتقارير، والرسائل الجامعية، وغيرها، وذلك من أجل وضع الإطار النظري للدراسة.
2. الحصول على إحصائية بعدد أولياء أمور المراهقين.
3. تحديد مجتمع الدراسة، ومن ثم تحديد عينة الدراسة.
4. تطوير أداة الدراسة من مراجعة الأدب التربوي في هذا المجال.
5. تحكيم أداة الدراسة.
6. تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، إذ شملت (30) من أولياء أمور المراهقين، وذلك بهدف التأكد من دلالات صدق، وثبات أدوات الدراسة.
7. تطبيق أدوات الدراسة على العينة الأصلية، والطلب منهم الإجابة على فقراتها بكل صدق وموضوعية، وذلك بعد إعلامهم بأن إجاباتهم لن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي.
8. إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، حيث استعمل برنامج الرزمة الإحصائي (SPSS, 28) لتحليل البيانات، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب.
9. مناقشة النتائج التي أسفر عنها التحليل في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، والخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية.

6.3 المعالجات الإحصائية

من أجل معالجة البيانات وبعد جمعها قامت الباحثة باستعمال برنامج الرزم الإحصائية للعلوم

الاجتماعية (SPSS, 28) وذلك باستعمال المعالجات الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
2. معامل (كرونباخ ألفا) (Cronbach's Alpha) لفحص الثبات.
3. اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، لفحص الفرضيات المتعلقة بالجنس.
4. اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص الفرضيات المتعلقة بالعمر، والمستوى التعليمي، والدخل الشهري.
5. اختبار (بيرسون) (Pearson Correlation) لفحص صدق أداة الدراسة.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.4 نتائج السؤال الأول

2.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة)

1.2.4 نتائج الفرضية الأولى

2.2.4 نتائج الفرضية الثانية

3.2.4 نتائج الفرضية الثالثة

4.2.4 نتائج الفرضية الرابعة

3.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أسئلتها وفرضيتها التي طرحت، وقد نظمت وفقاً لمنهجية محددة في العرض، وكالاتي:

1.4-النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر أولياء أمورهم؟
للإجابة عن السؤال الأول حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمقياس المشكلات الاجتماعية، والنفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر أولياء أمورهم، والجدول (1.4) يوضح ذلك:

جدول (1.4) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مقياس المشكلات الاجتماعية والنفسية وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الترتبة	رقم المجال البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	1	3.34	.577	66.8	متوسط
2	2	3.19	.714	63.8	متوسط
		3.26	.613	65.2	متوسط

يتضح من الجدول (1.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس المشكلات الاجتماعية، والنفسية ككل بلغ (3.26)، ونسبة مئوية (65.2%)، وبتقدير متوسط، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس المشكلات الاجتماعية والنفسية فتراوحت ما بين (3.19-3.34)، وجاء مجال "المشكلات الاجتماعية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره

(3.34)، وبنسبة مئوية (66.8%)، وبتقدير متوسط، بينما جاء مجال "المشكلات النفسية" في المرتبة

الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.19)، وبنسبة مئوية (63.8%)، وبتقدير متوسط.

وقد حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لتقديرات أفراد عينة

الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات مقياس المشكلات الاجتماعية والنفسية كل مجال على

حدة، وعلى النحو الآتي:

(1) مجال المشكلات الاجتماعية

جدول (2.4) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات مجال المشكلات الاجتماعية مرتبة

تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	4	3.97	.944	79.4	مرتفع
تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على تفاعل المراهقين مع أقرانهم					
2	13	3.67	.884	73.4	متوسط
يواجه المراهقون تحديات في إدارة وقتهم بين الدراسة والأنشطة الاجتماعية					
3	8	3.51	1.013	70.2	متوسط
يعاني المراهقون من ضغوط أكاديمية تؤثر على صحتهم النفسية					
4	2	3.50	.735	70.0	متوسط
يعاني المراهقون من صعوبة في اتخاذ القرارات بسبب الشكوك					
5	6	3.45	.858	69.0	متوسط
يواجه المراهقون تحديات في اختيار صداقات جديدة					
6	1	3.44	.836	68.8	متوسط
يتعرض المراهقون للتنمر في المدرسة					
7	12	3.39	.842	67.8	متوسط
يتعرض المراهقون لمشكلات تتعلق بالتمييز في المدرسة					
8	11	3.39	.853	67.8	متوسط
يواجه المراهقون صعوبة في التكيف مع متغيرات الحياة					
9	14	3.29	.934	65.8	متوسط
تشعر الأسر بأن المراهقين يعانون من نقص في الدعم الاجتماعي					
10	3	3.28	.819	65.6	متوسط
يواجه المراهقون صعوبات في التواصل مع الآخرين					
11	5	3.27	.890	65.4	متوسط
يعاني المراهقون من مشاعر الوحدة والعزلة					
12	9	3.25	.865	65.0	متوسط
يواجه المراهقون صعوبات في تكوين هويتهم الشخصية					
13	7	3.20	.899	64.0	متوسط
أشعر بأن ابني المراهق لا يستطيع التعبير عن مشاعره بشكل كاف					
14	10	3.13	.822	62.6	متوسط
يشعر المراهقون بالخوف حيال تكوين صداقات جديدة					
15	15	2.42	.897	48.4	متوسط
يعاني المراهقون من مشكلات تتعلق بالتحرش أو الاعتداء					

يتضح من الجدول (2.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال المشكلات الاجتماعية تراوحت ما بين (2.42- 3.97)، وجاءت فقرة "تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على تفاعل المراهقين مع أقرانهم" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.97)، وبنسبة مئوية (79.4%)، وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة "يعاني المراهقون من مشكلات تتعلق بالتحرش أو الاعتداء" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.42)، وبنسبة مئوية (48.4%)، وبتقدير متوسط.

(2) مجال المشكلات النفسية

جدول (3.4) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية ل فقرات المشكلات النفسية مرتبة تنازلياً حسب

المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	19	يشعر المراهقون بالقلق حيال تحقيق توقعات الآباء والمدرسة	3.58	.974	71.6	متوسط
2	17	يواجه المراهقون صعوبات في إدارة مشاعرهم	3.50	.870	70.0	متوسط
3	20	يتعرض المراهقون لنوبات من الغضب أو الانفعال الزائد	3.46	.985	69.2	متوسط
4	25	يواجه المراهقون ضغوطاً نفسية نتيجة التوقعات العالية من الأهل	3.38	1.042	67.6	متوسط
5	30	يواجه المراهقون تحديات في التعبير عن مشاعرهم بطريقة صحية	3.30	.889	66.0	متوسط
6	27	يتعرض المراهقون للتشتت بسبب الضغوط النفسية	3.30	.948	66.0	متوسط
7	26	يعاني المراهقون من اضطرابات نفسية تؤثر في تحصيلهم الدراسي.	3.28	.903	65.6	متوسط
8	31	يواجه المراهقون صعوبات في مواجهة التحديات النفسية	3.27	.958	65.4	متوسط
9	16	يعاني المراهقون من مشاعر القلق المستمر بشأن مستقبلهم	3.25	1.027	65.0	متوسط
10	29	يشعر المراهقون بالخوف من الفشل في تحقيق أهدافهم	3.22	.927	64.4	متوسط
11	24	يتعرض المراهقون لمشاعر الإحباط بسبب عدم القدرة على التعبير عن مشاعرهم	3.17	.848	63.4	متوسط
12	21	يعاني المراهقون من قلة تقدير الذات	3.08	.950	61.6	متوسط
13	28	يعاني المراهقون من مشاعر عدم الانتماء إلى المجتمع	2.96	1.017	59.2	متوسط
14	18	يعاني المراهقون من اضطرابات النوم	2.89	.953	57.8	متوسط

15	23	يعاني المراهقون من اضطرابات في الأكل بسبب القلق الاجتماعي	2.72	1.100	54.4	متوسط
16	22	تلاحظ الأسرة بعض السلوكيات المنحرفة لدى المراهقين	2.60	.991	52.0	متوسط

يتضح من الجدول (3.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال المشكلات النفسية تراوحت ما بين (2.60-3.58)، وجاءت فقرة "يشعر المراهقون بالقلق حيال تحقيق توقعات الآباء والمدرسة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.58)، ونسبة مئوية (71.6%)، وبتقدير متوسط، بينما جاءت فقرة "تلاحظ الأسرة بعض السلوكيات المنحرفة لدى المراهقين" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.60)، ونسبة مئوية (52.0%)، وبتقدير متوسط.

2.4- النتائج المتعلقة بالفرضيات

1.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر أولياء أمورهم تعزى إلى متغير الجنس. ومن أجل فحص الفرضية الأولى وتحديد الفروق تبعاً إلى متغير الجنس، استعمل اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (4.4) تبين ذلك:

جدول (4.4) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات المشكلات الاجتماعية، والنفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر أولياء أمورهم تعزى إلى متغير الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المشكلات الاجتماعية	ذكر	16	3.09	.386	-1.909	.059
	أنثى	96	3.39	.594		
المشكلات النفسية	ذكر	16	2.97	.586	-1.314	.192
	أنثى	96	3.22	.730		
الدرجة الكلية	ذكر	16	3.03	.431	-1.658	.100
	أنثى	96	3.30	.632		

يتبين من الجدول (4.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس المشكلات الاجتماعية والنفسية، ومجالاته كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في المشكلات الاجتماعية، والنفسية، ومجالاتها التي تواجه المراهقين من وجهة نظر أولياء أمورهم تعزى إلى متغير الجنس.

2.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر أولياء أمورهم تعزى إلى متغير العمر. ومن أجل فحص الفرضية الثانية، استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير العمر، ومن ثم استعمل تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق تبعاً إلى متغير العمر. والجدولان (5.4) و (6.4) يبينان ذلك:

جدول (5.4) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمقياس المشكلات الاجتماعية، والنفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر أولياء أمورهم تعزى إلى متغير العمر

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المشكلات الاجتماعية	(أقل من 35) عام	12	2.99	.677
	(35-أقل من 45) عام	51	3.40	.590
	(أكثر من 45)	49	3.37	.515
المشكلات النفسية	(أقل من 35) عام	12	2.97	.718
	(35-أقل من 45) عام	51	3.17	.746
	(أكثر من 45)	49	3.25	.683
الدرجة الكلية	(أقل من 35) عام	12	2.98	.683
	(35-أقل من 45) عام	51	3.28	.632
	(أكثر من 45)	49	3.31	.570

يتضح من خلال الجدول (5.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استعمل اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (6.4) يوضح ذلك:

جدول (6.4) نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس المشكلات الاجتماعية، والنفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر أولياء أمورهم تعزى إلى متغير العمر.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات	1.723	2	.862	2.670	.074
	داخل المجموعات	35.177	109	.323		
	المجموع	36.900	111			
المشكلات النفسية	بين المجموعات	.749	2	.375	.730	.484
	داخل المجموعات	55.899	109	.513		
	المجموع	56.648	111			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.071	2	.535	1.434	.243
	داخل المجموعات	40.704	109	.373		
	المجموع	41.775	111			

يتبين من الجدول (6.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس المشكلات الاجتماعية والنفسية ومجالاته كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في المشكلات الاجتماعية والنفسية ومجالاتها التي تواجه المراهقين من وجهة نظر أولياء أمورهم تعزى إلى متغير العمر.

3.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المشكلات الاجتماعية، والنفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر أولياء أمورهم تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

ومن أجل فحص الفرضية الثالثة، استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية

تبعاً إلى متغير المستوى التعليمي، ومن ثم استعمل تحليل التباين الأحادي (One-Way

ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق تبعاً إلى متغير المستوى التعليمي. والجدولان (7.4) و(8.4)

يبينان ذلك:

جدول (7.4) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمقياس المشكلات الاجتماعية، والنفسية التي تواجه المراهقين

من وجهة نظر أولياء أمورهم تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المشكلات الاجتماعية	ثانوية عامة فأقل	9	3.29	.510
	دبلوم	15	3.04	.569
	بكالوريوس	47	3.48	.680
	ماجستير فأعلى	41	3.31	.410
المشكلات النفسية	ثانوية عامة فأقل	9	3.02	.617
	دبلوم	15	2.88	.728
	بكالوريوس	47	3.34	.769
	ماجستير فأعلى	41	3.16	.637
الدرجة الكلية	ثانوية عامة فأقل	9	3.15	.499
	دبلوم	15	2.96	.594
	بكالوريوس	47	3.40	.706
	ماجستير فأعلى	41	3.23	.486

يتضح من الجدول (7.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة

إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، استعمل اختبار تحليل التباين الأحادي

(One-Way ANOVA)، والجدول (8.4) يوضح ذلك:

جدول (8.4) نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس المشكلات الاجتماعية، والنفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر أولياء أمورهم تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات	2.286	3	.762	2.377	.074
	داخل المجموعات	34.614	108	.320		
	المجموع	36.900	111			
المشكلات النفسية	بين المجموعات	2.692	3	.897	1.796	.152
	داخل المجموعات	53.956	108	.500		
	المجموع	56.648	111			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.465	3	.822	2.258	.086
	داخل المجموعات	39.310	108	.364		
	المجموع	41.775	111			

يتبين من الجدول (8.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس المشكلات الاجتماعية والنفسية ومجالاته كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر أولياء أمورهم تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر أولياء أمورهم تعزى إلى متغير الدخل الشهري.

ومن أجل فحص الفرضية الرابعة، استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير الدخل الشهري، ومن ثم استعمل تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق تبعاً إلى متغير الدخل الشهري. والجدولان (9.4) و(10.4) يبينان ذلك:

جدول (9.4) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمقياس المشكلات الاجتماعية، والنفسية التي تواجه

المراهقين من وجهة نظر أولياء أمورهم تعزى إلى متغير الدخل الشهري.

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المشكلات الاجتماعية	أقل من 2000 شيقل	21	3.33	.659
	من 2000 - أقل من 3500 شيقل	28	3.29	.593
	3500 - أقل من 5000	63	3.37	.548
المشكلات النفسية	أقل من 2000 شيقل	21	3.22	.793
	من 2000 - أقل من 3500 شيقل	28	3.20	.699
	3500 - أقل من 5000	63	3.16	.705
الدرجة الكلية	أقل من 2000 شيقل	21	3.27	.694
	من 2000 - أقل من 3500 شيقل	28	3.25	.609
	3500 - أقل من 5000	63	3.27	.597

يتضح من الجدول (9.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة

إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، استعمل اختبار تحليل التباين الأحادي

(One-Way ANOVA)، والجدول (10.4) يوضح ذلك:

جدول (10.4) نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس المشكلات الاجتماعية، والنفسية التي تواجه المراهقين

من وجهة نظر أولياء أمورهم تعزى إلى متغير الدخل الشهري.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
المشكلات الاجتماعية	بين المجموعات	.137	2	.069	.204	.816
	داخل المجموعات	36.762	109	.337		
	المجموع	36.900	111			
المشكلات النفسية	بين المجموعات	.066	2	.033	.063	.939
	داخل المجموعات	56.582	109	.519		
	المجموع	56.648	111			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.011	2	.006	.015	.986
	داخل المجموعات	41.764	109	.383		
	المجموع	41.775	111			

يتبين من الجدول (10.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس المشكلات الاجتماعية، والنفسية، ومجالاته كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في المشكلات الاجتماعية، والنفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر أولياء أمورهم تعزى إلى متغير الدخل الشهري.

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

1.4 تفسير نتائج أسئلة الدراسة ومناقشتها

1.1.4 تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها

2.4 تفسير النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة ومناقشتها

1.2.4 نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها

2.2.4 نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها

3.2.4 نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها

4.2.4 نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها

3.4 تفسير نتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، من أسئلتها وما انبثق عنها من فرضيات، وذلك بمقارنتها بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة الواردة في هذه الدراسة، وصولاً إلى التوصيات التي يمكن طرحها في ضوء هذه النتائج.

1.5 تفسير نتائج أسئلة الدراسة ومناقشتها

1.1.5 تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها

السؤال الأول: ما مستوى المشكلات الاجتماعية، والنفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر أولياء أمورهم؟

كشفت النتائج الواردة في الجدول (2.4) أن المشكلات الاجتماعية هي أكثر شيوعاً وتأثيراً نسبياً مقارنة بالمشكلات النفسية، ما يعكس أهمية البيئة الاجتماعية، وتأثيرها الكبير على حياة المراهقين من وجهة نظر أولياء أمورهم، ويشير المستوى المتوسط لكلا المجالين إلى وجود تحديات تستحق الاهتمام، ولكنها ليست مقلقة بشكل كبير، ما يعني إمكانية التدخل الوقائي، والعلاجي لمعالجة هذه المشكلات قبل تفاقمها، وبلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على المقياس الكلي للمشكلات الاجتماعية والنفسية (3.26)، بنسبة مئوية (65.2%)، مما يشير إلى أن المشكلات الاجتماعية والنفسية المواجهة للمراهقين تُصنف ضمن المستوى المتوسط، هذا التصنيف يعكس وجود تحديات ملموسة يعاني منها المراهقون من وجهة نظر أولياء أمورهم، إلا أنها ليست بدرجة خطيرة أو انتشار عالٍ بما يكفي لاعتبارها ذات مستوى مرتفع، ومع ذلك، يُظهر هذا المتوسط وجود فجوة تستدعي التدخل من أولياء الأمور والمرشدين بالمدرسة؛ لتحسين مستوى الصحة النفسية، والاجتماعية، وجاءت المشكلات

الاجتماعية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.34)، ونسبة مئوية (66.8%)، بينما جاءت المشكلات النفسية في المرتبة الثانية بمتوسط (3.19)، ونسبة مئوية (63.8%)، ويشير ذلك إلى أن المشكلات الاجتماعية هي الأكثر شيوعاً وتأثيراً، مقارنة بالمشكلات النفسية، وهو ما قد يكون مرتبطاً بطبيعة المراهقة كمرحلة تطويرية تركز على التفاعل الاجتماعي، وتشكيل العلاقات، وجاء الانحراف المعياري للأبعاد (0.577) للمشكلات الاجتماعية، و(0.714) للمشكلات النفسية، وهذا يظهر تبايناً أكبر في تقديرات المشكلات النفسية، مما يعكس اختلافاً واسعاً في تجارب الأفراد في هذا المجال.

أولاً: مجال المشكلات الاجتماعية:

تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال المشكلات الاجتماعية ما بين (3.97 - 2.42)، وجاءت فقرة "تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على تفاعل المراهقين مع أقرانهم" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.97) ونسبة مئوية (79.4%)، وبتقدير مرتفع، هذا يشير إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تُعد عاملاً رئيساً يؤثر في العلاقات الاجتماعية للمراهقين من وجهة نظر أولياء أمورهم، سواء بالإيجاب أو السلب، مما يفتح مجالاً لدراسات حول الاستعمال الآمن لهذه الوسائل، وتباين المستوى في المشكلات بين التحديات في إدارة الوقت، والضغط الأكاديمية، وصعوبة اتخاذ القرارات، فجميعها قُيِّمت ضمن المستوى المتوسط، ويمكن تفسير هذه النتيجة في بعض القضايا التي تؤثر في حياة المراهقين اليومية من وجهة نظر أولياء أمورهم، ومنها: ضغط الدراسة، وتحديات الصداقات الجديدة، وغيرها من المشكلات المواجهة للمرحلة، بينما جاءت فقرة "يعاني المراهقون من مشكلات تتعلق بالتحرش أو الاعتداء" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.42)، ونسبة مئوية (48.4%)، وبتقدير متوسط. ما يشير إلى قلة حدوث هذه الظاهرة مقارنة بالمشكلات الأخرى، أو ربما صعوبة في التصريح بها من أولياء الأمور.

ثانياً: مجال المشكلات النفسية

يتضح من الجدول (3.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال المشكلات النفسية تراوحت ما بين (2.60-3.58)، وجاءت فقرة "يشعر المراهقون بالقلق حيال تحقيق توقعات الآباء والمدرسة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.58)، وبنسبة مئوية (71.6%)، وبتقدير متوسط، مما يعكس ضغوطاً نفسية متزايدة بسبب الطموحات المرتفعة التي يضعها المحيطون بالمراهقين، هذه الضغوط تتطلب تعزيز ثقافة التوازن بين الإنجاز الأكاديمي، والرفاه النفسي، بينما جاءت فقرة "تلاحظ الأسرة بعض السلوكيات المنحرفة لدى المراهقين" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.60)، وبنسبة مئوية (52.0%)، وبتقدير متوسط، وهذا يشير إلى أنها أقل وضوحاً أو أنها مرتبطة بحالات فردية، ومن الجدير ذكره التباين في فقرات هذا المجال، فكان الفارق بين أعلى وأدنى فقرة حيث بلغ (2.60 - 3.58)، وهذا يُظهر اختلافاً ملحوظاً في شدة المشكلات النفسية، مما يتطلب فهماً دقيقاً لطبيعة هذه الفروق، وربطها بالعوامل البيئية، أو الشخصية، ويتبين أن وسائل التواصل الاجتماعي، وضغوط الإنجاز الأكاديمي هما من أكبر المسببات للمشكلات الاجتماعية، والنفسية من وجهة نظر أولياء أمورهم، وهذه العوامل يمكن أن تكون نتيجة التغيرات السريعة في البيئة الاجتماعية، والتكنولوجية للمراهقين من وجهة نظر أولياء أمورهم، ومن هنا يتضح أن هناك علاقة وثيقة بين المشكلات الاجتماعية، والنفسية تتطلب تدخلات تكاملية تستهدف تحسين التفاعل الاجتماعي والدعم النفسي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل (Kumar, 2015) من حيث تأثير المناخ الأسري على المشكلات الاجتماعية وأيضاً نتائج دراسة (Murray & Farrington, 2015) التي أظهرت نتائجها أن المشكلات الأسرية تؤدي إلى تأثر حالات المراهقين، وزيادة المشكلات لديهم، ونتائج دراسة (Daniel & Hyekyung, 2015)، التي بينت العوامل التي لها تأثير سلبي على صحة المراهق النفسية، والاجتماعية،

ونتاج دراسة (Altun, 2020) التي أظهرت أن هناك أساليب مواجهة للمشكلات من المراهقين أنفسهم ما يقلل منها، ونتائج دراسة المسيحيين (2017) التي كان المستوى للمشكلات مرتفعاً فيها على بعد المدرسة والأصدقاء، ونتائج دراسة النعيمات (2019) التي أظهرت أن المستوى للمشكلات النفسية والاجتماعية كان ليس باللافت وإلى زيادة المشكلات الاجتماعية لدى المراهقين، واختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة كل من القواسمة (2019)، ونتائج دراسة عزاق ومنصور (2017)، ونتائج دراسة (Midgeley & Lo, 2016) والتي أظهرت نتائجها أن مستوى المشكلات الاجتماعية والنفسية كان مرتفعاً.

2.1.5 تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها

السؤال الثاني: ما التصور المقترح لمواجهة المشكلات الاجتماعية، والنفسية للمراهقين من منظور خدمة الفرد؟

للإجابة على السؤال الرئيس الثاني من أسئلة الدراسة، قامت الباحثة بتحليل المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه المراهقين من منظور خدمة الفرد، وتحديد أوجه القصور التي أشارت إليها نتائج الدراسة الميدانية، وكذلك دراسة، وتحليل الاستجابة على فقرات الاستبانة لدى أولياء الأمور (عينة الدراسة)، والتي من شأنها تحديد ما هي المشكلات المواجه للمراهقين، والأكثر شيوعاً، وكيفية التغلب عليها، وبناء على ذلك تم بناء التصور المقترح الذي ينطوي على الآتي:

التصور المقترح من منظور خدمة الفرد لمواجهة المشكلات الاجتماعية والنفسية للمراهقين

المقدمة:

استناداً إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية حول المشكلات الاجتماعية، والنفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر أولياء أمورهم، تم إعداد هذا التصور المقترح ليكون دليلاً عملياً وإطاراً

مهنيًا يعزز من كفاءة الأخصائيين الاجتماعيين عند تقديم خدمات الدعم للمراهقين وأسرههم، أما أبعاد

التصور المقترح من منظور خدمة الفرد في ضوء الآتي:

- الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح.

- أهداف التصور المقترح.

- الإطار المهني الذي يتم منه تقديم المساعدة.

- وحدة العمل.

- وسائل الممارسة المهنية.

- ضوابط استعمال النموذج المقترح.

- مراحل الممارسة المهنية.

- الاستراتيجيات التي يمكن استعمالها في مواجهة مشكلات المراهقين

- الأساليب التي يمكن استعمالها في مواجهة مشكلات أسر المراهقين

- دور الأخصائي الاجتماعي من وجهة نظر الباحث، والحلول المقترحة في مواجهة مشكلات أسر

المراهقين.

أولاً: الأسس التي يقوم عليها التصور:

1. المعطيات النظرية لعلم النفس الاجتماعي والمراهقة.

2. تطبيق مدخل العلاج الأسري لمعالجة المشكلات بين المراهق وأسرتة.

3. الاعتماد على نتائج الدراسات السابقة والحالية المتعلقة بمشكلات المراهقين.

4. تحليل احتياجات المراهقين النفسية والاجتماعية بناءً على آراء أولياء الأمور.

ثانياً: أهداف التصور المقترح

1. تخفيف حدة المشكلات الاجتماعية، والنفسية التي يواجهها المراهقون.

2. تحسين العلاقات الأسرية بين المراهق وأفراد عائلته.
3. مساعدة أولياء الأمور على تقبل سلوكيات أبنائهم المراهقين .وفهمها.
4. توفير الدعم النفسي، والاجتماعي للمراهقين؛ لتحقيق التوازن الشخصي والاجتماعي.
5. تعزيز وعي الأسرة بالخدمات المجتمعية المتاحة لدعم المراهقين.

ثالثاً: الإطار المهني لتقديم المساعدة:

- تطبيق النموذج في مراكز الإرشاد الأسري، والمدارس، والجمعيات المجتمعية.
- تكوين فرق عمل مكونة من أخصائيين اجتماعيين ونفسيين.

رابعاً: وحدة العمل:

- المراهقون الذين يعانون من مشكلات نفسية، واجتماعية واضحة، وأسرهم.
- أسر المراهقين التي تواجه تحديات في التواصل مع أبنائها.

خامساً: وسائل الممارسة المهنية:

- يستطيع أخصائي خدمة الفرد أن يستعين بالعديد من الوسائل المهنية عند التعامل مع أسر المراهقين، والتي تتمثل في:
- مقابلات فردية مع أفراد أسرة الطفل لتقدير الظروف: الاجتماعية، والاقتصادية، والخلفية الشخصية، لكل واحد في الأسرة على حدة.
- مقابلات مشتركة لمناقشة خبرات الأسرة، ومشكلاتها حتى يمكن الاستفادة من هذه الخبرات خلال المناقشات الجماعية، والحوار الهادف.
- ندوات ومحاضرات حول مشكلات المراهقة، والتي تضم إلى جانب الأخصائي الاجتماعي، الأخصائي النفسي، وذلك لتوعية الأسرة بأساليب التعامل مع فترة المراهقة.

- الجلسات الأسرية مع كافة أفراد أسرة المراهق كأداة رئيسة يعتمد عليها المعالج الأسري خلال ممارسة النموذج المقترح.

- تسجيل المقابلات الخاصة بالمراهق وأسرته.

سادسا: ضوابط استخدام التصور المقترح:

يلتزم الأخصائي الاجتماعي بمجموعة من الضوابط عند استعمال هذا التصور، وهي ضوابط تتعلق بالمبادئ الأخلاقية، والمفاهيم المهنية لطريقة خدمة الفرد، ويمكن توضيح ذلك كالآتي:

المبادئ الأخلاقية لخدمة الفرد مع أسر المراهقين:

تعتمد خدمة الفرد على مجموعة من المبادئ التي تقع على المستوى الأخلاقي، والتي يلتزم بها الممارس خلال عملية المساعدة في كافة مجالات الممارسة المهنية، وتتحدد تلك المبادئ في ثلاثة مبادئ رئيسة.

المبدأ الأول: مبدأ الالتزام الديني:

يقع على عاتق أخصائي خدمة الفرد مسؤولية مساعدة الأفراد، وحمايتهم من كل ضلالة، ومقاومة الاتجاهات الهدامة التي تعيق رعاية المراهقين؛ لذا فإن الالتزام بالتعاليم الدينية يعد قاعدة أساسية تقود العمل المهني مع كافة المنتفعين في مختلف المجالات، والالتزام الديني هو الإيمان المطلق بالشرائع السماوية - وأوامرها - ونواهيها التي يحث عليها ديننا الحنيف خلال عملية المساعدة للمسترشدين في إطار تحديد حقوقهم وواجباتهم.

المبدأ الثاني: مبدأ الالتزام الأخلاقي:

يحدد مبدأ الالتزام الديني العلاقة بين الممارس المهني والخالق، أما مبدأ الالتزام الأخلاقي فإنه يحدد العلاقة بين الممارس المهني والمسترشدين، والتي تختلف من مجتمع إلى مجتمع آخر، وفقاً لثقافة هذا المجتمع، وتقاليده والقيم التي يعتنقها أفرادها، ويعني مبدأ الالتزام الأخلاقي في خدمة الفرد

مراعاة الأخصائي لمجموعة القيم، والمعايير الأخلاقية الخاصة بالمجتمع المحلي، والتي تؤثر ايجابيا على سلوك أفرادهِ وتصرفات جماعته، وعندما يعمل أخصائي خدمة الفرد مع أسر المراهقين يجب عليه أولاً أن يدرك ويحلل قيم ومعايير تلك الأسر، ويسعى إلى تغيير سلوكيات أفرادها بما يتفق مع القيم، والمعايير الأخلاقية الخاصة بالمجتمع المحلي، وذلك من زيادة وعي الأسرة وتفهمها للمعايير السوية، والأخلاقية موضحاً لها مزايا الالتزام بهذه الأخلاقيات، وإقناعها بضرورة التخلي عن الاتجاهات والسلوكيات غير السوية المتناقضة مع الإطار الأخلاقي للمجتمع

المبدأ الثالث: مبدأ الالتزام المجتمعي:

إن أهم ما يميز مجتمع عن مجتمع آخر هي (الأيدلوجية) السائدة التي تعبر عن قضايا ومشكلات هذا المجتمع، والواقع الذي يعيش فيه أفرادهِ، ويعد الالتزام بتلك (الأيدلوجية) مطلباً أساسياً لمساعدة هذا المجتمع على تحقيق أهدافهِ المنشودة، ويعني مبدأ الالتزام القومي في خدمة الفرد مراعاة الأخصائي الاجتماعي (الأيدلوجية) مجتمعه وقضاياهِ خلال عملية مساعدته لعملائهِ، وفي ظل هذا المبدأ يصبح لدى الأخصائي مسؤولية مزدوجة تجاه الفرد والمجتمع معاً، الأمر الذي يدعو إلى تحديد اهتمامات واحتياجات الفرد الشخصية بما يتناسب مع إمكانيات المجتمع وقيمه، ومبادئهِ بصفة عامة. وفي مجال التعامل مع أسر المراهقين يجب على أخصائي خدمة الفرد أن يتفهم طبيعة المتغيرات الاجتماعية، والاقتصادية التي يمر بها المجتمع، وأن يربط الأسرة بواقع تلك المتغيرات حتى تتعرف على الخدمات، والبرامج الفعلية التي يمكن أن يوفرها المجتمع للمراهقين، وأسرها بصفة عامة في حدود إمكانياتهِ وموارده.

سابعًا: مراحل الممارسة المهنية:

المرحلة الأولى (التعرف إلى الأسرة والمراهق):

يعد التعرف إلى المراهق وأسرته المرحلة الأولى في بناء العلاقة المهنية بينهم وبين الأخصائي الأسري حيث يتعرف إلى بناء النسق الأسرية حسب نظرية أنظمة الأسرة (لأبوين) من حيث شكل اتصالاته وتفاعلاته، ومناطق القوة، والضعف، ونوعية أفراد النسق الأسرية التابعين والقياديين، ومكانة كل عضو في هذا النسق الأسري، والأدوار التي يمارسها. وفي هذه المرحلة تبدأ عملية بناء العلاقة المهنية بين الأخصائي الأسري، وبينهم حيث يتولى الأخصائي الأسري شرح دوره وتوضيح نوع وطبيعة العلاقة بينه وبين أفراد الأسرة، وما هو المتوقع منه، ثم يبدأ الأخصائي الأسري مباشرة منذ الجلسات الأولى في مناقشة مشكلات المراهق، وتحديد الاحتياجات، وتوضيح الأهداف، ويحاول الأخصائي الأسري في هذه المرحلة جذب أفراد الأسرة للمساهمة الفعالة في مواجهة هذه المشكلات، وتحديد التغييرات التي تريدها الأسرة، ومناقشة إمكانية تحقيقها، ومصادر المساعدة الأخرى التي يمكن الاستفادة منها للوصول إلى الحالة المرغوبة ومع نهاية الجلسات الأولى يتعين على الأخصائي الأسري أن يظهر أهمية هذه الجلسات وجديتها.

المرحلة الثانية (تحديد حاجات الأسرة):

وفي هذه المرحلة يلجأ الأخصائي الأسري إلى إجراء بعض المقابلات الأولية مع الأنساق الفرعية للأسرة ولا سيما الأعضاء المتعاونين ليفهم، ويحدد مشكلات الأسرة بطريقة أكثر دقة، ويتعرف إلى آرائهم في بعض المواقف بحرية أكثر، والتي لا يتمكن العضو من التعبير عنها خلال الجلسات الأسرية الجماعية، وقد تساعد هذه المقابلات أيضاً على فهم الأعضاء لأنفسهم، وتحديد احتياجاتهم الفعلية، ويتفق المعالج مع أسرة المراهق بعد المقابلات الأولية على القيام بزيارتهم مرة كل أسبوع عادة، ويتراوح وقت الزيارة بين ساعة إلى ساعتين، ومن الجلسات الأسرية في هذه المرحلة تزداد

صورة الأسرة وضوحاً، ويتبين للأخصائي الأسري طبيعة العلاقات والتفاعلات داخل النسق الأسرية وخاصة تلك التي تحتاج إلى تغيير مثل: اضطراب العلاقة بين الوالدين وبين الوالدين والأبناء، وطبيعة علاقة الأسرة بالابن المراهق، وعلاقة الأسرة بالأهل والجيران والأصدقاء في ظل وجود مشكلات عند ابنهم المراهق.

المرحلة الثالثة (وضع خطة علاج مستند إلى نظرية أنظمة الأسرة (د بوين):

وفي هذه المرحلة يقوم المعالج الأسري بتوضيح النظرية المستعملة في العلاج وشرحها للأسرة وهي (نظرية أنظمة الأسرة القائمة على التعامل مع الأسرة كمنظومة متكاملة، وفهم كيفية تأثير العلاقات والأدوار داخل الأسرة، وكيفية التعامل مع مشكلاتهم الانفعالية والاجتماعية، وتعليم الأسر كيفية التعامل مع المراهق)، وتأتي هذه المرحلة أيضاً بعد أن يتأكد المعالج الأسري تماماً من أنه قد تمكن من تحديد المشكلات التي تعاني منها الأسرة بشكل دقيق، وقد أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى بعدين: الأول أن الأسرة تواجه مشكلات اجتماعية ونفسية عند المراهقين، فالمشكلات الاجتماعية تتعلق بالجوانب الأسرية والاقتصادية والتعليمية، أما البعد الثاني فهو المشكلات النفسية، والتي تتمثل في جوانب القلق، والإحساس بالذنب، والشعور بالخجل، حيث يعقد الأخصائي بعد ذلك عدد من الجلسات الأسرية مع أعضاء الأسرة ككل ليحدد معهم خطة العلاج اللازمة لمواجهة هذه المشكلات، والأهداف التي ينبغي الوصول إليها، ومدى مساهمة كل عضو في تنفيذ هذه الخطة.

المرحلة الرابعة (تنفيذ ومتابعة الخطة العلاجية):

وفي هذه المرحلة يتم البدء بتنفيذ الخطة العلاجية والتي قد تستغرق من (7-18) جلسة، ويقوم المعالج خلالها بمتابعة أداء كل عضو في الأسرة في القيام بواجباته، ومهامه التي تم تحديدها من قبل، ومساعدته وتوجيهه إذا صادفته أي صعوبات عند التنفيذ، ومن ثم تتطلب هذه المرحلة من المعالج الأسري استعمال خبراته ومهاراته في التأثير والإقناع والتعليم والتوجيه، وفي نهاية هذه المرحلة

يقوم المعالج بالتعرف إلى درجة التغير، ومدى التحسن الذي طرأ على الأسرة، ويسعى إلى زيادة فاعليتها للإبقاء على التغيرات والمكاسب التي تحققت، ولا ينهي المعالج تدخله إلا بعد التأكد من أن الأسرة أصبحت قادرة على قيادة نفسها بنجاح، وأنها تستطيع أداء وظائفها الاجتماعية والنفسية.

ثامنا: الاستراتيجيات التي يمكن استعمالها لمواجهة مشكلات أسر المراهقين:

أولاً: الاستراتيجية الأولى - (بناء الاتصالات الأسرية): تركز هذه الاستراتيجية على ردود أفعال أفراد الأسرة للسلوكيات الصادرة عنهم، والمشاعر التي يظهرونها أفراد الأسرة يضاف إلى ذلك حديث الأفراد، وصور فهم الآخرين لهذا الحديث، كما يشير السلوك المقصود وغير المقصود الصادر عن أفراد الأسرة إلى مدى فهم أفرادها لمعاني الموضوعات المتكررة يومياً بين أفراد الأسرة، وتهدف هذه الاستراتيجية إلى مرور المشاعر والأفكار بين أعضاء الأسرة والمراهق في إطار مناخ نفسي اجتماعي سوي، يستبعد الفهم الخطأ لمضمون الرسائل المتبادلة، ومن ثم تركز هذه الاستراتيجية على الاستعمال الفعال لقنوات الاتصال، مرتكزة في ذلك على محاولة الأخصائي الاجتماعي المعالج مراعاة أن عملية الاتصال داخل وخارج النسق الأسري، تتأثر بمجموعة عوامل منها: حجم أسرة المراهق، وطريقة التفاعل الأسرية، وخبرات أعضاء النسق الأسرية، والمشكلات التي تتعرض لها الأسرة، وتكمن مهارة الأخصائي عند استعمال هذه الاستراتيجية في اختيار الأساليب التي تناسب طبيعة المشكلات التي تواجه أسر المراهقين، ومن الممكن تحقيق هذه الاستراتيجية ممارسة الأساليب العلاجية الآتية:

-إعادة توزيع الاتصالات داخل الأسرة سواء أكان بتدعيم بعض الاتصالات أم فتح قنوات اتصال جديدة أم إعادة فتح قنوات اتصال كانت موجودة.

- استبعاد الخبرات المؤلمة في عملية الاتصال، وكذا الأحداث العارضة، والتغيرات المحيطة التي قد تؤدي إلى الخلط وسوء الفهم في عملية الاتصال.

- إعادة تحديد قواعد الاتصال، وتوضيح الحدود بين مستويات الاتصال المختلفة داخل الأسرة.

- تحديد مناطق الضعف في الاتصال بين الأسرة، والبيئة الخارجية، ومحاولة تغييرها.
- اختيار قنوات الاتصال التي تكون أكثر تأثيراً في تغيير أنماط الاتصال في الأسرة.
- ثانياً: الاستراتيجية الثانية (إعادة التوازن الأسرية): يحاول الأخصائي الاجتماعي باستعمال هذه الاستراتيجية أن يساعد الأسرة على الاحتفاظ باستقرارها المرن لتلبية المتطلبات الجديدة للنسق الأسرية، كما يساعد الأسرة على أن تقاوم كل ما يهدد هذا الاستقرار، ويستخدم الأخصائي في هذه الاستراتيجية مهاراته المتنوعة في المناقشة والتحليل والإيضاح لمعرفة مناطق الضعف في النسق الأسري التي أثرت على أداء الأسرة لوظائفها.
- وتتطلب تلك الاستراتيجية من الأخصائي الاجتماعي المعالج القيام بالآتي:
 - التأكيد على ممارسة عمليات الاتصال والتفاعل بين الأنساق الفرعية داخل النسق الأسرية.
 - العمل على استقرار الأسرة تبعاً للتغيرات الجديدة في المفاهيم والأدوار والمسؤوليات ومعايير التعامل وأنماط التفاعل.
 - تدعيم نقاط القوة في النسق الأسري ، ومساعدته على تعميم الخبرات الناجحة بالأسرة، وتوسيع دائرة الاتصال والتفاعل بما يحقق التوازن الأسري والمشبع لرغبات الأعضاء.
 - معاونة النسق الأسرية على التحرك ومواجهة التغيرات الجديدة، والفجائية دون مساعدة من المعالج الأسرية.
- تركيز الاهتمام حول مناطق النجاح التي تحققت بالأسرة مع توضيح أهمية دور الأسرة في التغلب على مناطق الصراع التي ما زالت قائمة.

تاسعا: الأساليب التي يمكن استخدامها لمواجهة مشكلات المراهقين:

أولاً: أساليب الاتصال المقصود وتتضمن الأساليب الفرعية التالية:

- بناء قنوات اتصال جديدة بين الأخصائي الاجتماعي وأسر المراهق من أجل تكوين علاقة مهنية قوية قائمة على الثقة، والاحترام، والرغبة في المساعدة.
- تدعيم قنوات الاتصال بين الأسرة، والأهل، والأصدقاء، والأقارب؛ لمواجهة مشكلات سوء العلاقات الاجتماعية التي تعاني منها الأسرة.
- تخفيف الضغط على قنوات اتصال حالية والتي قد تكون محملة أكثر من اللازم بالضغط التي تقع على الأسرة.
- استبعاد الخبرات المؤلمة من عملية الاتصال، وأن تسود المشاعر الطيبة بين أفراد الأسرة في أثناء عملية الاتصال.
- التأكد من عدم وجود متغيرات دخيلة أو أحداث عارضة تؤثر في عملية الاتصال.

ثانياً: أساليب التفاعل الأسرية:

وتشمل دراسة الواقع الحالي لنمط التفاعل الأسرية، ومعرفة شبكة العلاقات الايجابية داخل أسرة المراهق، والتعرف على المتغيرات التي تؤثر في التفاعلات الأسرية، واتجاهات الوالدين نحو أنفسهم وباقي أبناء الأسرة، وذلك من خلال إعطاء الوالدين الفرصة للتعبير عن مشاعر كل منهما تجاه الآخر حتى يتم التعرف إلى التغيرات التي طرأت على العلاقة، وتعد الأسرة، وحدة التفاعل بين الأشخاص، ويقوم أعضاؤها بكثير من الأدوار، ولكي يتمكن المعالج من مساعدة الأسرة على مواجهة مشكلاتها عليه أن يتفهم أنماط التفاعل الأسرية داخل الأسرة، والعوامل التي تؤثر على (ديناميكية) الأسرة سلباً أو إيجاباً.

ثالثا: أساليب التوازن الأسرية: هذا الأسلوب يتضمن التأكيد على ممارسة عمليات الاتصال والتفاعل بين الأنساق الفرعية داخل النسق الأسري ، وتحقيق التفاعلات الايجابية بين الوالدين، ومعاونة الأسرة على استثمار الطاقات، والموارد، والإمكانات المتاحة لمواجهة التغيرات الجديدة التي تهدد استقرارها.

رابعا: أسلوب المناقشة والإقناع : للتغلب على بعض جوانب المقاومة التي قد تبديها الأسرة عن إبداء الأخصائي الاجتماعي الرغبة في مقابلة أعضائها، ومناقشة كافة الجوانب التي تتعلق بحياة الأسرة، أو عند معرفة جوانب القصور في الأداء الوظيفي للأسرة بين أفرادها.

خامسا: أسلوب التشجيع: يهدف الأخصائي الاجتماعي من وراء هذا الأسلوب إلى مساعدة الوالدين على التخفيف من حدة المشاعر السلبية التي صاحبت مشكلات الطفل المراهق: كالقلق، الخوف، التوتر، الإحباط، زيادة الانفعالات، الشعور بالذنب، الشعور بالخل، كما يهدف هذا الأسلوب إلى استشارة الوالدين لعرض حلول يمكن مناقشتها أمام باقي أعضاء الأسرة مع إتاحة الفرصة لهم للاختيار المناسب.

سادسا: أسلوب التوجيه: لمساعدة والدي المراهق على التصرف بطريقة صحيحة في المواقف المختلفة التي اعترضت حياة الأسرة بعد تعرض ابنها لمشكلات اجتماعية ونفسية، حتى تصبح الأسرة في موقف متزن يمكنها من اتخاذ أي قرار بصورة سليمة خلال أداء وظائفها الرئيسية المنوطة بها.

سابعا: أسلوب التوظيف: وذلك عن طريق توظيف طاقات وقدرات كل عضو ليساهم في تخفيف حدة المشكلات التي تعاني منها الأسرة، وتوعية الوالدين بالخدمات التي يمكن الحصول عليها من المجتمع بهدف استثمار هذه الخدمات لصالح الأسرة، والعمل على إشباع احتياجاتهم.

ثامنا: أسلوب التعايش: وفي هذا الأسلوب يضع الأخصائي الاجتماعي نفسه عن قصد كعضو من أعضاء أسرة المراهق، وكقائد لهم داخل نسق الأسرة، ومن ثم يستطيع الأخصائي نقل خبراته وأفكاره

التي تفيد موقف الأسرة بما يمكنه في النهاية من مساعدتها بصورة فعالة؛ للوصول إلى الأداء الأمثل لوظائفها المختلفة.

تاسعا: أسلوب الاتصال الثنائي: يهدف هذا الأسلوب إلى مساعدة الوالدين على أن يكتسبا المهارات اللازمة التي تمكنها من الاتفاق على أوضاع وظروف جديدة متعلقة بالتغيرات التي تحدث في علاقتهما ببعضهما، ومن ثم يمكن للأخصائي الاجتماعي باستعمال هذا الأسلوب في مساعدة والدي المراهق على الاتفاق على وضع قواعد ونظم جديدة تحدد شكل العلاقة بينهما التي يجب أن تأخذ طابعا جديدا.

تاسعا: أسلوب التوافق: يتضمن هذا الأسلوب تعليم أعضاء الأسرة كيف يحققوا التوافق بين ما يعبرون عنه بالألفاظ ومشاعرهم الداخلية في أثناء عمليات الاتصال التي تتم بين بعضهم في الأسرة، وهذا بالتالي يكون له تأثير إيجابي على علاقاتهم، ويقلل من الصراعات بينهم.

عاشرا: أسلوب العلاج الأسري الجماعي: يلجأ الأخصائي لهذا الأسلوب عند العمل مع أكثر من أسرة يعاني أحد أبنائها من مشكلات في فترة المراهقة، ويشترط في الأسر التي يستعمل معها هذا الأسلوب، أن تكون متشابهة إلى حد كبير في المشكلات التي تعاني منها، كما يجب أن يكون هناك تقارب في المراحل العمرية لأعضاء هذه الأسر، ومن ثم يستطيع الأخصائي الاجتماعي باستعمال هذا الأسلوب، وإتاحة الفرصة لأسر المراهقين بتبادل الخبرات الأسرية المختلفة، ولكل أسرة على حدة أن ترى جوانب الضعف الموجودة بها، والتي لا تستطيع أن تلاحظها بمفردها.

عاشرا: دور الأخصائي الاجتماعي من وجهة نظر الباحث والحلول المقترحة في مواجهة مشكلات المراهقين الاجتماعية والنفسية:

أولا: المشكلات الاجتماعية

أوضحت نتائج الدراسة الحالية أن المشكلات الاجتماعية التي تواجه المراهقين تتمثل في تأثير وسائل التواصل الاجتماعي، وإدارة الوقت، والضغط الأكاديمية، وصعوبة اتخاذ القرارات، والتحديات في بناء العلاقات الجديدة، والتحرش أو الاعتداء، ولمواجهة هذه المشكلات يجب على الأخصائي الاجتماعي القيام باستعمال تكنيكات أسلوب الاتصال المقصود، وأسلوب التفاعل الأسري، وأسلوب التوازن الأسري، وأسلوب التوجيه:

- تحسين العلاقة بين أفراد الأسرة ومساعدتها على تناول مشكلاتهما اليومية، والتعاون في إيجاد الحلول المناسبة لها من (أسلوب التوجيه)
- تحسين العلاقة بين أفراد الأسرة، والتأكيد على عدالة المعاملة، وعدم التفرقة بين جميع الأبناء من (أسلوب التوظيف)
- تحسين العلاقة بين الأسرة والآخرين كالأهل والأقارب والأصدقاء والتعرف إلى المشاعر السلبية للأسرة تجاه الآخرين وتحويلها إلى مشاعر إيجابية بأسلوب المناقشة والإقناع.
- تغيير شكل التفاعلات والاتصالات الخاطئة سواء أكان داخل الأسرة أم خارجها على علاقاتها مع الأنساق الأخرى بالمجتمع من (أسلوب التوازن الأسري)
- مساعدة الأسرة على تحسين أدائها الاجتماعي بصفة عامة والقيام بوظائفها الرئيسية بوساطة (أسلوب التوجيه)
- تحقيق زيادة التماسك الأسري في ضوء المحافظة على الروابط الأسرية بوساطة (أسلوب التوافق)

- إحداث توازن أسري يساعد على تحقيق التوظيف الاجتماعي المرغوب فيه، ومواجهة المواقف الصعبة التي تتعرض لها الأسرة من (أسلوب التوازن الأسري)

ثانياً: المشكلات النفسية:

أوضحت نتائج الدراسة أن المشكلات النفسية التي تواجه المراهقين تتمثل في: القلق بشأن توقعات الآباء والمدرسة، والسلوكيات المنحرفة، والتأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي، وضغوط الإنجاز الأكاديمي، ولمواجهة هذه المشكلات يجب على الأخصائي الاجتماعي القيام بالأدوار الآتية وذلك: باستعمال تكنيكات أسلوب التشجيع، وأسلوب الاتصال الثنائي وأسلوب التوافق.

- توكيد عامل الأمن والطمأنينة لإعادة بناء التوازن الأسري، وإكساب الأسرة قوة تستطيع بها مواجهة المتطلبات الجديدة للنسق الأسري في ظل وجود هذه المشكلات.

- تهيئة الأسرة نفسياً واجتماعياً على تقبل وضعها الراهن.

- خلق جو أسري جيد تسوده روح المشاركة، والتعاون بعيداً عن المنافسة، والصراع بين الوالدين.

- بث روح الأمل والتفاؤل بعيداً عن اليأس، وفقدان الأمل في التغلب على مشكلات المراهق.

- استثارة الأسرة للالتزام بتعاليم الدين الحنيف، والتمسك بالقيم الدينية، والرضا بقضاء الله وقدره.

- مساعدة الأسرة على التخلص من انفعالات الغضب، والمشاعر السلبية لطفلها المراهق حتى تتمكن من التفكير المتزن، وتصبح في موقف أفضل يمكنها من اتخاذ القرارات السليمة.

- مساعدة الأسرة على التخلص من مشاعر الذنب نتيجة مشكلات ابنها.

1. تزويد المشرفين التربويين بالمعلومات والمهارات الفنية في كيفية التعامل مع المشكلات النفسية،

والاجتماعية المواجهة للمراهقين داخل المدرسة.

2. عمل برامج إرشادية وتوعوية للتغلب على المشكلات الاجتماعية، والنفسية لدى المراهقين.

3. عمل برامج إرشادية وتوعوية تتناول مشكلات المراهقين النفسية، والاجتماعية، وكيفية مواجهتها.

4. عمل نشرات توعية حول المشكلات النفسية، والاجتماعية المواجهة للمراهقين
5. الاستفادة من البرنامج المقترح، ومحاولة اختباره لعلاج المشكلات الاجتماعية، والنفسية التي تواجه المراهقين وأسرهم.

الصعوبات التي واجهت الباحثة في الدراسة الحالية هي:

الحصول على الموافقة لمشاركة هذه الفئة بالدراسة.

حساسية الموضوع المتناول، وخاصة المشكلات الاجتماعية والنفسية التي قد تكون محرجة.

التوصيات لتجاوز الصعوبات:

1. التوعية المجتمعية: تنظيم حملات إعلامية لنشر أهمية الصحة النفسية، والاجتماعية، وتقديم برامج توعية لأولياء الأمور لتحفيزهم على التعاون.
2. تعزيز البنية المؤسسية: زيادة الاستثمار في تدريب المرشدين الاجتماعيين، والنفسيين، وتخصيص ميزانيات لدعم الأنشطة الموجهة للمراهقين.
3. تحفيز المراهقين: تصميم برامج جذابة تتوافق مع اهتمامات المراهقين (مثل الأنشطة الإبداعية والرياضية)، وتقديم مكافآت، أو حوافز للمشاركة في البرامج.
4. تعزيز التعاون بين الجهات: إنشاء لجان تنسيق بين الجهات المختلفة لضمان تنفيذ الخطة بفعالية، وتوقيع شراكات مع القطاع الخاص لدعم البرامج ماليًا ولوجستيًا.
5. بدء التنفيذ بشكل تدريجي: تطبيق النموذج في منطقة محددة كمشروع تجريبي، وتقييم النتائج وإجراء تحسينات قبل التوسع.

2.2.5 تفسير نتائج فرضيات الدراسة ومناقشتها

1.2.5 تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المشكلات الاجتماعية، والنفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر أولياء أمورهم تعزى إلى متغير الجنس. تشير النتائج في الجدول (4.4) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على مقياس المشكلات الاجتماعية، والنفسية التي يواجهها المراهقون من وجهة نظر أولياء أمورهم تعود إلى متغير (الجنس).

وتفسر الباحثة هذا التجانس بين الجنسين في المشكلات الاجتماعية، والنفسية إلى أن المشكلات الاجتماعية والنفسية التي يواجهها المراهقون لا تتفاوت بشكل كبير بين الذكور والإناث من وجهة نظر أولياء الأمور، وقد يكون ذلك بسبب أن العوامل المؤثرة في هذه المشكلات، مثل: البيئة الأسرية، والوضع الاجتماعي، والتعليم، فهي تؤثر بشكل مماثل على الجنسين، يضاف إلى ذلك العديد من العوامل الاجتماعية، والثقافية التي تواجه المراهقين فهي التحديات نفسها،

في المجتمع بصرف النظر عن جنسهم، ومنها: التوترات الناجمة عن التغيرات النفسية، والاجتماعية التي يمر بها المراهقون فهي شائعة بين الجنسين، وهناك عوامل أخرى تتمثل في الظروف الاقتصادية، أو الدعم الاجتماعي الذي يتلقاه المراهقون، ونستنتج من ذلك أن المشكلات الاجتماعية والنفسية التي يواجهها المراهقون من وجهة نظر أولياء أمورهم ليست مرتبطة بالجنس، ما يشير إلى أن الجنس ليس عاملاً مؤثراً بشكل رئيس في تحديد نوع هذه المشكلات وحجمها،

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من شاهين وبلالو (2020)، ونتائج دراسة النعيمات (2019)، ونتائج دراسة المسيحيين (2017)، ونتائج دراسة قشقة (2017)، (Nevisi, 2019)، ونتائج دراسة مهران (2015)، والتي أشارت جميعها إلى عدم وجود فروق تعزى إلى الجنس، واختلفت مع نتائج

دراسة كل من ونتائج دراسة (Shin & Ryan, 2015)، ونتائج دراسة (Midgely & Lo, 2016)، ونتائج دراسة (Peiergiovanni, & et al, 2018)، ونتائج دراسة القواسمة (2019)، التي بينت وجود فروق لصالح الجنس.

2.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر أولياء أمورهم تعزى إلى متغير العمر. يتبين من الجدول (6.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس المشكلات الاجتماعية والنفسية ومجالاته كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في المشكلات الاجتماعية والنفسية ومجالاتها التي تواجه المراهقين من وجهة نظر أولياء أمورهم تعزى إلى متغير (العمر).

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن المشكلات الاجتماعية والنفسية التي يواجهها المراهقون ليست مرتبطة بشكل أساسي بالعمر، بل قد تكون مرتبطة بعوامل أخرى مثل: البيئة الاجتماعية، أو الأسرة، أو الظروف الاقتصادية، وإن عدم وجود فروق إحصائية بين المجموعات العمرية يعني أن أولياء الأمور بصرف النظر عن أعمارهم، لديهم تقييمات متقاربة للمشكلات الاجتماعية، والنفسية التي يواجهها المراهقون، وقد تكون هذه المشكلات عامة لدى الفئات العمرية، يضاف إلى ذلك عوامل أخرى مثل نوعية العلاقة بين أولياء الأمور وأبنائهم، أو مستوى التعليم، أو الظروف البيئية في تشكيل هذه المشكلات، ومن الممكن أيضًا أن الفروق بين الأفراد في الفئة العمرية نفسها تكون صغيرة جدًا بحيث لا تظهر فروق ذات دلالة إحصائية، وبناءً على هذه النتائج، يتضح أن العمر ليس عاملاً مؤثرًا رئيسًا في تحديد نوع هذه المشكلات وحجمها من وجهة نظر أولياء الأمور .

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من شاهين وبلالو (2020)، ونتائج دراسة النعيمات (2019)، ونتائج دراسة المسيحيين (2017)، ونتائج دراسة قشطة (2017)، (Nevisi, 2019)، ونتائج دراسة مهران (2015)، والتي أشارت جميعها إلى عدم وجود فروق تعزى إلى متغير العمر، واختلفت مع نتائج دراسة كل من ونتائج دراسة (Shin & Ryan, 2015)، ونتائج دراسة (Midgely & Lo, 2016)، ونتائج دراسة (Peiergiovanni, & et al, 2018)، ونتائج دراسة القواسمة (2019) التي بينت وجود فروق لصالح العمر.

3.2.4 تفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر أولياء أمورهم تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

يتبين من الجدول (8.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس المشكلات الاجتماعية، وبالتالي عدم وجود $\alpha \leq 0.05$ والنفسية، ومجالاته كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة فروق في المشكلات الاجتماعية، والنفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر أولياء أمورهم تعزى إلى متغير المستوى التعليمي، فبالرغم من وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية للمشكلات الاجتماعية، والنفسية، وفقاً للمستوى التعليمي، إلا أن نتائج اختبار "ف" أظهرت أن هذه الفروق غير ذات دلالة إحصائية، وهذا يعني أن المتغيرات الأخرى مثل: الخبرات الشخصية، البيئة الاجتماعية، أو الأسرة، قد تكون لها تأثير أكبر من المستوى التعليمي في تحديد مستوى المشكلات التي يواجهها المراهقون من وجهة نظر أولياء أمورهم، وترى الباحثة أن المستوى التعليمي لأولياء الأمور قد لا يكون العامل الحاسم في تقييم المشكلات الاجتماعية، والنفسية التي يواجهها المراهقون، وهناك عوامل أخرى قد تؤثر ومنها: مثل الدعم الاجتماعي، والظروف الأسرية، أو حتى التفاعل الشخصي

مع الأبناء، فهي تؤثر بشكل أكبر في هذه التقييمات، ومن الممكن أن تكون العوامل التي تساهم في تقييم المشكلات الاجتماعية والنفسية هي عوامل أكثر تعقيداً، ولا تتعلق بشكل مباشر بالمستوى التعليمي فقط، وقد تؤدي عوامل أخرى دوراً أكبر من المستوى التعليمي في التأثير على تقييمات أولياء الأمور للمشكلات الاجتماعية، والنفسية، فعلى سبيل المثال، يمكن أن تؤثر الحالة الاقتصادية، أو المهنية على التقييمات أكثر من المستوى التعليمي، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة قشطة (2017)، ونتائج دراسة مهران (2015)، التي بينت عدم وجود فروق تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

4.2.4 تفسير نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر أولياء أمورهم تعزى إلى متغير الدخل الشهري.

يتبين من الجدول (10.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس المشكلات الاجتماعية والنفسية ومجالاته كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في المشكلات الاجتماعية، والنفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر أولياء أمورهم تعود إلى متغير الدخل الشهري.

ترى الباحثة أن الدخل الشهري ليس عاملاً مؤثراً بشكل معنوي في تقييم المشكلات الاجتماعية، والنفسية التي يواجهها المراهقون من وجهة نظر أولياء أمورهم، وهناك عوامل أخرى قد تؤثر في المشكلات الاجتماعية، والنفسية للمراهقين تتمثل في: الدعم الأسري، أو الظروف الاجتماعية، والنفسية الأخرى، والوعي الاجتماعي، والتفاعل الأسري، أو المستوى التعليمي، أكثر تأثيراً في تشكيل المشكلات الاجتماعية والنفسية، أكثر من الدخل الشهري، وهذا يشير إلى أن الاختلافات في الدخل الشهري قد لا تترجم إلى فروق جوهرية في تقييم المشكلات الاجتماعية والنفسية من قبل أولياء

الأمر، وبذلك يمكن الاستنتاج أن الدخل الشهري لا يعد عاملاً مؤثراً بشكل دال في تقييم المشكلات الاجتماعية والنفسية التي يواجهها المراهقون من وجهة نظر أولياء أمورهم، ويتضح أن التقييمات التي يقدمها أولياء الأمور قد تتأثر بعوامل أخرى، مثل: البيئة الاجتماعية، أو الأساليب التربوية، أكثر من تأثرها بمستوى الدخل، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة قشطة (2017)، التي بينت عدم وجود فروق تعزى لمتغير الدخل أو المستوى الاقتصادي، وتختلف مع نتائج دراسة Shin & Ryan (2015)، ونتائج دراسة (Peiergiovanni, & et al, 2018)، التي أشارت إلى وجود فروق تبعاً لمتغير الدخل الشهري أو الوضع الاقتصادي .

التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

التوصيات:

1. التوعية حول التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي على المراهقين بتنظيم حملات توعية للأسر حول كيفية الاستعمال الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي، وتوجيه الأبناء نحو استعمالها بشكل إيجابي.
2. إطلاق برامج دعم نفسي واجتماعي، لتعزيز قدرة المراهقين على التعامل مع الضغوط النفسية، والاجتماعية المرتبطة بتحقيق التوقعات الأكاديمية، وضغوط العلاقات الاجتماعية.
3. تعزيز مفهوم التوازن بين النجاح الدراسي، والرفاه النفسي عن طريق تنفيذ ورش عمل، ودورات تدريبية لأولياء الأمور والمراهقين؛ لتوضيح كيفية التعامل مع هذه الضغوط، وتحديد أولوياتهم بطرق صحية.
4. تفعيل برامج التدخل الوقائية تستهدف المراهقين منذ مرحلة مبكرة لتقليل مخاطر تفاقم المشكلات الاجتماعية والنفسية.

5. تحسين بيئة التواصل داخل الأسرة، وتعزيز دعم الوالدين لأبنائهم باستراتيجيات التفاهم المتبادل، وتقديم الدعم العاطفي، والنفسي في المواقف المختلفة.

6. التركيز على برامج تدريبية لتعزيز مهارات اتخاذ القرار، والتعامل مع التحديات اليومية، وإدارة الوقت.

ثانياً: المقترحات

استناداً إلى إجراءات الدراسة ونتائجها، يمكن اقتراح الآتي:

1. إجراء دراسات حول تأثير العوامل البيئية المختلفة مثل: تأثير الأقران، والعوامل الثقافية، والمجتمعية على المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها المراهقون.

2. إجراء دراسات تركز على تقييم فاعلية البرامج التدريبية التي تستهدف أولياء الأمور بصرف النظر عن مستوى تعليمهم، لتمكينهم من فهم تحديات المراهقين، وكيفية دعمهم في التعامل مع المشكلات المختلفة.

3. إجراء دراسات تركز على أهمية الدور الذي تؤديه المجتمعات المحلية في دعم المراهقين بالتعاون بين الأسر، والمدارس، والهيئات الاجتماعية؛ لتوفير بيئة صحية، ونفسية داعمة لهم.

4. إجراء دراسات لاستكشاف دور وسائل التكنولوجيا، مثل: تطبيقات الهاتف، والبرامج العلاجية الإلكترونية، في دعم المراهقين في مواجهة مشكلاتهم النفسية والاجتماعية

5. إجراء دراسات تهدف إلى تصميم برامج متكاملة للصحة النفسية للمراهقين، تشمل التدريب على المهارات الحياتية، وتعزيز القدرة على التكيف مع ضغوط الحياة اليومية.

المصادر والمراجع العربية والأجنبية

أولاً: المصادر والمراجع العربية

أبو أسعد، أحمد وعربيات، أحمد. (2020). نظريات الإرشاد النفسي والتربوي. ط5، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو سكيمة، نادية والعاطي، رشا. (2012). مشكلات الطفولة بين النظرية والتطبيق. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

إسماعيل، يوسف. (2009). المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين من أسرهم، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

بطرس، حافظ. (2007). المشكلات النفسية وعلاجها. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

بيرن، إريك. (2006). الطب النفسي والتحليل النفسي، (ترجمة إبراهيم سلامة)، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

أبو جادو، صالح. (2011). علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة). ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الجبالي، حمزة. (2011). مشاكل الطفل والمراهق النفسية. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع ودار المشرق الثقافي.

جعفر، علي. (2004). حماية الأحداث المخالفين للقانون والمعرضون لخطر الانحراف. لبنان: المؤسسة الجامعية للدراسات للنشر والتوزيع.

الحجار، محمد. (2004). تشخيص الأمراض النفسية. سوريا: دار النفاس للطباعة والنشر.

الحسين، أسماء. (2005). المشكلات النفسية السلوكية عند الأطفال (أسبابها، أساليب التغلب عليها). الأردن: مكتبة الراشد.

- حمدي، نزيه. (2007). *المراهقين ومواجهة الضغوط*. عمان: وزارة الثقافة.
- خليل، عفراء. (2006). *المناخ الأسري وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء*. مجلة كلية التربية الإسلامية، 49(24)، 483-509.
- الخواجه، عبدالفتاح. (2010). *الإدارة الذكية المطورة للمرؤوسين والتعامل مع لضغوط النفسية*. عمان: دار البداية للنشر.
- خوخة، عبد الحفيظ. (2002). *رعاية صحة المراهقين النفسية والجسدية*. جدة.
- الداهري، صالح. (2012). *سيكولوجية المراهقة ومشكلاتها*. الأردن: الوراق للنشر والتوزيع.
- رزق، محمد والشرباتي، هانم. (2010). *علم النفس التطوري*. ط1، القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
- الريماوي، محمود. (2009). *علم النفس التطوري*. ط1، القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
- الزعبي، أحمد. (2010). *سيكولوجية المراهقة*. ط1، عمان: دار زهران للنشر.
- الزعلان، ايمان وحمد، درويش. (2015). *قلق المستقبل وعلاقته بسمات الشخصية لدى الأطفال مجهولي النسب في مؤسسات الإيواء والمحتضنين في الأسر البديلة*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، قسم علم النفس، غزة، فلسطين.
- زهران، حامد. (2005). *الصحة النفسية والعلاج النفسي*. القاهرة: عالم الكتب.
- السبتي، خولة. (2004). *مشكلات المراهقة النفسية والاجتماعية والدراسية* (أطروحة دكتوراة غير منشورة)، جامعة الملك سعود، السعودية.
- سليم، مريم. (2010). *الاضطرابات النفسية عند الأطفال والمراهقين*. لبنان: دار النهضة.

الشاعر، حاسم. (2003). المشكلات النفسية التي تتعرض لها المرأة الفلسطينية في محافظة قلقيلية
نتيجة العدوان الإسرائيلي اثناء انتفاضة الأقصى. (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة النجاح
الوطنية، نابلس، فلسطين.

شاهين، محمد وبلالو، أسراء. (2020). بعنوان المشكلات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بقلق المستقبل
لدى المراهقين الملتحقين بدور الإيواء بالضفة الغربية، مجلة جامعة القدس المفتوحة
للدراسات والأبحاث النفسية والتربوية، رام الله، فلسطين، 12 (34): 55-70.

شراب، عبد الله. (2020). القدرة التنبؤية للمناخ الأسري والأمن النفسي على العنف الإلكتروني لدى
الفئة العمرية 14-16 سنة في محافظة خان يونس بغزة. مجلة جامعة الشارقة للعلوم
الإنسانية والاجتماعية، 17(1)، 175-197.

شريم، رغدة. (2009). سيكولوجية المراهقة، ط1، الأردن، عمان: دار المسيرة.

الشوربجي، نبيلة. (2002). علم النفس الاجتماعي. ط3، القاهرة: مكتبة الشروق.

الضامن، عبد الحميد. (2005). علم الطفولة والمراهقة. ط1، الكويت: مكتبة العلاج للنشر والتوزيع.

عبد الحميد، راشد. (2017). فعالية برنامج ارشادي لتقصي الصلابة النفسية وأثره في خفض

الضغوطات النفسية للتوحد، شؤون اجتماعية، ع140، مركز الفجيرة، الامارات العربية.

عبد الحميد، فايزة. (2014). المشكلات النفسية والاجتماعية للوالدين وعلاقتها بالحصيلة اللغوية

للأطفال زارعي القوقعة، دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة،

(17): 47-50.

عثمان وآخرون. (2013). النظريات المفسرة للضغوطات النفسية. موقع علم النفس الصحي.

عزاق، رقية ومنصور، تجاني. (2017). الوحدة النفسية وعلاقتها بالاكنتاب لدى الأطفال مجهولي

النسب. مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، جامعة الجلفة، الجزائر، 10 (1): 2-16.

العسيري، عبد الرحمن. (2007). المراهق والمراهقة. ط1، بيروت: دار النهضة العربية.

- عمر، معن. (2004). التنشئة الاجتماعية. ط1، بيروت: دار الأفاق.
- عمر، معن. (2005). المشكلات الاجتماعية. ط1، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عوده، أحمد وملكاوي، فتحي حسن. (1992). أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية: عناصر البحث ومناهجه والتحليل الإحصائي. إربد: مكتبة الكتابي.
- غطاس، عز الدين. (2012). استراتيجيات مواجهة المشكلات النفسية لدى المرأة العاملة. (بحث منشور الجزائر)، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- فرج، عبد اللطيف. (2009). الاضطرابات النفسية الخوف-القلق-التوتر-الانفصام - الأمراض النفسية للأطفال، مصر: دار حامد.
- قشطة، لمياء. (2017). الحرمان العاطفي الأبوي وعلاقته بالاكنتاب وقلق المستقبل (دراسة مقارنة الأيتام في مراكز الإيواء وأقرانهم)، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية بجامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- القريشي، غنى. (2012). المشكلة الاجتماعية وأنواعها، جامعة بابل، كلية الأداب، العراق.
- القريطي، عبد المطلب. (2003). في الصحة النفسية، القاهرة: دار الفكر العربي .
- قطامي وآخرون، محمد. (2010). علم النفس بين النظرية والتطبيق. الأردن، عمان: دار وائل للنشر.
- قمر، عصام ومبروك، فنحي. (2008). المشكلات الاجتماعية المعاصرة - مداخل نظرية - تجارب عملية - أساليب المواجهة، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- القواسمة، رغد. (2019). درجة إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الطلبة الأيتام في مدارس الأيتام في محافظة الخليل، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الخليل، الخليل، فلسطين.

متولي، ماجد.(2000). الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية، عمان: دار صفاء للنشر.

المسيحين، فاديا. (2017). الرضا عن الحياة وعلاقته بتوكيد الذات لدى عينة من الطلبة المراهقين في المدارس الثانوية في تربية البادية الجنوبية، مجلة الجامعة الأردنية لدراسات التربية، 44(4)، 335-352.

المطيري، معصومة. (2015). الصحة النفسية مفهومها واضطراباتها. ط1، الكويت: مكتبة الفلاح.

ملحم، سامي. (2012). علم نفس النمو. ط2، الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.

منتدى الفنون البصرية. (2023). موقع المنتدى، رام الله، فلسطين، <https://vaf.ps/about-us>

مهران، انتصار. (2015). العلاقة بين أساليب المواجهة النفسية والسلوكية لطالبات المرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي، (16): 34-67.

موسى، رشاد. (2008). سيكولوجية القهر الأسري. ط1، دار عالم الكتيب للنشر والتوزيع: القاهرة، مصر.

النعيمات، خال. (2019). المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين في مديرية البادية من وجهة نظرهم. مجلة الجامعة الإسلامية لدراسات التربية والنفسية، 28(4): 53-66.

الهاشمي، عبد الحميد. (2003). التوجيه والإرشاد النفسي. ط3، جدة: دار الشروق.

الوافي، عبد الرحمن. (2009). مدخل إلى علم النفس. ط4، الجزائر: دار هومة.

وعري، رامي. (2022). تقدير المناخ وأساليب المعاملة الوالدية استناداً لنموذج آن رو وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلبة المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية العليا في القدس. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- American psychiatric Association. (2016). **Manuel daignostiqueet statistiquedes truublesmentaux Texte revise Traducation J Guelfiet coll, MassonParis**. A social Anxiety Institut, Richards, T. (2004). (ASI) over coming social AnxietyInstitut.
- Altun ,F. (2020). Traumatic experiences and collectivist coping styles of university students in Turkey. **International Journal of Psychology and Educational Studies** , 7(2) , 85 – 97.
- Davenport, C. & Holt, C. (2019). Influence of Family Environment on Developmental Outcomes in Children with Cochlear Implants: A Matched Case Study.**The Volta Review**, 119(1), 29-55.
- George, I., Ukpong, D. (2012). Adolescents' Sex Differential Social Adjustment Problems and Academic Performance of Junior Secondary School Students in Uyo Metropolitan City, **International Journal of Business & Social Science**. 3 No. 19.
- German, S. E. (2006). An exploratory study of quality of lifeand coping strategies of orphans living in child- headedhouseholds in an urban high HIV- prevalent community inZimbabwe, Southern Africa. **Journal of Volnerable Childrenand Youth Studies**, 1(2), 149-158.
- Hill, Tasha. (2015). Inmates Lawyers: How the Prison Litigation Reform Funded Act, Casey, and Iqbal Combine With Implicit Bias to Eviscerate Inmate Civil Rights. **UCLA Law Review**, 62 (176).
- Høgenes, C. & Daling, E. (2023). **Parental Absence and Life Satisfaction in Adolescents: The Impact of Parental Support and Self-Efficacy**. Master's Thesis at the Department of Psychology, University of Oslo.
- Hyekyung, C & Daniel, S. (2016). Quality of Parent-Child Relationship, Family Conflict, Peer Pressure, and Drinking Behaviors of Adolescents in an Asian Context: The Case of Singapore, **Springer**, (110), 3, (1141-1157).
- Kerremans ,A., Claes, L. & Bijttebier., P. (2010). Disordered eating in adolescent males and females: Associations with temperament, emotional and behavioral problems and perceived self-competence, **Personality & Individual Differences**, 49(8):955-960.
- Kumar, A. (2015). Family Environment and Juvenile Delinquency. **Veethika**, 1(2), 110-116.

- Lopez, E., Perez, S., Ochoa, G., & Ruiz, D. (2008). Adolescent aggression: Effects of gender and family and school environments. **Journal of Adolescence**, 31(1), 433-450.
- Midgely, E. & Lo, C. (2015). The Role of a Parent's Incarceration in the Emotional Health and Problem Behaviors of At-Risk Adolescents, **Journal of Child & Adolescent**, Volume 22, Issue 2(85-103).
- Murray, Joseph & Farrington, David P.(2015). Parental imprisonment: effects on boys' antisocial behavior and delinquency through the life-course. **Journal of Child Psychology and Psychiatry**. 46 (12).1269-1278.
- Nevisi, H. (2019). Family Impact on Social Violence (Juvenile Delinquency) in Children and Adolescents. **SM Journal of Forensic Research & Criminology**, 3(1), 1-13.
- Pier Giovanni ‹L. F. ‹& DePaul a ‹P. D. (2018). **Self - efficacy and stress coping styles in university students. Cadencies Psicológicas** ‹12(1) : 17 - 23.
- Rubington, E. (2010). **The study of social problems, publisher:** Oxford University Press.
- Salifu, J. & Samblaba, N. Z. (2015). Do Social Support, Stress in a Nigerian Orphanage? An Exploratory Study. **Journal of Child Care in Practice**, 12(2), 140-159.
- Shin, H. & Ryan, A. (2015). How do Young Adolescents Cope with Social Problems. An Examination of Social Goals, Coping With Friends, and Social Adjustment, **Early Adolescence**, 32: 6.
- Smotana, J. (2006). **Adolescent development in interpersonal and social contact**. Annual review of psychology, (57): 255-284.
- Smith, J., & Johnson, P. (2018). Adolescent Challenges: A Comprehensive Study. **Journal of Youth and Adolescence**, 47(3), 563-579.
- Sontrock, J.W. (2003). **Adolescence**. New York, McGraw-Hill
- Valkenburg, M. & Peter, J. (2008). **Adolescents' Internet Experiences On The Internet**, Sage, 17 (3): 383-402.
- World Health Organization. (2008). **Background Paper for the World Statement on Prisons and Mental Health**. Slovakia: WHO Publication.

الملاحق

أ. أدوات الدراسة قبل التحكيم

ب. قائمة المحكمين

ت. أدوات الدراسة بعد التحكيم

ملحق (أ): أدوات الدراسة قبل التحكيم



جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأستاذ الدكتورالمحترم

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحث بإجراء دراسة حول: " المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر أولياء أمورهم تصور مقترح من منظور خدمة الفرد لمواجهتها، لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية، ولما كنتم من أهل العلم والدراية والاهتمام بهذا الموضوع، فإنني أتوجه إليكم بأمل إبداء رأيكم في كل فقرة من فقرات المقياس المرفق، وبيان إذا ما كانت الفقرة مناسبة أم غير مناسبة للقياس، وإذا كانت ملائمة أم غير ملائمة من حيث انتمائها للمجال الذي وضعت فيه، وإن كانت سليمة لغوياً أم غير سليمة، وإفادتي باقتراحاتكم فيما إذا كانت الفقرة بحاجة إلى تعديل أم لا، وإن كان هناك فقرات يمكن إضافتها.

الباحثة: وصال محمد العايدي

إشراف: د. رمضان أبو صفية

بيانات المحكم

بيانات المحكم			
الاسم:		التخصص:	
الدرجة العلمية:		الجامعة:	
رقم الهاتف أو البريد الإلكتروني:			

القسم الأول-البيانات والمعلومات الأولية

الرجاء وضع دائرة حول الإجابة التي تنطبق عليك:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

العمر: (25-34) عام ☐ (35-44) عام ☐ (أكثر من 44) ☐

المستوى التعليمي: (ثانوية عامة) ☐ (بكالوريوس) ☐ (ماجستير فأعلى) ☐

المستوى الاقتصادي: منخفض (أقل من 2000 شيقل) ☐ متوسط (أقل من 3500 شيقل) ☐

مرتفع (أكثر من 3500 شيقل) ☐

القسم الثاني: المشكلات الاجتماعية:

تعرف المشكلات الاجتماعية "بأنها موقف يؤثر في عدد من الأفراد، حيث يعتقد الأعضاء الآخرون في المجتمع بأن هذا الموقف هو مصدر الصعوبات والخلافات والمساوئ". وإجراءنا فإن المقصود بالمشكلات الاجتماعية مجموعة من الصعوبات، والتحديات التي تكتنف العلاقة ما بين المراهق، ووالديه وتظهر في صورة شجار وصراع مع الوالدين، وتمرد على السلطة من جهة، وصعوبات دراسية يواجهها المراهق من جهة أخرى عرفها (غيث،2015).

الاستجابات تكون وفق ليكرت خماسي:

الرقم	الفقرة	ملائمة الفقرة		صياغة الفقرة وترجمتها		التعديل المقترح
		ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
1	يعاني المراهقون من ضغط أقرانهم للامتثال لمعايير معينة					
2	يتعرض المراهقون للتمرد في المدرسة أو عبر الإنترنت					
3	يشعر المراهقون بالقلق حيال تحقيق توقعات الآباء والمدرسة					
4	يواجه المراهقون صعوبات في التواصل مع أفراد عائلتهم					
5	تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على تفاعل المراهقين مع أقرانهم					
6	يعاني المراهقون من مشاعر الوحدة والعزلة					
7	يواجه المراهقون تحديات في اختيار صداقات صحية					
	تشعر الأسر بأن المراهقين لا يعبرون عن مشاعرهم بشكل كافٍ					
9	يعاني المراهقون من ضغوط أكاديمية تؤثر على صحتهم النفسية					

10	يواجه المراهقون صعوبات في تكوين هويتهم الشخصية				
11	تشعر الأسر بالقلق من سلوكيات المراهقين المنحرفة				
12	يعاني المراهقون من عدم فهم احتياجاتهم العاطفية				
13	يتعرض المراهقون لمشاكل تتعلق بالتمييز في المدرسة				
14	يواجه المراهقون تحديات في إدارة وقتهم بين الدراسة والأنشطة الاجتماعية				
15	تشعر الأسر بأن المراهقين يعانون من نقص في الدعم الاجتماعي				
16	يعاني المراهقون من مشاكل تتعلق بالتحرش أو الاعتداء				
17	يواجه المراهقون ضغوطاً للتكيف مع التغيرات الاجتماعية				
18	تشعر الأسر بأن المراهقين يفتقرون إلى مهارات التواصل الفعالة				
19	يعاني المراهقون من قلة الثقة بالنفس بسبب تجارب سلبية				
20	يواجه المراهقون صعوبات في مواجهة التحديات النفسية				

ثالثاً: مقياس المشكلات النفسية

وتعرف بأنها اضطرابات نفسية وعاطفية تظهر خلال مرحلة المراهقة، وتشمل القلق، والاكتئاب،

واضطرابات الهوية، والتوتر الناتج عن الضغوط الأكاديمية والاجتماعية، مما يؤثر على التكيف

النفسي والسلوكي (حمدان، 2017)

الرقم	الفقرة	ملائمة الفقرة		صياغة الفقرة وترجمتها		التعديل المقترح إن
		ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
1	يعاني المراهقون من مشاعر القلق المستمر بشأن مستقبلهم					
2	يواجه المراهقون صعوبات في إدارة مشاعر الاكتئاب					
3	يشعر المراهقون بالتوتر بسبب الضغوط الأكاديمية					
4	يعاني المراهقون من اضطرابات النوم نتيجة للقلق					
5	يواجه المراهقون صعوبة في التعامل مع التغيرات الهرمونية					
6	يتعرض المراهقون لنوبات من الغضب أو الانفعال الزائد					
7	يعاني المراهقون من قلة تقدير الذات بسبب الضغوط الاجتماعية					
8	يشعر المراهقون بالوحدة والغزلة عن أقرانهم					
9	يواجه المراهقون تحديات في التعافي من صدمات سابقة					

10	يعاني المراهقون من اضطرابات في الأكل بسبب القلق الاجتماعي				
11	يتعرض المراهقون لمشاعر الإحباط بسبب عدم القدرة على التعبير عن مشاعرهم				
12	يعاني المراهقون من صعوبة في اتخاذ القرارات بسبب				
13	يواجه المراهقون ضغوطاً نفسية نتيجة التوقعات العالية من الأهل				
14	يشعر المراهقون بالقلق حيال تكوين صداقات جديدة				
15	يعاني المراهقون من اضطرابات نفسية تؤثر على تحصيلهم				
16	يواجه المراهقون صعوبة في التكيف مع تغيرات الحياة				
17	يتعرض المراهقون للتشتت بسبب الضغوط النفسية				
18	يعاني المراهقون من مشاعر عدم الانتماء إلى المجتمع				
19	يشعر المراهقون بالخوف من الفشل في تحقيق أهدافهم				
20	يواجه المراهقون تحديات في التعبير عن مشاعرهم بطريقة صحية				

انتهى

الباحثة: وصال محمد العايدي

الملحق (ب): قائمة المحكمين للدراسة

الرقم	الاسم	التخصص	الرتبة	مكان العمل	أدوات الدراسة
1	أ.د. حسني عوض	ارشاد تربوي نفسي	أستاذ	القدس المفتوحة	✓
2	أ.د. محمد شاهين	ارشاد تربوي نفسي	أستاذ	القدس المفتوحة	✓
3	أ.د. نبيل الجندي	علم نفس	أستاذ	جامعة الخليل	✓
4	د. عماد اشتية	علم اجتماع	أستاذ مشارك	القدس المفتوحة	✓
5	د.اياد أبو بكر	خدمة اجتماعية	أستاذ مشارك	القدس المفتوحة	✓
6	د.عميد أحمد	خدمة اجتماعية	أستاذ مساعد	القدس المفتوحة	✓
7	د.عايد الحموز	إرشاد تربوي ونفسي	أستاذ مساعد	هيئة التدريب	✓
8	د. رائد نمر	علم اجتماع	أستاذ مساعد	جامعة القدس المفتوحة	✓
9	د. عبد الكريم مزعل	علم اجتماع	أستاذ مساعد	القدس المفتوحة	✓
10	د. محمد أبو علبة	خدمة اجتماعية	أستاذ مساعد	القدس المفتوحة	✓



الملحق (ت): أدوات الدراسة بعد التحكيم

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

بسم الله الرحمن الرحيم

تحية طيبة وبعد؛

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه المراهقين من وجهة نظر أولياء أمورهم -تصور مقترح من منظور خدمة الفرد لمواجهتها"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية، يرجى من حضراتكم قراءة فقرات الاستبانة والإجابة عليها بدقة وموضوعية، علماً أن المعلومات الواردة ستستعمل لأغراض البحث العلمي فقط.

الباحثة: وصال محمد العايدي

المشرف: رمضان أبو صفية

القسم الأول-البيانات والمعلومات الأولية:

الرجاء وضع إشارة (✓) في المربع الذي يتفق وحالتك:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

العمر: (أقل من 35) عام ☐ (35-أقل من 45) عام ☐ (أكثر من 45) ☐

المستوى التعليمي: (ثانوية عامة فأقل) ☐ (دبلوم) ☐ (بكالوريوس) ☐ (ماجستير فأعلى) ☐

الدخل الشهري: (أقل من 2000 شيقل) ☐ (من 2000 - أقل من 3500 شيقل) ☐ (3500 - أقل من 5000) ☐

القسم الثاني: المشكلات الاجتماعية:

فيما يلي عدد من الفقرات، يرجى وضع إشارة (✓) في المربع الذي يتفق وحالتك:

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	يتعرض المراهقون للتتمر في المدرسة					
2	يعاني المراهقون من صعوبة في اتخاذ القرارات بسبب الشكوك					

3	يواجه المراهقون صعوبات في التواصل مع الآخرين				
4	تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على تفاعل المراهقين مع أقرانهم				
5	يعاني المراهقون من مشاعر الوحدة والعزلة	*			
6	يواجه المراهقون تحديات في اختيار صداقات جديدة				
7	أشعر بأن ابني المراهق لا يستطيع التعبير عن مشاعره بشكل كاف				
8	يعاني المراهقون من ضغوط أكاديمية تؤثر على صحتهم النفسية				
9	يواجه المراهقون صعوبات في تكوين هويتهم الشخصية				
10	يشعر المراهقون بالخوف حيال تكوين صداقات جديدة				
11	يواجه المراهقون صعوبة في التكيف مع متغيرات الحياة				
12	يتعرض المراهقون لمشكلات تتعلق بالتمييز في المدرسة				
13	يواجه المراهقون تحديات في إدارة وقتهم بين الدراسة والأنشطة الاجتماعية				
14	تشعر الأسر بأن المراهقين يعانون من نقص في الدعم الاجتماعي				
15	يعاني المراهقون من مشكلات تتعلق بالتحرش أو الاعتداء				

القسم الثالث: مقياس المشكلات النفسية

فيما يلي عدد من الفقرات، يرجى وضع إشارة (✓) في المربع الذي يتفق وحالتك:

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	يعاني المراهقون من مشاعر القلق المستمر بشأن مستقبلهم					
2	يواجه المراهقون صعوبات في إدارة مشاعرهم					
3	يعاني المراهقون من اضطرابات النوم					
4	يشعر المراهقون بالقلق حيال تحقيق توقعات الآباء والمدرسة					
5	يتعرض المراهقون لنوبات من الغضب أو الانفعال الزائد					
6	يعاني المراهقون من قلة تقدير الذات					
7	تلاحظ الأسرة بعض السلوكيات المنحرفة لدى المراهقين					
8	يعاني المراهقون من اضطرابات في الأكل بسبب القلق					
9	يتعرض المراهقون لمشاعر الإحباط بسبب عدم القدرة على التعبير عن مشاعرهم					
10	يواجه المراهقون ضغوطاً نفسية نتيجة التوقعات العالية من الأهل					
11	يعاني المراهقون من اضطرابات نفسية تؤثر في تحصيلهم					
12	يتعرض المراهقون للتشتت بسبب الضغوط النفسية					

					يعاني المراهقون من مشاعر عدم الانتماء إلى المجتمع	13
					يشعر المراهقون بالخوف من الفشل في تحقيق أهدافهم	14
					يواجه المراهقون تحديات في التعبير عن مشاعرهم بطريقة صحية	15
					يواجه المراهقون صعوبات في مواجهة التحديات النفسية	16

مع بالغ شكري

الباحثة